# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ١٥ أيار ٢٠٢٤ | الموافق ٧ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٢٣٤ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 15, 2024 | No. 4234 | 18th year



٧ مصدر في نقابة حلب: اجتماع الأسبوع المقبل لبحث تطبيق الربط الإلكتروني للصيادلة

٨ بعد صدور قانون الحراج تراجعت المخالفات الحراجية والتحطيب الجائر ٥٠ بالمئة

٩ سورية تشارك في أعمال المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في جدة

١٠ محافظ إدلب لـ«الوطن»: التوسع بالمراكز الامتحانية في الريف المحرر


### «الحربي» المشترك هاجم «دواعش» البادية

## الجيش يلاحق «النصرة» في أرياف حماة وحلب واللاذقية

**حماة - محمد أحمد خبازي**

**دمشق- الوطن - وكالات**

كبَّد الجيش العربي السوري أمس، تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفاءه في ريفي حماة وإدلب خسائر فادحة بالأفراد والعتاد وقضى على قيادي في التنظيم بجبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، تزامناً مع قضائه على العديد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية، على حين واصلت قوات الاحتلال التركي، والفصائل الموالية له الاعتداء على قرى بريف حلب الشمالي.

مصدر ميداني أكد لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة دكت بالمدفعية الثقيلة مواقع لإرهابيي «النصرة» في محيط السرمانية والشيخ سنديان بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين دكت الوحدات العسكرية العاملة بريف إدلب نقاط تمركز الإرهابيين بالمدفعية الثقيلة أيضاً في محيط فليفل والفطيرة والبارة بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح أن مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي تقودها «النصرة» كانت اعتدت فجر أمس بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بمحاور ريف إدلب الجنوبي وهو ما استدعى من الجيش الرد بدك مواقع الإرهابيين ونقاط تمركزهم محققاً فيها إصابات مباشرة وتكبيدهم خسائر فادحة.

بدورها ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن مسؤول «سرية التفخيخ» فيما يسمى لواء «عثمان بن عفان» التابع لـ«النصرة» قتل باستهداف مسيرة انتحارية تابعة لقوات الجيش العربي السوري على محور كبانة بجبل الأكراد شمال اللاذقية.

وفي البادية الشرقية بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة اشتبكت مع خلايا من تنظيم داعش في منطقة تدمر ببادية حمص ما أسفر عن مقتل العديد من الدواعش فيما ارتقى عنصر من الوحدات المشتركة شهيداً وأصيب اثنان آخران إصابات متفاوتة.

وأوضح المصدر أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك شن غارات مكثفة على نقاط انتشار الدواعش في عدة قطاعات بالبادية، في حين استهدف الطيران المروحي بالرشاشات الثقيلة والصواريخ مواقع تمركز الدواعش بعدة محاور أيضاً بعد مسحها جوياً وتمشيطها.

من جهة ثانية أفادت مصادر إعلامية معارضة أن قوات الاحتلال التركية والفصائل الموالية لها قصفت بالمدفعية الثقيلة قرى مرعناز، وأم الحوش، وأم القرى وتل مضيق ضمن مناطق انتشار ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» بريف حلب الشمالي من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية في حين أدى القصف لاشتعال النيران في ممتلكات المدنيين.

ووفقاً للمصادر ذاتها سُمع دوي انفجارات عنيفة ناجمة عن تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية لقوات ما يسمى «التحالف الدولي» الذي يقوده الاحتلال الأميركي وبمشاركة من «قسد» في قاعدة الاحتلال غير الشرعية بحقل العمر النفطي بريف دير الزور الشرقي، وذلك في إطار الاستعدادات لرفع الجاهزية تحسباً لأي هجمات.

### اجتماع وزراء الخارجية التحضيري رفع مشاريع جدول الأعمال والقرارات والإعلان الختامي بصورته النهائية

# بمشاركة الرئيس الأسد تنطلق غداً قمة البحرين العربية الثالثة والثلاثين

**الوطن**

بمشاركة الرئيس بشار الأسد تنطلق غداً أعمال القمة العربية في دورتها الثالثة والثلاثين التي ستقام في قصر الصخير في العاصمة البحرينية المنامة.

التحضيرات لقمة البحرين التي سيحضرها ملوك ورؤساء الدول العربية كانت استكملت أمس، باجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري، والذي رفع مشروع جدول أعمال القمة في صورته النهائية في ضوء نتائج اجتماع المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين أول أمس، ومشاريع القرارات للبنود المدرجة على مشروع جدول الأعمال ومشروع الإعلان الختامي الذي سيصدر عن القادة العرب، وذلك بمشاركة وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد.

الوزير المقداد كان أجرى أمس سلسلة من اللقاءات مع عدد من نظرائه العرب حيث بحث مع وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها، وعبر الوزيران عن ارتياحهما للتطور الذي شهدته هذه العلاقة، وسعيهما لتطويرها في مختلف المجالات.

كما ناقش الوزيران أيضاً الوضع الإنساني الكارثي في الأراضي الفلسطينية المحتلة الناجم عن مواصلة الكيان الصهيوني لجرائم الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين، وشددا على ضرورة وقف هذه الجرائم وضمان تدفق وصول المساعدات الإنسانية للمنكوبين الفلسطينيين.

وبحث المقداد ونظيره المصري سامح شكري تطورات الأوضاع في المنطقة وفي مقدمتها الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، كما تطرق الوزيران أيضاً للعلاقات الثنائية وأهمية مواصلة التشاور لتعزيز التعاون والتنسيق بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين والعمل العربي المشترك.

وحضرت تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والآثار الكارثية للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، والجهود المبذولة لوقف الإبادة الجماعية بحقه خلال لقاء المقداد ونظيره اللبناني عبد الله بوحبيب، كذلك تطرق الوزيران إلى عمل لجنة الاتصال الوزارية العربية حول سورية، وأهمية الدور الذي تقوم به بما يحترم سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها ويسهم في توفير الظروف المواتية للعودة الكريمة للاجئين السوريين إلى بلدهم، كما بحث الوزيران العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك مؤكدين أهمية مواصلة التعاون والتنسيق بين البلدين.

وأول أمس الإثنين، بحث المقداد مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية يحفظ وحدة وسلامة أراضيها ويحترم سيادتها، ويخلصها من الإرهاب، ويوفر الظروف اللازمة للعودة الكريمة والطوعية للاجئين السوريين إلى بلدهم.

وأكد الوزيران أهمية دور لجنة الاتصال الوزارية العربية المعنية بسورية ضمن الجهود المبذولة في سياق المسار العربي للتوصل لحل الأزمة في سورية، كما بحثا مجموعة من القضايا الثنائية بما في ذلك أمن الحدود، ومكافحة تهريب المخدرات واستعرضا نتائج الاتصالات التي تجريها الجهات المعنية في البلدين لوقف عمليات التهريب والقضاء على الخطر الذي تشكله.

وأكد الوزيران حرصهما المشترك على استمرار التشاور والتنسيق وتطوير علاقات التعاون بما ينعكس إيجاباً على البلدين الشقيقين.

وانطلقت أمس في المنامة، أعمال اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة العربية في دورتها الـ33 برئاسة وزير خارجية مملكة البحرين عبد اللطيف بن راشد الزياني بعد تسلمه الرئاسة من نظيره السعودي فيصل بن فرحان.

وناقش الاجتماع إعداد مشروع جدول أعمال القمة في صورته النهائية في ضوء نتائج اجتماع المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين أمس؛ ومشاريع القرارات للبنود المدرجة على مشروع جدول الأعمال ومشروع الإعلان الختامي الذي سيصدر عن القادة العرب.

كذلك ناقش مشروع جدول أعمال القمة بنداً حول الشؤون العربية والأمن القومي ويشتمل عدة موضوعات منها التضامن مع لبنان؛ وتطورات الوضع في سورية؛ ودعم السلام والتنمية في السودان؛ وتطورات الوضع في ليبيا واليمن.

وتضمن مشروع جدول الأعمال 8 بنود رئيسة تتناول مختلف القضايا المتعلقة بالعمل العربي المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية والأمنية والتعاون العربي مع التجمعات الدولية والإقليمية ومنها تقرير رئاسة القمة الثانية والثلاثين عن نشاط هيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات، وتقرير الأمين العام للجامعة العربية عن مسيرة العمل العربي المشترك.

وتضمن مشروع جدول الأعمال بنداً حول القضية الفلسطينية والصراع العربي- الإسرائيلي ومستجداته ودعم موازنة دولة فلسطين وصمود الشعب الفلسطيني؛ ومتابعة تطورات الاستيطان وجدار الفصل العنصري والأسرى واللاجئين وأوضاع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» والتنمية في الأراضي المحتلة والجولان العربي السوري المحتل.

### المقداد بحث تعزيز التعاون الثنائي مع نظرائه السعودي والمصري والأردني واللبناني

### دفعة جديدة من المهجرين السوريين في لبنان عادت ولوائح جديدة تُدرَس

# شرف الدين لـ«الوطن»: حكومتنا قررت تفعيل ملف العودة بالتنسيق مع الحكومة السورية

**سيلفا رزوق**

اعتبر وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عصام شرف الدين أن أهمية العودة الطوعية للمهجرين السوريين والتي وصلت أولى دفعاتها أمس تكمن في إعادة تفعيل هذا الملف والحكومة اللبنانية اتخذت قراراً سياسياً بذلك.

تصريح شرف الدين جاء في أعقاب وصول الدفعة الأولى من المهجرين السوريين قادمين من مخيمات اللجوء في لبنان، عبر معبري الزمراني بريف دمشق وجوسية بريف حمص.

وقال شرف الدين في تصريح لـ«الوطن»: «أهمية قافلة العائدين السوريين هي برمزيتها حتى لو كان العدد قليلاً، لأن ما جرى يعني أن ملف العودة الطوعية للاجئين تم تفعيله والحكومة اللبنانية اتخذت قراراً سياسياً بذلك والأمن العام اللبناني ملتزم ويدرس اللوائح الخاصة بالراغبين بالعودة كذلك الأمر بالنسبة للأمن الوطني في سورية الذي يتعاون بشكل تام وبالتالي سنكون بانتظار قوافل أخرى عائدة».

ولفت شرف الدين إلى أن استكمال ملف عودة اللاجئين يبقى بانتظار القيام بزيارة رسمية لدمشق للبحث في قضايا مرتبطة بالملف ومنها مسائل متعلقة بمكتومي القيد وخدمة العلم وتبادل المساجين وضبط الحدود وغيرها من الأمور التي تسهم في حلحلة هذا الملف.

شرف الدين أكد في تصريحه لـ«الوطن» صحة المعلومات الإعلامية التي تحدثت عن حصول تواصل مباشر بين الحكومتين السورية واللبنانية، مشيراً إلى أن اتصالاً جرى مؤخراً بين رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ورئيس الوزراء حسين عرنوس، معتبراً أن الاتصال المباشر مع الحكومة السورية ضروري لحل المسائل المرتبطة بملف النزوح.

عبر معبري الزمراني وجوسية... عودة دفعات جديدة من المهجرين السوريين في لبنان (الوطن)

وبخصوص موعد تسيير القافلة الجديدة من المهجرين السوريين العائدين طوعاً إلى سورية، بين شرف الدين أن لوائح بأسماء نحو ألفين وخمسمئة مهجر قدمت للأمن العام اللبناني يجري الاشتغال عليها الآن وبعدها يتم إرسالها للأمن الوطني السوري لمتابعتها.

وحسب معلومات «الوطن»، فقد وصل عشرات المهجرين صباح أمس عبر معبر الزمراني في منطقة القلمون مصطحبين معهم بعض ممتلكاتهم، حيث عملت الجهات المختصة على تسجيل بياناتهم الشخصية وعناوين إقامتهم الدائمة في قراهم وبلداتهم، وذلك من قبل لجنة مشكلة لمتابعة شؤونهم وأوضاعهم وتقديم المساعدات لهم وتقديم ما يلزم لهم من خدمات.

كذلك عادت وعبر معبر جوسية الحدودي بريف حمص دفعة من المهجرين السوريين، وسط إجراءات ميسرة وتجهيزات قدمتها الجهات المعنية.

عضو المكتب التنفيذي في محافظة ريف دمشق آلاء الشيخ بينت في تصريح لـ«الوطن» أن عدد الواصلين بلغ 330 شخصاً سيتم نقلهم إلى مركز التنمية الريفية في يبرود، والذي تم تجهيزه بكل المستلزمات الأساسية للإقامة المؤقتة ريثما يعودون إلى مناطقهم وممارسة حياتهم الطبيعية.

ويأتي استئناف العودة الطوعية للمهجرين السوريين بعد عام ونصف العام على توقفه، عشية الجلسة المخصصة من قبل البرلمان اللبناني لمناقشة موضوع المساعدات الأوروبية المقدمة من الاتحاد الأوروبي للحكومة اللبنانية والبالغة مليار دولار والتي قال الاتحاد الأوروبي إنها تأتي لمساعدة لبنان في تأمين الخدمات الأساسية للاجئين السوريين.

### لافروف: التعاون بين موسكو وبكين يساعد في توازن المشهد العالمي

# بوتين في الصين غداً وقضايا التعاون الاستراتيجي بصلب محادثاته مع شي

**وكالات**

في أول زيارة خارجية له منذ تسلمه رسمياً مهام ولايته الرئاسية الجديدة، أعلن الكرملين أن الرئيس فلاديمير بوتين سيقوم غداً الخميس بزيارة إلى الصين تستمر يومين بدعوة من نظيره الرئيس شي جين بينغ.

وجاء في بيان للكرملين أوردته وكالة «نوفوستي» أن الزعيمين الروسي والصيني سيبحثان مجموعة كاملة من قضايا الشراكة الشاملة والتعاون الثنائي الاستراتيجي والقضايا الدولية والإقليمية، وفي أعقاب محادثاتهما سيوقعان بياناً مشتركاً وعدداً من الاتفاقات الثنائية، كما سيشاركان في احتفالات الذكرى الـ75 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وسيأذنان بإطلاق عامي الثقافة الروسية والصينية في البلدين.

وخلال زيارته يلتقي بوتين رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ لبحث التعاون الثنائي في المجالات التجارية والاقتصادية والإنسانية، كما سيزور مدينة خاربين، المركز الإداري لمقاطعة هيلونغجيانغ، حيث سيحضر حفل افتتاح المعرض الروسي- الصيني الثامن والمنتدى الروسي- الصيني الرابع للتعاون بين الأقاليم، وسيلتقي طلاب وأساتذة جامعة خاربين.

بيان الكرملين أشار إلى أن من بين أولويات الزيارة تحديد الاتجاهات لمزيد من تطوير التعاون ووضع تصورات مشتركة حيال المشكلات الأكثر إلحاحاً.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، اعتبر في تصريحات له تعقيباً على بيان الكرملين، أن الزيارة المرتقبة للرئيس بوتين إلى الصين ستعزز التعاون المشترك بين موسكو وبكين.

وقال لافروف: «إن تعزيز التعاون المشترك بين موسكو وبكين يمكنهما من القيام بالدور الأهم المتمثل في توازن المشهد العالمي»، كما أشار إلى أن روسيا والصين تتعاونان بنشاط ضمن مجموعة «البريكس» ومنظمة «شانغهاي» للتعاون وتدعمان بنشاط العمليات التكاملية الأخرى في أوراسيا.

في الأثناء، وقع الرئيس بوتين أمس مجموعة من المراسيم الرئاسية الخاصة بتعيين قيادة الإدارة الرئاسية في ولايته الجديدة حسب وكالة «سبوتنيك» التي أشارت إلى بيان نشر على الصفحة الرسمية للكرملين جاء فيه: «بموجب مرسوم رئيس الدولة تم تعيين نيكولاي باتروشيف مساعداً لرئيس روسيا الاتحادية».

وأضاف البيان: «تم تعيين حاكم مقاطعة تولا السابق، أليكسي ديومين، مساعداً للرئيس الروسي وديميتري بيسكوف متحدثاً باسم الكرملين»، في حين احتفظ بوتين بأنطون فاينو رئيساً للمكتب الرئاسي.

وفي وقت سابق، وقّع بوتين مرسوماً بتعيين ميخائيل ميشوستين رئيساً لـوزراء روسيا الاتحادية، ثم مرسوم «هيكل الهيئات التنفيذية الفيدرالية» لتشكيل مجلس الوزراء الجديد، الذي ينص على أن الحكومة الروسية الجديدة ستضم 21 وزارة، والإبقاء على 10 نواب لرئيس الوزراء الروسي، بينهم نائب أول.

وللمرة الأولى يتم تشكيل الحكومة الروسية وفق الأنظمة المقررة عام 2020 بعد تعديل الدستور، حيث كان تعيين جميع أعضاء مجلس الوزراء في السابق يتم بموجب مراسيم رئاسية عقب موافقة مجلس الدوما في حالة رئيس الوزراء، ومن دون الحاجة إلى تلك الموافقة في حالة الوزراء ونوابهم.

من لقاء سابق للرئيسين الصيني شي جين بينغ ونظيره الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

### «دمشق» ترفع رسوم خدماتها لشاغلي المحال والفعاليات التجارية

# عودة تزويد سرافيس العاصمة وباصاتها الخاصة بالمازوت يوم الجمعة

**فادي بك الشريف**

أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين والتجارة الداخلية في محافظة دمشق قيس رمضان أن لجنة المحروقات الفرعية قررت إعادة تزويد وسائل النقل العامة «السرافيس» وباصات النقل الداخلي الخاصة، بالمحروقات يوم الجمعة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن رمضان أن القرار جاء بعد زيادة الطلبات التي تحصل عليها المحافظة من مادتي البنزين والمازوت بواقع 8 طلبات لكل منهما.

وعلى نحو متصل، أوضح عضو المكتب التنفيذي للشؤون المالية محمد أمين زيدان لـ«الوطن» أن الأسعار الجديدة لرسوم الخدمات المقدمة شهرياً لشاغلي المحال والفعاليات التجارية جاءت بسبب ارتفاع أسعار المستلزمات ولتغطية التكاليف الكبيرة الحاصلة حالياً، موضحاً أن نسبة الزيادة تراوحت بين 20 و40 بالمئة.

وشمل قرار مجلس محافظة دمشق، رسوم الخدمات لشاغلي المراكز الطبية، والمطاعم، والمسابح، والملاهي والنوادي الليلية، المقاهي، المهن الفكرية، الصالات، المصارف، المدارس، الجامعات الخاصة، وغيرها من الفعاليات.

وفي السياق، احتد النقاش في مجلس المحافظة حول تقرير اللجنة المالية فيما يخص إجراء مناقلة لبند «النظافة» بقيمة 40 مليار ليرة، الأمر الذي لم يوافق عليه المجلس لكون الموضوع بحاجة إلى دراسة.

### جوخدار لـ«الوطن»: أي صناعة أو منتج بحاجة للدعم وتقديم المستلزمات كلها

# واقع الصناعة المحلية على طاولة الحكومة

**هناء غانم**

استعرض مجلس الوزراء واقع الصناعة المحلية في عدد من القطاعات الحيوية ومدى تلبيتها لاحتياجات السوق المحلية والإجراءات المتخذة لدعمها وتعزيز وجود منتجاتها في الأسواق بأسعار وجودة مناسبة وتأمين مستلزمات العمل والإنتاج، مع الاستمرار بتشجيع توطين بدائل المستوردات بأنواعها كلها وخلق البيئة المناسبة للتوسع فيها بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل الاستيراد قدر الإمكان.

وزير الصناعة عبد القادر جوخدار أكد في تصريح لـ«الوطن» أن تأمين مستلزمات العمل والإنتاج في القطاع الصناعي أمر مهم وضروري، وهناك اهتمام كبير من الدولة بالتركيز على الصناعات المهمة بما فيها ألواح الطاقة الشمسية والكابلات إضافة للصناعات الثقيلة وهذا بحد ذاته خطوة مهمة لتشجيع المنتج الوطني.

وأضاف جوخدار: إن الصناعة المحلية عملياً متنوعة والحكومة تعمل على تقديم كل الدعم اللازم لاستمرار العملية الإنتاجية وتأمين كل مستلزمات الإنتاج لتوليد خطوط إنتاج جديدة لكل القطاعات الحيوية، على سبيل المثال في مجال صناعات الألواح الكهرضوئية التي تدخل في منظومات الطاقات المتجددة لدينا اليوم شركة وطنية تعمل على تصنيع ألواح الطاقة الشمسية بكفاءات عالية وجودة فائقة وبأحدث التكنولوجيا الموجودة عالمياً، مشيداً بأهمية الشركة وإمكاناتها التقنية وكوادرها البشرية من الفنيين والمهندسين، وبالتالي أصبح لدينا منتج وطني يتمتع بجودة فائقة ومواصفات عالية.

وأشار جوخدار إلى أن أي صناعة أو منتج بالتأكيد هو بحاجة لدعم وتقديم كل المستلزمات، لافتاً إلى أن كل الصناعات بحاجة إلى الطاقة الأمر الذي يشجع كل المنشآت الصناعية المتوقفة على العودة إلى العمل، ونحن كوزارة صناعة دورنا متابعة كل النشاطات الصناعية ومدى تحقيق المواصفة القياسية.

عبد المنعم علي عيسى

## بايدن.. يداه في النار

وضعت حرب غزة، التي أثبتت أشهرها السبعة المنصرمة أنها كانت تحدياً هو الأكبر من نوعه مما اعترض أي رئيس أميركي سابق منذ زرع الكيان الإسرائيلي في المنطقة عام ١٩٤٨، الرئيس جو بايدن أمام معادلة مركبة يتوجب عليه فيها، من جهة، المحافظة على قوة ردع إسرائيل بوصفها ذراعاً ضاربةً للهيمنة الأميركية في منطقة الشرق الأوسط وما حولها، ومن جهة أخرى المحافظة على «القوة الناعمة» المستخدمة لتعزيز تلك الهيمنة، حيث للفعل الدعم، وهي لا تنتهي عند حدود «البعد الإنساني» الذي لا يمكن لأي قوة، ولا لأي حضارة، أن تتجاهله، تحت طائلة حدوث انحرافات في مسارها قد تكون لها تداعيات خطرة على المستويين الداخلي والخارجي على حد سواء.

كانت الصور الأولى التي تسربت فجر الـ٧ من تشرين الأول الماضي عبر تبادل الأسرى، ولربما ما ظل مستواه السياسي عند مواقفه القائلة بـ«حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، فإن مستوياته الفكرية والثقافية راحت تغدر بعيداً عن تلك المواقف، كانت كرة النار التي راحت إسرائيل تعمل على دحرجتها قد أثقلت على المستويين الأميركي الأعمى، ولربما كان التردد، في كيفية التعاطي مع المشروع، هو سيد المشهد، الأمر الذي تبرزه التصريحات التي أدلى بها بايدن خلال زيارته لإسرائيل التي حدثت على بعد أيام فقط من ذلك المشروع، ومن خلالها سعى الأخير إلى ربط ما فعلته «حماس» راهناً بما فعلته «داعش» قبل أعوام، كان ذلك محاولة لتغليب «الهوة النامعة»، حيث من شأن نجاح الفعل أن يخفف من إسقاطه من حسابات السياسة الأميركية عموماً، فكيف والأمر يحصل على بعد أشهر ستة من انتخابات رئاسية جميع معطياتها تشير إلى أنها ستكون الأهم منذ عقود، بوصفها «أخلاقية» القوة العظمى، لكن الراجح أن المحاولة، التي لها حسابات أخرى، لن تنجح، فاستطلاعات الرأي الأميركية تقول إن عديد المتعاطفين مع إسرائيل كان قد انخفض من ٣٥ بالمئة، منتصف شهر تشرين أول الماضي، إلى ١٥ بالمئة اليوم، أما استطلاع «الإيكونوميست»، الجاري منتصف شهر نيسان الماضي، فيقول إن ما نسبته ٥٣ بالمئة من الديمقراطيين يرون أن «إسرائيل ترتكب إبادة جماعية ضد المدنيين الفلسطينيين»، ولهذا الأخير دلالة مهمة تشير إلى اضطراب الدائرة الحزبية القريبة من بايدن ما يضع «اليد» الثانية لهذا الأخير في النار أيضاً.

عندما تتضارب الحسابات الشخصية مع حسابات المصلحة العليا لأي بلد، فتتنصر الأولى على الأخيرة، فإن هذا يؤسس لمسار انحدار القوة في ذلك البلد، ويرسي في الآن ذاته لبدء حصول تهتكات في بنيانه، والشاهد هنا أن ملامح يدي بايدن، اللتين باتت كلتاهما في النار، ترسمان مشهداً بليغاً لمسار الانحدار في القوة الأميركية التي ولجت طور التهتكات الذي لا يبدو أنه سوف يطول.

كاتب سوري

المنامة استضافت اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة.. ابن فرحان: احترام سيادة سورية

# المقداد يلتقي نظراءه السعودي والمصري واللبناني والأردني وتركيز على حل الأزمة والعمل المشترك

من لقاء وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان (عن الانترنت)

ناقش اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة العربية الذي عقد أمس الثلاثاء إعداد مشروع جدول أعمال القمة في صورته النهائية في ضوء نتائج اجتماع المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين أول أمس؛ ومشاريع القرارات البنود المدرجة على مشروع جدول الأعمال ومشروع الإعلان الختامي الذي سيصدر عن القادة العرب، وذلك بمشاركة وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد الذي التقى نظراءه السعودي فيصل بن فرحان والمصري سامح شكري واللبناني عبد الله بوحبيب والأردني أيمن الصفدي كلاً على حدة قبيل انطلاق أعمال الاجتماع، حيث بحث الوزراء الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية والعلاقات الثنائية.

وحسب وكالة «سانا»، التقى المقداد نظيره السعودي ابن فرحان، على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري للقمة العربية، وبحثا العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها، كما عبرا عن ارتياحهما للتطور الذي شهدته هذه العلاقة، وسعيهما لتطويرها في مختلف المجالات.

والتقى الوزيران أيضاً الوضع الإنساني الكارثي في الأراضي الفلسطينية المحتلة الناجم عن مواصلة الكيان الصهيوني لجرائم الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين، وشددا على ضرورة وقف هذه الجرائم وضمان تدفق وصول المساعدات الإنسانية للمنكوبين الفلسطينيين.

وعبر الوزير المقداد عن تقديره للجهود التي يبذلها المملكة العربية السعودية خلال رئاستها لقمة الدورة الـ ٣٢ وسعيها الدؤوب لتعزيز العمل العربي المشترك.

وأشاد الوزير الأول السعودي بالعلاقات الخارجية المتميزة التي تربط المملكة العربية السعودية بسورية، وأهمية الدور الذي تقوم به بما يحقق سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها ويسهم في توفير الظروف المواتية للعودة الكريمة للاجئين السوريين إلى بلدهم، كما بحث الوزيران العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك مؤكدين أهمية مواصلة التعاون والتنسيق بين البلدين.

وأول أمس الإثنين، بحث المقداد مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية يحفظ وحدة وسلامة أراضيها ويحقق مصالح الشعبين، ويخلصها من الإرهاب، ويوفر الظروف اللازمة للعودة الكريمة والطوعية للاجئين السوريين إلى بلدهم.

ووفق «سانا»، أكد الوزيران أهمية دور لجنة الاتصال الوزارية العربية المعنية بسورية ضمن الجهود المبذولة في سياق المسار العربي للتوصل لحل للأزمة في سورية، كما بحثا مجموعة من القضايا الثنائية بما في ذلك أمن الحدود، ومكافحة تهريب المخدرات واستعرضتا نتائج الاتصالات التي تجريها الجهات المعنية في البلدين لوقف عمليات التهريب والقضاء على الخطر الذي تشكله.

وأكد الوزيران حرصهما المشترك على استمرار التشاور والتنسيق وتطوير علاقات التعاون بما ينعكس إيجابياً على البلدين الشقيقين، وتم خلال اللقاء بحث الجهود العربية والدولية لحل الأزمة في سورية، وشددا على أهمية الحفاظ على وحدة سورية وسلامة أراضيها وسيادتها واستقلالها وقرارها الوطني، وأكدا أهمية وحدة الموقف العربي في مواجهة التحديات الصهيونية لتقرير المصير الفلسطيني، ووقف جرائم الإبادة الجماعية بحقهم، وتقديم الإغاثة لهم بشكل عاجل ومن دون قيد أو شرط.

كما تطرق الوزيران أيضاً للعلاقات الثنائية وأهمية مواصلة التشاور لتعزيز التعاون والتنسيق بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين، والعمل العربي المشترك.

وفي وقت سابق التقى المقداد نظيره اللبناني، وناقش الجانبان تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأثار الكارثية للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، والجهود المبذولة لوقف الإبادة الجماعية بحقه.

كما استعرض الجانبان الموضوعات المدرجة على جدول أعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب والوفود المشاركة في اجتماع المجلس الوزاري العربية حول سورية، وأهمية الدور الذي تقوم به بما يحترم سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها وسيمهم في توفير الظروف المواتية للعودة الكريمة للاجئين السوريين إلى بلدهم، كما بحث الوزيران العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك مؤكدين أهمية مواصلة التعاون والتنسيق بين البلدين.

وكالات

الهلال الأحمر الفلسطيني أكد أن المجاعة باتت وشيكة

## الأمم المتحدة: هجوم المستوطنين على مساعدات متجهة لغزة أمر مروع

وصفت الأمم المتحدة أمس، هجوم المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية على شاحنات المساعدات المتجهة إلى قطاع غزة بأنه أمر مروع، في حين أكدت بلجيكا أن منع المساعدات الإنسانية يتعارض مع القانون الدولي، في وقت حذرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني من تدهور الأوضاع الإنسانية في القطاع نتيجة استمرار إغلاق المعابر من الاحتلال الإسرائيلي.

وتقلت وكالة «الأناضول» أمس عن ناطق المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق قوله تعليقاً على هجوم المستوطنين أول من أمس على قافلة مساعدات في الضفة الغربية كانت متجهة إلى القطاع وفيها: إنهم في الأمم المتحدة يعارضون هذه الأعمال بشدة، في إشارة إلى أنه لا ينبغي مهاجمة قوافل المساعدات الإنسانية.

وأضاف حق: «هذا سلوك مروع»، مبيناً أنه وفقاً للأمم المتحدة فإن المستوطنات غير قانونية وإن المنظمة الأممية تعارضها.

وأوضح أن الأمم المتحدة تشعر بقلق بالغ إزاء الفشل في حماية المدنيين وعمليات المساعدات الإنسانية، وشدد على ضرورة بدائل آمنة ووقتاً كافياً.

في الأثناء قالت وزيرة التعاون الإنمائي وشؤون المناخ البلجيكية كارولينا غيتز، في منشور على منصة «إكس» أن منع المساعدات الإنسانية عن غزة، يتعارض مع القانون الدولي، وذلك تعليقاً على استهداف المستوطنين قوافل المساعدات المتوجهة إلى القطاع.

وشددت على أنه «من غير المعقول» أن تتكرر تلك الهجمات، مؤكدة ضرورة عدم استهداف المساعدات الإنسانية والعاملين فيها، وأضافت: «التجويع ليس سلاح حرب».

على خطٍّ موازٍ نقلت وكالة «وفا» عن مراقبة المنطاد، أنه أطلق النار على بالون مراقبة للجيش الإسرائيلي فأصابه وأسقطه في الأراضي اللبنانية، وفق ما ذكر الإعلام الحربي.

وبدوره قال الجيش الإسرائيلي: «رُصدت عدة عمليات إطلاق من الأراضي اللبنانية باتجاه بلدات عرب العرامشة وأدميت في الجليل الغربي، والقاشعين قبل المراجعة»، ليعود ويشير لاحقاً إلى أن تتبعه عمليات الإطلاق التي تم تنفيذها باتجاه الجليل الغربي: «تضرر عدة مراقبة تابع للجيش الإسرائيلي وسقط في الأراضي اللبنانية»، بينما قال المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية: «حزب

# حزب الله يهاجم على ثلاثة أهداف عائدة لمنطاد تجسسي إسرائيلي

شن حزب الله أمس، هجوماً بضربات صاروخية على ثلاثة أهداف عائدة لمنطاد تجسسي تابع للاحتلال الإسرائيلي وأوقع طاقم إدارته بين قتيل وجريح في مستوطنة «أدميت»، بالتزامن مع مهاجمته مبانٍ يستخدمها جنود الاحتلال في مستوطنتي «أفيفيم ٨٠١ في «تلة معلبه»، غولاني، وذلك في إطار مواصلة دعمه لأهالي قطاع غزة المنكوب وإسنادياً لمقاومته ورداً على اعتداءات الاحتلال على قرى وبلدات جنوب لبنان وأخرها بلدة يارون.

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله في الصفحة على موقع «تلغرام» بياناً قال فيه: «دعما لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادا لمقاومته الباسلة والشريفة، وبعد تتبع مستمر لحركة المنطاد التجسسي الذي يرفعه العدو فوق مستعمرة أدميت للمراقبة والتجسس على لبنان، وبعد تحديد مكان إدارته والتحكم به، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية بالأسلحة الصاروخية الثلاثة أهداف عائدة له في تمام الساعة ١١:٤٥ من صباح اليوم الأربعاء ١٥ أيار الجاري بالتزامن مع مهاجمة مبانٍ يستخدمها جنود الاحتلال في مستوطنتي «أفيفيم والمالكية»، كما دك مقر قيادة اللواء ٨٠١ في «تلة معلبه» غولاني، وذلك في إطار مواصلة دعمه لأهالي قطاع غزة المنكوب وإسناداً لمقاومته ورداً على اعتداءات الاحتلال على قرى وبلدات جنوب لبنان وأخرها بلدة ياروت.

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله في الصفحة على موقع «تلغرام» بياناً قال فيه: «دعما لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة ومساندة لمقاومته الباسلة والشريفة، وبعد تتبع مستمر لحركة المنطاد التجسسي الذي يرفعه العدو فوق مستعمرة أدميت للمراقبة والتجسس على لبنان، وبعد تحديد مكان إدارته والتحكم به، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية بالأسلحة الصاروخية الثلاثة أهداف عائدة له في تمام الساعة ١١:٤٥ من صباح اليوم الأربعاء ١٥ أيار الجاري بالتزامن مع مهاجمة مبانٍ يستخدمها جنود الاحتلال في مستوطنتي «أفيفيم والمالكية»، كما دك مقر قيادة اللواء ٨٠١ في «تلة معلبه» غولاني، وذلك في إطار مواصلة دعمه لأهالي قطاع غزة المنكوب وإسناداً لمقاومته ورداً على اعتداءات الاحتلال على قرى وبلدات جنوب لبنان وأخرها بلدة ياروت.

المنطاد التجسسي التابع للاحتلال الإسرائيلي الذي أسقطه حزب الله وأوقع طاقم إدارته بين قتيل وجريح في مستوطنة «أدميت» (عن الانترنت)

وفي وقت لاحق أمس، أكد الإعلام الحربي في بيان، أن مقاتلي الحزب استهدفوا مقر قيادة اللواء ٨٠١ في ثكنة «معالبه غولاني» الإسرائيلية بالأسلحة الصاروخية.

وتزامن ذلك، مع تأكيد المتحدث باسم جيش الاحتلال إطلاق ١٠ صواريخ تجاه منطقة «هار دوف» (مزارع شبعا اللبنانية المحتلة)، حسب الإعلام الحربي، بينما قال مراسل «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية: «حزب الله أطلق النار على بالون مراقبة للجيش الإسرائيلي فأصابه وأسقطه في الأراضي اللبنانية، وفق ما ذكر الإعلام الحربي.

قناة «المنادين» من جانبها، أعلنت أن كاميرا المنطاد التجسسي الإسرائيلي سقطت في بلدة رميش اللبنانية وأنها باتت بعهدة الجيش اللبناني، ليطل عقب ذلك المتحدث باسم جيش الاحتلال دانيال هاغاري ويدعي حسب موقع «النشرة»، أنه «لا خشية من تسرب معلومات نتيجة سقوط المنطاد».

نتيجة إطلاق صواريخ من لبنان، وقال جيش الاحتلال إطلاق ١٠ صواريخ تجاه منطقة «هار دوف» (مزارع شبعا اللبنانية المحتلة)، حسب الإعلام الحربي، بينما قال موقع «النشرة» على وسائل إعلام إسرائيلية تأكيدها فعلاً في خرق من دون إفصاح.

قرار بايدن المتأخر يأتي كمحاولة لإعادة التوازن بين حدي المعادلة أنفة الذكر، ترميم «الذراع» والحفاظ على «أخلاقية» القوة العظمى، لكن الراجح أن المحاولة، التي لها حسابات أخرى، لن تنجح، فاستطلاعات الرأي الأميركية تقول إن عديد المتعاطفين مع إسرائيل كان قد انخفض من ٣٥ بالمئة، منتصف شهر تشرين أول الماضي، إلى ١٥ بالمئة اليوم، أما استطلاع «الإيكونوميست»، الجاري منتصف شهر نيسان الماضي، فيقول إن ما نسبته ٥٣ بالمئة من الديمقراطيين يرون أن «إسرائيل ترتكب إبادة جماعية ضد المدنيين الفلسطينيين»، ولهذا الأخير دلالة مهمة تشير إلى اضطراب الدائرة الحزبية القريبة من بايدن ما يضع «اليد» الثانية لهذا الأخير في النار أيضاً.

عندما تتضارب الحسابات الشخصية مع حسابات المصلحة العليا لأي بلد، فتنتصر الأولى على الأخيرة، فإن هذا يؤسس لمسار انحدار القوة في ذلك البلد، ويرسي في الآن ذاته لبدء حصول تهتكات في بنيانه، والشاهد هنا أن ملامح يدي بايدن، اللتين باتت كلتاهما في النار، ترسمان مشهداً بليغاً لمسار الانحدار في القوة الأميركية التي ولجت طور التهتكات الذي لا يبدو أنه سوف يطول.

كاتب سوري



منذر عيد

قولاً واحداً

## نتنياهو.. من «النصر الكامل» إلى «صورة نصر»

في غمرة ما تؤكده الأخبار بأن الاحتلال الإسرائيلي حشد ما يكفي من قوات على أطراف مدينة رفح، تمهيداً لشن توغل واسع النطاق في الأيام المقبلة، تطفو أسئلة كثيرة على سطح المشهد السياسي العام حول موقف الولايات المتحدة الأميركية حيال أي عدوان بري في رفح، وهي التي حذرت من أن القيام بذلك يعد تجاوزاً للخطوط الحمر في بقعة جغرافية تعد الأكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم، كما تتخذ أسئلة أخرى في وجه رئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو حول إمكانية حصاده ما يسعى إليه من تحقيق «النصر الكامل» وهو المهزوم شمال القطاع وفي وسطه، ليكون السؤال الأبرز ثم ماذا؟ ماذا لو كانت النتيجة في رفح، وهو المتوقع، كما الحال في خان يونس وغزة وجباليا والشجاعية وباقي مناطق القطاع، حيث بقيت المقاومة بعد سبعة أشهر من العدوان محافظةً على قوتها، ولم يتمكن قادة الاحتلال من تحرير أي من جنودهم الأسرى، ألم يقولوا بالأمس القريب إن مقر زعيم حركة «حماس» في غزة يحيى السنوار تحت مستشفى الشفاء في غزة؟ ثم قال إنه في غزة، ثم قال إنه في خان يونس مسقط رأسه، ليؤكد مؤخراً أنه في أحد أنفاق غزة، لم تكن تلك للتبرير، فأي كلمات سيقولها نتنياهو إن دخل رفح ولم يعثر على السنوار؟

من المؤكد أن نتنياهو بات يعيش حالة من العمى والصمم السياسي والعسكري، وبات يغوص في أوهام صيد «نصر» طار من بين يديه منذ الأيام الأولى لعملية «طوفان الأقصى»، قاضياً على وقته في عملية البحث عن الظفر «بصورة نصر» تمكنه من تحويلها إلى مطية لمرحلة «اليوم التالي» إلى ما بعد انتهاء العدوان و«هويتها العربية»، وضمان العودة الطوعية والآمنة للاجئين، ومواصلة الجهود الممولة لمحاربة التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة وتهريب المخدرات.

وفي الوقت الذي يتصدر فيه الأناضول وسائر دو وال قالت في كلمة لها الأسبوع الماضي: إن الحزمة ستسمح «بمواصلة تمويل قطاعات رئيسة مثل الحماية الاجتماعية والصحة والمياه والتعليم»، مضيفةً: إن ذلك «لا يشمل اللاجئين السوريين فحسب، بل أيضاً العديد من البنيانيين الذين يستفيدون من برامج المساعدة الاجتماعية الممولة من الاتحاد الأوروبي».

وأمس علق الناطق الرسمي باسم الاتحاد الأوروبي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لويس ميغل بونيو على عودة أول دفعات المهجرين السوريين إلى بلادهم بالقول: «لن أعدد مطمئنين إلى أن الموضوعة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تشارك في عملية العودة الطوعية مع الأمن العام في لبنان».

وكالات

# الجيش يكبد «النصرة» خسائر كبيرة بريفي حماة وإدلب

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن - وكالات

كبّد الجيش العربي السوري أمس، تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه في ريفي حماة وإدلب خسائر فادحة بالأفراد والعتاد وقضى على قيادي في التنظيم بجبل الأكراد وريف الذلاقلة الشمالي، تزامناً مع فشاله أول الماضي، إلى ١٥ بالمئة اليوم، أما استطلاع «الإيكونوميست»، الجاري منتصف شهر نيسان الماضي، فيقول إن ما نسبته ٥٣ بالمئة من الديمقراطيين يرون أن «إسرائيل ترتكب إبادة جماعية ضد المدنيين الفلسطينيين»، ولهذا الأخير دلالة مهمة تشير إلى اضطراب الدائرة الحزبية القريبة من بايدن ما يضع «اليد» الثانية لهذا الأخير في النار أيضاً.

عندما تتضارب الحسابات الشخصية مع حسابات المصلحة العليا لأي بلد، فتنتصر الأولى على الأخيرة، فإن هذا يؤسس لمسار انحدار القوة في ذلك البلد، ويرسي في الآن ذاته لبدء حصول تهتكات في بنيانه، والشاهد هنا أن ملامح يدي بايدن، اللتين باتت كلتاهما في النار، ترسمان مشهداً بليغاً لمسار الانحدار في القوة الأميركية التي ولجت طور التهتكات الذي لا يبدو أنه سوف يطول.

كاتب سوري

الوحدات العسكرية العاملة بريف إدلب نقاط تمركز الإرهابيين بالدفعية الثقيلة أيضاً في محيط قلبغل والفطيرة والبارة بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح أن مجموعات إرهابية منها تسمى فرقة عمليات «الفتح المبين» التي تقودها «النصرة»، كانت اعتدت فجر أمس بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بمحاور ريف إدلب الجنوبي وهو ما استدعى من الجيش الرد بدك مواقع الإرهابيين ونقاط تمركزهم مما خلف قتلى وإصابات مباشرة وتحييدهم خسائر فادحة.

بدورها ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن مسؤول «سرية التفخيخ» فيها يسمى لواء «عثمان بن عفان» التابع لـ«النصرة» قتل باستهداف مسيرة انتحارية تابعة لقوات الجيش العربي السوري على محور كبانة بجبل الأكراد شمال اللاذقية.

وفي البادية الشرقية بيّنْ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة اشتبكت مع خلايا من تنظيم داعش في منطقة تدمر بداية حمص ما أسفر عن مقتل العديد من الدواعش فيما ارتقى عنصر من الوحدات المشتركة شهيداً وأصيب اثنان آخران إصابات متفاوتة.

وأوضح المصدر أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك شن غارات مكثفة على نقاط انتشار الدواعش في عدة قطاعات بالبادية في حين استهدف الطيران المروحي بالرشاشات الثقيلة والصواريخ مواقع تمركز الدواعش بعدة محاور أيضاً بمنطقة العشار الحربية جوبا وتمشيطها.

من جهة ذائبة أفادت مصادر إعلامية معارضة أن قوات الاحتلال التركية والفصائل الموالية لها قصفت بالدفعية الثقيلة قرى مرعناز وأم الحوش، وأم القرى وتل مضيق ضمن مناطق انتشار «ميليشيات» السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية والأمنية والتعاون العربي مع التجمعات الدولية والإقليمية ومثلها تقرير رئاسة القمة الثانية والثلاثين عن نشاط هيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات وتقرير الأمين العام للجامعة العربية عن مسيرة العمل العربي المشترك.

وتضمن مشروع جدول الأعمال بنداً حول القضية الفلسطينية والصراع العربي- الإسرائيلي ومستجداته ودعم موازنة دولة فلسطين وصمود الشعب الفلسطيني؛ ومتابعة تطورات الاستيطان وجدار الفصل العنصري والأسرى واللاجئين وأوضاع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»؛ والتنمية في الأراضي المحتلة؛ والجولان العربي السوري المحتل.

وفي كلمة له خلال اجتماع وزراء الخارجية التحضيري، أشار وزير الخارجية السعودي إلى ما شهته القمة العربية الثانية والثلاثين التي عقدت العام الماضي في الرياض من استئناف سورية مشاركة الوفود السورية في اجتماعات الجامعة، مؤكداً أهمية تحقيق الأمن والاستقرار في سورية واحترام سيادتها ووحدة أراضيها و«هويتها العربية»، وضمان العودة الطوعية والآمنة للاجئين، ومواصلة الجهود الممولة لمحاربة التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة وتهريب المخدرات.

وعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً تشاورياً بحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط؛ للتشاور حول مشروع جدول أعمال القمة العربية و٣٣، وتنسيق المواقف بشأن الوثائق ومشروع البيان الختامي ومشاريع القرارات التي ستصدر عن القمة العربية، والتي سيتم رفعها إلى القمة العربية غداً الخميس.

وكالات

## قتل مسؤول «التفخيخ» في التنظيم عبر مسيّرة انتحارية بجبل الأكراد شمال اللاذقية

عودة دفعة جديدة من المهجرين السوريين في لبنان ولوائح جديدة قيد الدراسة

# شرف الدين لـ«الوطن»: ملف العودة تم تفعيله والحكومة اللبنانية اتخذت قراراً سياسياً

سيلفا رزوق

اعتبر وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عصام شرف الدين أن أهمية العودة الطوعية للمهجرين السوريين والتي وصلت أول دفعاتها أمس تكمن في إعادة تفعيل هذا الملف والحكومة اللبنانية اتخذت قراراً سياسياً بذلك.

تصريح شرف الدين جاء في أعقاب وصول الدفعة الأولى من المهجرين السوريين قادمين من مخيمات اللجوء في لبنان، عبر معبري الزمراني بريف دمشق وجوسية بريف حمص.

وقال شرف الدين في تصريح لـ«الوطن»: «أهمية قافلة العائدين السوريين هي برمزيتها حتى لو كان العدد قليلاً، لأن ما جرى يعني أن ملف العودة الطوعية للاجئين تم تفعيله والحكومة اللبنانية اتخذت قراراً سياسياً بذلك والأمن العام اللبناني ملتزم ومدرس اللوائح الخاصة بالراغبين بالعودة كذلك الأمر بالنسبة للأمن الوطني في سورية الذي يتعاون بشكل تام وبالتالي سنكون بانتظار قوافل أخرى عادة».

ولفت شرف الدين إلى أن استكمال ملف عودة اللاجئين يبقى بانتظار القيام بزيارة رسمية لدمشق للبحث في قضايا مرتبطة بالملف ومنها مسائل متعلقة بمكتومي القيد وخدمة العلم وتبادل المساجين وضبط الحدود وغيرها من الأمور التي تسهم في حلحلة هذا الملف.

شرف الدين أكد في تصريحه لـ«الوطن» صحة المعلومات الإعلامية التي تحدثت عن حصول تواصل مباشر بين الحكومتين السورية واللبنانية، مشيراً إلى أن اتصالاً جرى مؤخراً بين رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ورئيس الوزراء حسين عرنوس، مُعتبراً أن الاتصال المباشر مع الحكومة السورية ضروري لحل المسائل المرتبطة بملف النزوح.

وبخصوص موعد تسيير القافلة الجديدة من المهجرين السوريين العائدين طوعاً إلى سورية، يشر شرف الدين أن لوائح بأسماء نحو ألفين وخمسمئة مهجر قدمت للأمن العام اللبناني يجري الاشتغال عليها الآن وبعدها يتم إرسالها للأمن الوطني السوري لتدقيقها.

وحسب معلومات «الوطن»، فقد وصل عشرات المهجرين صباح أمس عبر معبر الزمراني في منطقة القلمون مصطحبين معهم بعض ممتلكاتهم، حيث عملت الجهات المختصة على تسجيل بياناتهم الشخصية وعناوين إقامتهم الدائمة في قراهم وبلداتهم، وذلك من قبل لجنة مشكلة خصيصاً لهذه الغاية، وتقديم المساعدات لهم وتقديم ما يلزم لهم من خدمات.

كذلك عاينت وعبر معبر جوسية الحدودي بريف حمص دفعة من المهجرين السوريين، وحسب معلومات «الوطن»، فقد وصل عشرات المهجرين صباح أمس عبر معبر الزمراني قوات سورية الديمقراطية- قسد- بريف حلب الشمالي من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية بينما أدى القصف لاشتعال النيران في ممتلكات المدنيين.

ووفقاً للمصادر أتوا سمح وفق اتفاقات عقدتها تلك القرارات عن سيرورة العمل العربي المشترك.

وتضمن مشروع جدول الأعمال بنداً حول القضية الفلسطينية والصراع العربي- الإسرائيلي ومستجداته ودعم موازنة دولة فلسطين وصمود الشعب الفلسطيني؛ ومتابعة تطورات الاستيطان وجدار الفصل العنصري والأسرى واللاجئين وأوضاع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»؛ والتنمية في الأراضي المحتلة؛ والجولان العربي السوري المحتل.

وفي كلمة له خلال اجتماع وزراء الخارجية التحضيري، أشار وزير الخارجية السعودي إلى ما شهته القمة العربية الثانية والثلاثين التي عقدت العام الماضي في الرياض من استئناف سورية مشاركة الوفود السورية في اجتماعات الجامعة، مؤكداً أهمية تحقيق الأمن والاستقرار في سورية واحترام سيادتها ووحدة أراضيها و«هويتها العربية»، وضمان العودة الطوعية والآمنة للاجئين، ومواصلة الجهود الممولة لمحاربة التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة وتهريب المخدرات.

وعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً تشاورياً بحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط؛ للتشاور حول مشروع جدول أعمال القمة العربية و٣٣، وتنسيق المواقف بشأن الوثائق ومشروع البيان الختامي ومشاريع القرارات التي ستصدر عن القمة العربية، والتي سيتم رفعها إلى القمة العربية غداً الخميس.

وكالات

عبر معبري الزمراني وجوسية... عودة دفعات جديدة من المهجرين السوريين في لبنان (الوطن)

## مسلحو «النصرة» يعتدون على محتجين ضد سياسته في إدلب

فض مسلحون من تنظيم جبهة النصرة الإرهابي أمس، اعتصاماً في خيمة احتجاج وسط مدينة إدلب وذلك عبر ضرب المشاركين بالهراوات والحجارة وإطلاق الرصاص في الهواء.

وأفادت مواقع إعلامية معارضة بأن مسلحين تابعين لتنظيم «النصرة» اعتدوا بالضرب على المعتصمين أمام ما تسمى «المحكمة العسكرية» التابعة للتنظيم في شارع الجلاء وسط إدلب، واشتبكوا معهم.

وذكرت أن المسلحين كسروا أنحاء الخيمة، وأطلقوا الرصاص في الهواء لتفريق المعتصمين الذين ردوا بدورهم هتافات تطالب بإسقاط متزعم «النصرة» المدعو أبو محمد الجولاني ووقع تلاسن بالاتهامات والتخوين بين الطرفين.

وأشارت إلى أن المسلحين يتبعون لما تسمى «إدارة الأمن العام»، وهي إدارة أحدثتها ما تسمى حكومة الإنقاذ التابعة لـ«النصرة» في آذار الماضي.

بدورها ذكرت قناة «الميادين» أن مسلحي «النصرة» اعتدوا بالحجارة على المعتصمين، في حين تحدث القائمون على الاحتجاج عن تهديدات وصلتهم من مسلحين تابعين لـ«النصرة» في حال لم يفضوا الاعتصام.

ونقلت القناة عن مصادر محلية أن مسلحي «النصرة» بدؤوا بأعمال الاستفزاز، وبالإضافة إلى الحجارة، قاموا برمي المياه على المعتصمين خلال وجودهم داخل الخيمة.

كذلك، اعتدى المسلحون بالضرب على المعتصمين من صغار وكبار في السن، وشتموا النساء وهددوهن بالاعتقال، وعمدوا إلى تخريب الخيمة وإبعاد المعتصمين عنها.

وأول من أمس نصب المحتجون الخيمة للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين، ورفعوا لافتات تطالب بالإفراج عن المحتجزين في سجون «النصرة» المتهمين في قضية «العمالة»، والمعتقلين منذ سنوات من دون معرفة التهم أو مصيرهم أو محاسبتهم بشكل قانوني.

وأرسل «النصرة» و«الإنقاذ» وفداً إلى الخيمة، قبيل بزغ الحديث معه من قبل المحتجين حتى الإفراج عن المعتقلين، وذلك حسبما ذكرت المواقع الإعلامية المعارضة.

ومنذ الـ٢٠ من شباط الماضي، تستمر التظاهرات المطالبة بإسقاط الجولاني وبقودها مدنيون، وخاصة بعد عمليات تعذيب في سجون «النصرة»، ظهرت إلى العلن.

وكالات

## ٨٢ شهيداً بثماني مجازر ارتكبها الاحتلال في اليوم الـ٢٢١ من العدوان

# «أونروا»: ٤٥٠ ألف نازح من رفح.. و«الأوروموتسوطي» يوثق عمليات قتل جماعي في جباليا

بينما أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» ارتفاع عدد النازحين قسراً من رفح إلى ٤٥٠ ألفاً، وصل عدد الشهداء العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم ٢٢١ إلى نحو ٣٥٢٠٠ إضافة إلى أكثر من ٧٩ ألف مصاب حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، في وقت وقع فيه المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عمليات قتل جماعي ارتكبها جيش الاحتلال خلال اقتحام قواته مراكز إيواء بمدارس «أونروا» في جباليا شمال قطاع غزة.

وتقلت وكالة «وفا» عن مصادر طبية فلسطينية قولها أمس الثلاثاء، إن حصيلة الشهداء في قطاع غزة ارتفعت إلى ٣٥١٧٣ شهيداً، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول الماضي، في حين وصل عدد المصابين إلى ٧٩٠٦١، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

وأشارت المصادر الطبية إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت ٨ مجازر بحق العائلات في القطاع، أسفرت عن استشهاد ٨٢ مواطناً، وأصابة ٢٣٤ آخرين، خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، وأوضحت أن عدداً من الضحايا لا يزال تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

في السياق، استشهد ١٤ فلسطينياً بينهم أطفال وأصيب آخرون في مجزرة جديدة ارتكبها الاحتلال، بعد قصف طيرانه الحربي منزلاً في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، حسب ما نقلت

### وقّع مراسيم تعيين الإدارة الرئاسية.. وبلينكن في كييف وسط توتر غربي من العملية الروسية

# بوتين في الصين غداً وقضايا التعاون الإستراتيجي بصلب محادثاته مع شي

بينما أعلنت الرئاسة الروسية أن الرئيس فلاديمير بوتين سيقوم غداً الخميس بزيارة إلى الصين تستمر يومين بدعوة من نظيره الصيني شي جين بينغ، وقع بوتين أمس الثلاثاء مجموعة من المراسيم الرئاسية الخاصة بتعيين قيادة الإدارة الرئاسية في ولايته الجديدة.

وجاء في بيان للكرملين أوردته وكالة «نوفوستي» أن الزعيمين الروسي والصيني سيبحثان مجموعة كاملة من قضايا الشراكة الشاملة والتعاون الثنائي الإستراتيجي والقضايا الدولية والإقليمية، وفي أعقاب محادثاتهما سيوقع الرئيسان بياناً مشتركاً وعدداً من الاتفاقات الثنائية، كما سيشاركان في احتفالات الذكرى الـ٧٥ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وسيأذنان بإطلاق عامي الثقافة الروسية والصينية في البلدين.

وخلال زيارته يلتقي بوتين رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ لبحث التعاون الثنائي في المجالات التجارية والاقتصادية والإنسانية، كما يزور مدينة خاربين المركز الإداري لمقاطعة هيلونغجيانغ، حيث سيحضر حفل افتتاح المعرض الروسي- الصيني الثامن والمنتدى الروسي- الصيني الرابع للتعاون بين الأقاليم، وسيلتقي طلاب وأساتذة جامعة خاربين.

في الأثناء، وقع الرئيس بوتين أمس مجموعة من المراسيم الرئاسية الخاصة بتعيين قيادة الإدارة الرئاسية في ولايته الجديدة حسب وكالة «سبوتنيك» التي أشارت إلى بيان نشر على الصفحة الرسمية للكرملين جاء فيه: «بموجب مرسوم رئيس الدولة تم تعيين نيكولاي باتروشيف مساعداً لرئيس روسيا الاتحادية».

وأضاف البيان: «تم تعيين حاكم مقاطعة تولا السابق، أليكسي ديومين، مساعداً للرئيس الروسي وديميتري بيسكوف متحدثاً باسم الكرملين»، في حين احتفظ بوتين بأنطون فاينو رئيساً للمكتب الرئاسي.

وفي وقت سابق، وقّع بوتين مرسوماً بتعيين ميخائيل ميشوستين رئيساً لوزراء روسيا الاتحادية، ثم مرسوم «هيكل الهيئات التنفيذية الفيدرالية» لتشكيل مجلس الوزراء الجديد، الذي ينص على أن الحكومة الروسية الجديدة ستضم ٢١ وزارة، والإبقاء على ١٠ نواب لرئيس الوزراء الروسي، بينهم نائب أول.

وللمرة الأولى يتم تشكيل الحكومة الروسية وفق الأنظمة المقررة عام ٢٠٢٠ بعد تعديل الدستور، حيث كان تعيين جميع أعضاء مجلس الوزراء في السابق يتم بموجب مراسيم رئاسية عقب موافقة مجلس الدوما في حالة رئيس الوزراء، ومن دون الحاجة إلى تلك الموافقة في حالة الوزراء ونوابهم.

من لقاء سابق للرئيسين الصيني شي جين بينغ ونظيره الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

وأقيمت في الكرملين في السابع من الشهر الجاري مراسم تنصيب فلاديمير بوتين رئيساً للبلاد لست سنوات مقبلة، حتى عام ٢٠٣٠، وجرت الانتخابات الرئاسية في روسيا خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ آذار الماضي، وحصل بوتين على نسبة ٨٧,٢٨ بالمئة من أصوات الناخبين.

وتزامناً مع إعلان الكرملين عن زيارة بوتين إلى الصين، التقى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الذي وصل إلى كييف أمس في زيارة مفاجئة الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي وأبلغه بوصول حزمة أسلحة أميركية جديدة إلى أوكرانيا، بينما طلب الأخير منه المزيد من الدفاعات الجوية.

وفي تصريح خلال لقائهما في كييف، قال بلينكن: إن المساعدات العسكرية الأميركية «في طريقها الآن، وقد وصل بعضها بالفعل وهناك المزيد في المستقبل»، وشدد على أن ذلك «سيحدث فرقاً حقيقياً»، مضيفاً: «نحن مصممون، إلى جانب العديد من الشركاء الآخرين لأوكرانيا، على التأكد من نجاحكم في ساحة المعركة»، وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم».

بدوره، قال زيلينسكي: إنها كانت «فترة صعبة على المحاربين الأوكرانيين، وخاصة في شرق البلاد»، وشكر بلينكن على «الحزمة الحاسمة» من المساعدات العسكرية التي أقرها الكونغرس الشهر الماضي، وسلط الضوء على «الدعم من الحزبين» الذي تلقاه، وأشار إلى أنه من المهم تسليم الأسلحة في أسرع وقت ممكن، وقال: إن الدفاع الجوي هو «العجز الأكبر الذي نعاني منه.. نحن بحاجة إلى المزيد من الدفاعات الجوية».

المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف علق على زيارة بلينكن المفاجئة إلى كييف، وأشار إلى التوتر في كييف وعواصم الغرب في ظل سير العملية العسكرية الروسية، وقال بيسكوف في تصريحات صحفية: «نحن نعلم أن بلينكن وصل إلى كييف، ونعلم أيضاً أن التوتر ليس في كييف نفسها، ولكن في العواصم الأوروبية، وفي واشنطن في ظل العملية العسكرية الروسية».

وهذه المرة الرابعة التي يزور فيها وزير الخارجية الأميركي أوكرانيا منذ بدء العملية العسكرية الروسية في شباط ٢٠٢٢، ولدى وصوله كتب بلينكن عبر منصة «إكس»: «عدت إلى كييف اليوم لإظهار دعمنا الثابت لأوكرانيا وهي تدافع عن حريتها ضد العدوان الروسي».

من جهة ثانية، قلل بيسكوف من تأثير حظر واشنطن استيراد اليورانيوم الروسي المخصب للمفاعلات الأميركية على الصناعة النووية الروسية، وأشار إلى أن الولايات المتحدة تلجأ إلى استخدام أدوات منافسة «غير شريفة» عندما تواجه مشكلات في المنافسة.

وخلال حديثه مع الصحفيين أمس الثلاثاء، قال بيسكوف: «الحظر الأميركي ليس حرجاً بالنسبة للصناعة النووية الروسية حيث يصعب على الأميركيين منافستنا على الساحة الدولية، وبمجرد أن يواجهوا الصعوبات لا يدخرون سعياً لضرب قواعد ومبادئ التجارة الدولية»، وأول من أمس الإثنين، وقع الرئيس الأميركي جو بايدن قانوناً أقره أعضاء الكونغرس في وقت سابق يحظر استيراد اليورانيوم من روسيا.

وكالات

### «فايننشال تايمز»: زيارة بوتين تُظهر أن التهديدات الأميركية مجرد أمنيات

علقت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية على الزيارة التي يعتزم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القيام بها إلى الصين غداً الخميس لتعزيز العلاقات بين الجانبين تشكل إحباطا للغرب ولاسيما الولايات المتحدة.

وأشارت الصحيفة إلى أن التعديلات الوزارية التي أجراها بوتين، الأحد الماضي، لم تمس مناصب المسؤولين الرئيسيين في العلاقات الصينية- الروسية، لافتةً إلى أن وزير الدفاع الجديد، أندريه بيلوسوف، وهو خبير اقتصادي، يتمتع بعلاقات عميقة مع القيادة الصينية.

واعتبرت الصحيفة أنه منذ شباط ٢٠٢٢ (بداية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا)، أصبحت بكين أكبر سوق للنفط والغاز الروسي، فضلاً عن كونها مصدراً رئيساً للواردات، في حين هدّد البيت الأبيض في كانون الأول الماضي بفرض عقوبات على «أي بنك يسدد مدفوعات روسيا»، وفي وقت سابق من هذا العام، زارت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، الصين وعرضا «التهديدات» للقادة الصينيين والمؤسسات المالية، وفق الصحيفة.

ومع ذلك، فإن الآمال بأن تؤدي التهديدات الأميركية إلى حل المشكلة بشكل نهائي هي «مجرد أمنيات»، حسب ما أكدت «فايننشال تايمز»، التي شدّدت على أن الحكومتين الروسية والصينية أظهرتا قدرة ملحوظة على التكيف مع القيود الأميركية.

وبالعودة إلى زيارة بوتين، فقد قالت الصحيفة إنها «تمثل فرصة جديدة لتبادل الأفكار بشأن الخيارات في الخفاء قبل تنفيذها بهدوء»، مرجحةً أن يرافق الرئيس الروسي فريق من ذوي الخبرة من البنك المركزي ووزارة المالية المسؤولين عن حملة الكرملين لإلغاء «دولرة» النظام المالي في البلاد منذ عام ٢٠١٤.

ولفتت إلى أن حملة الكرملين في هذا الإطار مكنت البلاد من تحمل الصدمة الأولية للعقوبات ثم تحويل نظامها المالي بسرعة من الاعتماد على الدولار الأميركي واليورو الأوروبي إلى الاعتماد على «الرنمينبي» الصيني، وذكرت الصحيفة أنه بحلول كانون الأول الماضي استحوذ «الرنمينبي» على أكثر من ثلث التسويات في التجارة الروسية مع الشركاء الأجانب، بعد أن كانت صفراً تقريباً قبل الحرب في أوكرانيا، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى تحويل الديون من الدولار واليورو إلى الرنمينبي.

وأكدت «فايننشال تايمز» أن روسيا والصين تستخدمان البنية التحتية المحلية لإتمام المعاملات وتخليصها، لافتة إلى أن موسكو ستعمد في خطوة قادمة إلى إنشاء بنية تحتية متطورة لتخليص المدفوعات الأكثر حساسية، لأن «الخطوة السابقة لا تحمي وحدها البنوك الصينية من العقوبات إذا اكتشفت واشنطن أي معاملات»، وفق الصحيفة.

وأشارت الصحيفة إلى أن البنوك الصينية الإقليمية البالغ عددها ٤٥٠٠ بنك لديها بالفعل علاقات مراسلة مع البنوك الروسية، ورجحت «ألا تشمل المعاملات أي بنك صيني كبير مدمج في النظام المالي العالمي»، وعلى ضوء ما سبق شددت «فايننشال تايمز» على إمكانية صقل السلطات الصينية، البنية التحتية المالية، بما يسمح بأن تستخدمها الدول الأخرى التي تسعى إلى إيجاد «ترياق» مضاد لتحويل واشنطن الدولار إلى سلاح.

وكالات

### «رايتس ووتش»: إسرائيل هاجمت مواقع معروفة لعمال إغاثة

## جلسات لـ«العدل الدولية» الخميس لمناقشة الهجوم على رفح

أعلنت محكمة العدل الدولية أمس أنها ستعقد جلسات يومي غد الخميس وبعد غد الجمعة لمناقشة الهجوم الذي يشنه الاحتلال الإسرائيلي على رفح جنوب قطاع غزة.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المحكمة قولها في بيان: إن «المحكمة ستستمع إلى محامين يمثلون جنوب إفريقيا الخميس القادم حول طلب جوهانسبرغ فرض إجراءات عاجلة على الاحتلال الإسرائيلي لسحب قواته من رفح».

وجددت جنوب إفريقيا السبت الماضي مطالبتها محكمة العدل الدولية باتخاذ المزيد من الإجراءات الطارئة بحق الكيان الإسرائيلي، مشيرة إلى أن توغل قوات الاحتلال في رفح يهدد بقاء الفلسطينيين في غزة، في حين أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا أمس أن نحو ٤٥٠ ألف فلسطيني نزحوا قسراً من مدينة رفح منذ إصدار الاحتلال الإسرائيلي أوامر إخلاء المدينة في السادس من الشهر الجاري.

في الأثناء، أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت ثماني ضربات على الأقل استهدفت قوافل إنسانية ومباني إغاثية في قطاع غزة منذ تشرين الأول الماضي، رغم أن المنظمات الدولية قدمت إحداثيات مواقعها لسلطات الاحتلال لضمان حمايتها.

وقالت المنظمة في بيان لها: «لم تكن هناك أهداف عسكرية في منطقة وجود قوافل الإغاثة في غزة»، ورجحت أن إسرائيل نفذت إحدى الهجمات باستخدام ذخيرة أميركية الصنع، وأكدت «هيومن رايتس ووتش» أن هذه الضربات تسلط الضوء على عدم حماية إسرائيل عمال الإغاثة والعمليات الإنسانية وتجاهل أكبر «لواجبها» في تخفيف الضرر الذي يلحق بالمدنيين بشكل عام.

وفي سياق متصل، طالبت منظمة «العفو الدولية» الولايات المتحدة وبريطانيا ودولاً أخرى بوقف تزويد كيان الاحتلال الإسرائيلي بالأسلحة، وجاء في بيان صحفي صدر عن المنظمة: «يجب على حلفاء إسرائيل بمن فيهم الولايات المتحدة وبريطانيا التوقف عن تقديم المساعدات العسكرية وبيع الأسلحة لإسرائيل التي تنتهك قواتها وبشكل ممنهج حقوق المدنيين الفلسطينيين»، وأضاف البيان: إن الحكومات التي تواصل تزويد إسرائيل بالأسلحة تخاطر بأن تصبح شريكة في جرائم الحرب التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وكالات

### أكدت التعاون الإستراتيجي مع الهند وأدانت «أكاذيب» فرنسا بشأن حقوق الإنسان

## طهران: الكيان الصهيوني مثال للإرهاب العالمي وأميركا شريكة بجرائمه

اعتبرت إيران أن الكيان الصهيوني «المزيف» أصبح مثالاً واضحاً للإرهاب المنظم في العالم، ودعت إلى تسليط الضوء على جرائم الاحتلال الإسرائيلي مشيرة إلى أن الولايات المتحدة شريكة الكيان في جرائمه ضد الإنسانية.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا» عن وزارة الخارجية الإيرانية قولها في بيان بذكرى النكبة الفلسطينية: إن «الرابع عشر من أيار لعام ١٩٤٨ كان بداية فترة كارثية لاحتلال فلسطين والانتهاك الواضح لحقوق شعبها المظلوم، وخاصة حقه في تقرير مصيره... وعلى مدى ٧٦ عاماً، تعاني المنطقة والعالم الإسلامي من عواقب النكبة الشريرة، حيث تحولت إلى جرح عميق ومؤلم في جسدها».

وجاء في البيان: إن الكيان الصهيوني المزيف يضيف في كل مرة صفحة مخزية جديدة إلى سجل جرائمه الدولية، وأوضح أن اكتشاف المقابر الجماعية في مستشفيي ناصر والشفاء في قطاع غزة يرسم صورة مروعة لجريمة هذا الكيان الوحشي ضد الإنسانية.

وشدد البيان على أن «ارتكاب الجرائم الدولية، بما في ذلك جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية، يعتبر انتهاكاً للقيم الأساسية للأمم المتحدة وجميع الأعراف والمبادئ والمعايير الدولية المعترف بها، ويحمل مرتكبيها من دون أدنى شك المسؤولية الجنائية»، لافتاً إلى أن استمرار إفلات المجرمين الصهاينة من العقاب، يعتبر مخالفاً لأحكام القانون الدولي، وأعاد البيان تأكيد تضامن إيران مع القضية الفلسطينية ودعمها عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة، معتبراً أن قبول فلسطين عضواً كاملاً في الأمم المتحدة يعد بمنزلة الخطوة الأولى ونقطة التحول في معالجة الظلم التاريخي الذي تعرض له الشعب الفلسطيني.

بدوره، أشار نائب الشؤون الدولية في السلطة القضائية الإيرانية كاظم غريب آبادي، إلى ضرورة تسليط الضوء على الجرائم الأميركية والصهيونية ضد الإنسانية، معتبراً أميركا شريكة في جرائم إسرائيل بحق الفلسطينيين، كما دعا إلى معالجة قضايا الوجود العسكري الأميركي وانتشار الأسلحة النووية.

ووفق وكالة «مهر» الإيرانية، قال آبادي، خلال اجتماع لمراجعة حقوق الإنسان الأميركية: «يجب علينا تسليط الضوء على الجرائم الأميركية ضد الإنسانية، سواء تلك التي ارتكبتها ضد الشعب الإيراني أم ضد الشعوب الأخرى في فترات زمنية مختلفة»، مؤكداً «ضرورة إبراز هذه الجرائم وفضحها على الصعيد الوطني والدولي».

ولفت إلى ضرورة التركيز على جرائم الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، مبيناً أن هذه الجرائم تتم بدعم أميركي مُطلق، ما يجعل أميركا شريكةً في كل أنواع الجرائم التي يرتكبها هذا الكيان في غزة، وأشار آبادي إلى حجم وتنوع جرائم الكيان الصهيوني في غزة، واستشهد بالإحصائيات المتاحة في هذا الشأن، وقال: «لقد عارضت أميركا دائماً التحقيق في هذه الجرائم في المنظمات والآليات الدولية المختلفة، لقد قدمت أميركا، التي تدعي احترام حقوق الإنسان، الدعم السياسي والعسكري واللوجستي والمالي للكيان الصهيوني في الحرب على غزة، لذلك، من الضروري إبراز جرائم الكيان الصهيوني في غزة والدور المباشر لأميركا فيها».

من جهة ثانية، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان خلال لقائه مع وزير الموانئ والشحن الهندي ساربانندا سونوال، في طهران أن إيران تعتبر الهند شريكاً موثوقاً به، وشدد على نهج بلاده في التعاون الطويل الأمد مع الهند، وقال: إن نهجنا في العلاقات مع الهند هو نهج إستراتيجي ونحن على استعداد لمواصلة توسيع تعاوننا معها في القدرات الثنائية والمتعددة الأطراف وفي إطار منظمتي بريكس وشانغهاي، حسب وكالة «مهر» التي أشارت إلى أن سونوال، يزور إيران لحضور حفل توقيع اتفاقية التعاون الطويل الأمد بين إيران والهند.

وقال أمير عبد اللهيان: إن جمهورية إيران الإسلامية تعتبر الهند شريكاً موثوقاً به، وثمن إبرام عقد تجهيز وتشغيل محطات ميناء الشهيد بهشتي في تشابهار وتعزيز التعاون في الممرين الشمالي والجنوبي باعتباره فرصة مهمة للغاية لتوسيع حجم العلاقات التجارية بين البلدين والمنطقة.

بدوره أعرب ساربانندا سونوال، عن ارتياحه لتوقيع الاتفاقية ووصف الأمر بأنه يوم مهم وتاريخي في العلاقات بين البلدين والعلاقات الإقليمية، وأضاف: شهدت دولتا إيران والهند يوم (أول من) أمس توقيع عقد طويل الأجل لتجهيز ميناء الشهيد بهشتي، ونعتقد أن هذا العقد يمكن أن يوفر فرص تطوير الأعمال للبلدين.

في شأن آخر، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني بيان وزارة الخارجية الفرنسية بشأن مواطنين فرنسيين مسجونين في إيران، ووصفه بأنه «غير مهني وغير لائق، ويستند إلى مراجع كاذبة ووهمية»، وأكد في تصريح له أمس أن فرنسا تنتهج نهجاً مزدوجاً في قضايا حقوق الإنسان، وتعد ملجأ آمناً للإرهابيين المناهضين لطهران، لذلك لا يحق لها التدخل في القرارات القضائية والشؤون الداخلية لإيران والدول الأخرى، وأوضح كنعاني أنه «تم القبض على الأشخاص المذكورين في بيان وزارة الخارجية الفرنسية بناءً على أدلة دامغة، والحكومة الفرنسية على علم بجرائمهم»، وشدد على أن السلطة القضائية الإيرانية مستقلة وقراراتها القضائية ملزمة، ولفت إلى أن تقاعس فرنسا في قضية الإبادة الجماعية في غزة يدل على ازدواجية المعايير التي تمارسها تجاه حقوق الإنسان، مبيناً أن ما تصدره السلطات الفرنسية من بيانات حول إيران له آثار سلبية على العلاقات بين البلدين والرأي العام الإيراني.

وكالات

# جامعتا «راشيل كوري» و«يو دبليو» الأميركيتان تتعهدان بإنهاء استثماراتهما مع إسرائيل

تعهدت إدارة كلية «Evergreen» في أولمبيا بواشنطن، بالدعوة علناً إلى وقف إطلاق النار في غزة، وسحب استثماراتها من الشركات التي تستفيد من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ومن احتلال الأراضي الفلسطينية.

الخطوة التي جعلت «Evergreen» من أوائل الجامعات في الولايات المتحدة التي تسحب استثماراتها بالكامل مع إسرائيل، جاءت تحت ضغط التظاهرات التي قام بها طلاب الكلية وأساتذتها على مدى الأسبوعين الماضيين تضامناً مع فلسطين ورفضاً للإبادة الجماعية المستمرة بحق أهالي قطاع غزة.

تجدر الإشارة إلى أن الكلية هي الجامعة التي درست فيها الناشطة الأميركية راشيل كوري، التي استشهدت عام ٢٠٠٣ عندما دهستها جرافة إسرائيلية مدرعة عمداً أثناء محاولتها منع هدم منزل عائلة فلسطينية في رفح، وأشاد كريغ كوري، والد راشيل، بالخطوة، قائلاً: «أنا فخور بطلاب «Evergreen» بسبب ما صنعوه والطريقة التي تمكنوا بها من إيصال صوتهم، وفخور بأعضاء هيئة التدريس الذين عملوا معهم، وبالإدارة التي تفاوضوا معها لأنها تفهمت هواجسهم».

وأدى الاتفاق بين الإدارة والطلاب، الذي جاء نتيجة خمس ساعات من المفاوضات، إلى إزالة المخيمات والاعتصامات التي نظمها المتظاهرون المؤيدون لفلسطين في الكلية الحكومية، كذلك توقفت المؤسسة الأكاديمية عن الموافقة على برامج الدراسة في الخارج إلى إسرائيل، وأوضحت أنه لن يُسمح للطلاب بالذهاب إلى الأراضي المحتلة.

في سياق متصل، اتفق الطلاب في جامعة «UM» في ولاية ويسكونسن الأميركية مع إدارة الجامعة بفرعيها «UW-Milwaukee» و«UW-Madison» على إنهاء الاعتصامات، مقابل العمل على وقف الاستثمارات مع الشركات الداعمة لكيان الاحتلال، حسب وكالة «وفا».

وبعد أكثر من أسبوعين على انطلاق الاحتجاجات المؤيدة للشعب الفلسطيني، والمنددة بالعدوان على قطاع غزة، شرع الطلاب بإزالة الخيام، عقب التوصل إلى اتفاق مع إدارة الجامعة، والذي يتضمن الدعوة لوقف إطلاق النار، والاعتراف بأن الحرب في غزة هي «إبادة جماعية»، والانطلاق في مفاوضات مع الطلبة للعمل على سحب الاستثمارات، رغم وجود قانون في الولاية يمنع سحب الاستثمارات من إسرائيل.

وينص القانون الذي أقره الحاكم السابق «سكوت والكر» بحظر قطع العلاقات مع الشركات والمنظمات الخاصة التي تقوم بأعمال تجارية في إسرائيل، بموجب قانون الدولة، الذي تم اعتماده في ظل الحكومة السابقة، وفي المقابل أعلن الطلاب أنهم لن يتوقفوا عن ممارسة الضغط، ولن يتراجعوا عن مطالبهم، حتى يتم منحهم الكشف الكامل، وسحب الاستثمارات.

وتمكن الطلاب المحتجون في عدد من الجامعات الأميركية بعقد صفقات مع إداراتها لسحب استثماراتها من الشركات التي لها علاقة بإسرائيل، مثل: جامعة نورث ويسترن بولاية إلينوي، وجامعة براون في رود آيلاند، وجامعة روتجرز في نيوجرسي، وجامعة كاليفورنيا ريفرسايد «يو سي آر»، ويأتي ذلك في ظل توسع الحركات الطلابية الرافضة للحرب الإسرائيلية على غزة في جامعات أوروبية وأميركية عديدة.

وكالات

كلية «Evergreen» بواشنطن تعهدت سحب استثمارها من الشركات التي تستفيد من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان (عن الانترنت)

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy



### جاءت دعماً لاستقرار الإمارة الخليجية وسط أزمة داخلية تعصف بها

# سلطان عُمان يختتم زيارة سياسية واقتصادية للكويت بتوقيع عدة اتفاقيات

اختتم سلطان عُمان هيثم بن طارق أمس الثلاثاء زيارة للكويت بحث خلالها مع أمير البلاد مشعل الأحمد الصباح الأوضاع السياسية الإقليمية والدولية، ووقعت الدولتان خلالها عدة اتفاقيات.

ومثّلت زيارة سلطان عمان إلى الكويت خطوة إضافية في مسار تمتين العلاقات بين البلدين، وخاصة أن الظرف الذي جرت فيه الزيارة جعلها تحمل معنىً إضافياً متمثلاً في دعم عمان والخليج عموماً لاستقرار الكويت والوقوف إلى جانب الإجراءات الصارمة التي اتّخذها أميرها في بلاده بحلّه البرلمان وتعليقه مواد في الدستور وتعيينه حكومة جديدة تتولى إطلاق عملية الإصلاح وتحريك عجلة التنمية والتطوير.

وحسب وكالة «رويترز»، عُقدت بعد وصول الضيف العماني إلى الكويت أول من أمس الإثنين جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين برئاسة أمير الكويت وسلطان عمان، وقال وزير شؤون الديوان الأميري الكويتي: إن الجلسة تناولت العلاقات بين البلدين وسُبل تعزيزها وتنميتها في كل المجالات وتوسيع أُطر التعاون بينهما بما يخدم مصالحهما المشتركة، وأضاف إن المباحثات تناولت أيضاً «أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك ودعم وحدة الصف ومسيرة العمل الخليجي والعربي المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية».

سلطان عُمان هيثم بن طارق اختتم أمس زيارة للكويت بحث خلالها مع أمير البلاد مشعل الأحمد الصباح الأوضاع السياسية الإقليمية والدولية (أ ف ب)

وخلال الأزمة الخليجية التي عصفت بالمنطقة قبل سنوات، انتهجت الكويت وعُمان سياسة الحياد، وسعتا لرأب الصدع بين أطراف الأزمة، كما تسعى كلاهما لإقامة علاقات وثيقة مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية.

وترتبط الدولتان الخليجيتان بعلاقات اقتصادية آخذة في النمو، إذ بلغ الاستثمار الكويتي المباشر في السلطنة حتى نهاية أيلول ٢٠٢٣ نحو ٢,٤ مليار دولار، حسب تصريح سابق لسفير السلطنة لدى الكويت، كما بلغ حجم التبادل التجاري غير النفطي بين البلدين أكثر من ١٢٤ مليون دينار كويتي (٤٠٣,٣٢ ملايين دولار) خلال ٢٠٢٣، طبقاً لوزير التجارة الكويتي.

وخلال الزيارة التي اختُتمت أمس الثلاثاء أقيم ملتقى الأعمال الكويتي العماني للتجارة والاستثمار، وتم خلاله توقيع مذكرات تفاهم في مجالات الاستثمار المباشر وأنشطة التقييس والدراسات الدبلوماسية والتدريب، ومذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار الكويتية وجهاز الاستثمار العماني.

وزار أمير الكويت عُمان في شباط حيث افتتح مع السلطان هيثم مصفاة الدقم، وهي أكبر مشروع مشترك بين البلدين، وبلغت تكلفته ٨,٥ مليارات دولار، ويقع في منطقة الدقم المطلة على بحر العرب على بعد نحو ٥٣٠ كيلومتراً جنوب غربي العاصمة مسقط.

وتبلغ الطاقة التكريرية للمصفاة، ٢٣٠ ألف برميل يومياً وتنتج الديزل الذي يشكل ما بين ٥٠ إلى ٦٠ بالمئة من منتجاتها، وغاز البترول المسال والنافثا ووقود الطائرات والفحم البترولي والكبريت وتصدر لمختلف دول العالم.

وكالات

### جيش الاحتلال ينقل مصابيه بالمروحيات

# معارك وجهاً لوجه في جباليا ورفح وعسقلان تحت نيران المقاومة الفلسطينية

خاضت فصائل المقاومة الفلسطينية معارك ضارية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مختلف محاور القتال في جباليا شمال قطاع غزة، وفي مدينة رفح، جنوبي القطاع، حيث استهدفت جنود الاحتلال وآلياتهم، وخاضت اشتباكات عنيفة معها من مسافات قريبة، بالأسلحة المتنوعة، وقصفت تجمعات للاحتلال.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، استهدافها عسقلان برشقة صاروخية رداً على مجازر الاحتلال بحق المدنيين، وفي شمال قطاع غزة، وتحديداً في معسكر جباليا، استهدفت الكتائب دبابتي «ميركافا» بقذيفتي «الياسين ١٠٥» في شارع «أبو العيش».

وفي منطقة أبو زيتون بمعسكر جباليا، استهدفت كتائب القسام جرافة عسكرية من نوع «D9» بقذيفة «الياسين»، وبالتزامن، نشرت الكتائب مشاهد من التحام مجاهديها مع جنود الاحتلال وآلياته في محاور شمالي القطاع.

كذلك، تمكن مجاهدو سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، من استدراج قوة كبيرة خاصة للاحتلال لكمين محكم ومركب في شارع سوق الذهب في المدينة، والإجهاز عليها من نقطة صفر، كما تمكن مجاهدو السرايا من تفجير عبوة «برق» في «جرافة D9» فجر أمس، في منطقة أبو زيتون في معسكر جباليا شمالي القطاع، إضافة إلى قنص جندي إسرائيلي تحصن في أحد المباني في المنطقة ذاتها.

وفي معسكر جباليا أيضاً، استهدفت السرايا بوابل من قذائف الهاون النظامي «عيار ٦٠»، قوة راجلة في امتداد شارع «أبو العيش»، في حين خاض مجاهدو كتائب شهداء الأقصى اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال في محور التقدم بمحيط مدارس «أبو زيتون» شرق مخيم جباليا، وبالتوازي، تجددت الاشتباكات بين المقاومة وجيش الاحتلال في شارع المدارس وشارع السكة شرقي مخيم جباليا، على حين أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، من جهتها، قنص جندي في محيط «أبو زيتون» في مخيم جباليا أيضاً.

أمّا في رفح جنوب قطاع غزة، فقد أفاد مراسل «الميادين» بأن المقاومين يديرون معارك ضارية وجهاً لوجه مع قوات الاحتلال شرقي المدينة، حيث تتركز الاشتباكات في حي السلام وشارع جورج.

وفي هذا الإطار، أعلنت كتائب القسام استهدافها ناقلة جند ودبابة إسرائيلية بعبوتي «شواظ» بمنطقة حي السلام شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، كما دكّت الكتائب قوات الاحتلال الموجودة داخل معبر رفح البري جنوب قطاع غزة بقذائف الهاون، إضافة إلى تفجيرها منزلاً جرى تفخيخه مسبقاً في قوة إسرائيلية خاصة، وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح في شارع «جورج» شرق رفح.

كذلك، أعلنت كتائب القسام تفجير فتحة نفق فُخّخت مسبقاً بقوة هندسة من جيش الاحتلال حاولت دخول النفق، مؤكّدةً إيقاع أفراد القوة بين قتيل وجريح في محيط محطة القدس شرقي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

بدورها، أكدت سرايا القدس استهدافها بوابل من قذائف الهاون النظامي «عيار ٦٠» جنود وآليات الاحتلال المتقدمة في محيط المقبرة الشرقية شرقي رفح، في حين دكّت كتائب شهداء الأقصى جنود وآليات الاحتلال المتوغلة في محور القتال داخل معبر رفح البري بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

وبالتزامن، أوردت وسائل إعلام إسرائيلية أنباءً عن دوي صافرات الإنذار في مستوطنات «سديروت» و«إيفيم» و«نير عام» بسبب إطلاق صواريخ من قطاع غزة، وأظهرت صورة حالة من الذعر بين عدد من الإسرائيليين بسبب دوي صافرات الإنذار في «سديروت» خلال مسيرة داعمة للاستيطان في قطاع غزة.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بهبوط مروحية عسكرية في أحد المستشفيات في القدس وهي تنقل جنوداً جرحى من قطاع غزة، وأضافت إن مروحية هبطت في مستشفى «بيلينسون» ونقلت ٥ جنود إلى ٣ سيارات إسعاف من بينهم جندي مغطى بالكامل أعلن عن مقتله، واعترف الإعلام الإسرائيلي بإصابة ٢٢ جندياً إسرائيلياً خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، بينهم ١٥ جندياً في قطاع غزة.

وأقرّ المتحدث باسم جيش الاحتلال أول من أمس الإثنين بإصابة ٨ من الجنود و«المتعاملين مع الجيش» في غزة، خلال ٢٤ ساعة، وجميعهم في حالة خطرة، ومن بين المصابين جندي من لواء «جفعاتي» شمالي غزة، و٢ من لواء «غولاني» في منطقة حدود غزة، إضافة إلى إصابة جنديين من وحدة «يهلوم»، في معارك جنوبي القطاع، في حين اعترفت المتحدثة باسم مستشفى «بيلينسون» بنقل ٤ مصابين من مناطق القتال، أول من أمس، بينها حالات ميئوس منها وخطرة إلى «بيلينسون» بالمروحية.

وكالات

فصائل المقاومة الفلسطينية استهدفت جنود الاحتلال وآلياتهم وخاضت اشتباكات عنيفة معها من مسافات قريبة بالأسلحة المتنوعة (أ ف ب)

### السوداني: العالم أمام كارثة إنسانية في رفح

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أن العالم اليوم أمام كارثة إنسانية جديدة في رفح، مشدداً على ضرورة اتخاذ موقف دولي «حاسم» تجاه العدوان الإسرائيلي المستمر.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» عن المكتب الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء قوله في بيان: إن السوداني استقبل (أمس) المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازاريني، وأشار خلال اللقاء إلى أن «الكارثة الإنسانية في غزة تتم بسبب تعنت الاحتلال الإسرائيلي وإصراره على قتل المزيد من المدنيين»، مبيناً أن معاناة الفلسطينيين ستتضاعف مع استهداف رفح، حيث لم يعد لهم مكان آمن يلجؤون له.

وأكد السوداني استعداد الحكومة العراقية لتقديم كل الدعم والإسناد لـ«أونروا» للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن «استهداف مقار «أونروا» في غزة هو جزء من حرب الإبادة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين».

وكالات

علي إبراهيم

### «بلوك آوت 24».. العالم يشهد كيف تُغيّر غزة وعي الشعوب

لا شك بأن الولايات المتحدة الأميركية وماكينتها الإعلامية الضخمة وأذرعها الكبرى الممتدة في كل مكان، حاولت خلال العقود المنصرمة وبشكل خاص مع انتهاء الحرب العالمية الثانية وبدء الحرب الباردة، السيطرة على العقول وطمس وعي الشعوب ليسعها تحريك الرأي العام في أي مكان بالعالم كيفما تشاء، لكن مجريات الحرب على غزة وما تظهره حتى اليوم، يعطي انطباعاً بأن هذه السيطرة خُرقت وباتت معرضة للانهيار مع بدء تشكل وعي شامل لم يظهر له قادة حتى اليوم بل مبادرون أحرار استخدموا الأسلحة ذاتها فحققوا نجاحات تكتيكية يبنى عليها.

فبعد حملات مقاطعة الشركات الداعمة لإسرائيل في العالم العربي تحديداً والتي لاقت صدى واسعاً، تم إثره إغلاق بعض فروع هذه الشركات وتهديد مصالحها بشكل جدي في المنطقة، انطلقت ثورة الجامعات الأميركية منتصف الشهر الماضي من جامعة كولومبيا دعماً لغزة ومازالت مستمرة في عشرات الجامعات ضمن الولايات المتحدة حتى اليوم، وامتدت لتصل القارة الأوروبية وتجعل من مقاطعة إسرائيل هدفاً رضخت له بعض هذه الجامعات، لتظهر إلى العلن أخيراً حملة جديدة أطلقها تيكتوكر أميركي يدعى «زيك» بعد أن شعر بالاستفزاز من جراء إقامة حفل أزياء «ميت غالا» السنوي في نيويورك والذي شارك فيه عشرات المشاهير الذين تبرع كل منهم بمبلغ وصل إلى ٧٥ ألف دولار لمعهد الأزياء، وهو سعر بطاقة دخول الحفل، فيما لم يتجرأ أي منهم خلال الأشهر الماضية على التعليق بكلمة واحدة أو التعبير عن أسفه أو استنكاره للإبادة الجماعية التي تجري ضد الفلسطينيين في غزة منذ ٧ أشهر، فكان هؤلاء المشاهير هدفاً لحملة «بلوك آوت٢٤» وهي حملة مقاطعة دعا لها هذا التيكتوكر وما لبثت أن لاقت انتشاراً واسعاً وتفاعلاً كبيراً لتبدأ حسابات المشاهير بالهبوط ما شكل صدمة لهم وللشارع نفسه الذي شهد على الفور نتيجة قراره بالأرقام.

الحملة وصلت العالم العربي تحت اسم «مقاطعة المشاهير» لتوضع أيضاً قائمة بأسماء المشاهير العرب الذين لم يدعموا غزة على اعتبار أن فلسطين هي قضيتهم الأساسية ولا عذر لمن لا يدعم، ما جعل حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي عرضة لإلغاء المتابعة، الأمر الذي يعتبر في عصر السوشال ميديا بمثابة تدمير لإمبراطورية الشخص المستهدف، وكذلك ضرباً لموارده عبر دفع الشركات المعلنة للإقلاع عن استخدام حساباته كمنصات للإعلان، وبالتالي دفع التطبيقات للحد من حجم المال الذي تدفعه له، وبالنتيجة شكلت الحملتان ملامح ضربة قاسية لشريحة يطلق عليها «النخبة» في العالم ولمصالح شركات متعاملة معها، وبالوقت نفسه يمكن القول إنها بدأت تخلق ثقة لدى المستخدمين بقدرتهم على تكوين مجموعة ضغط بإمكانها التأثير في مجريات العالم.

إحدى الناشطات على تطبيق انستغرام في الولايات المتحدة الأميركية، مهد هذه الحملة، اختصرت الفكرة بالقول: «لن ندفع رواتب هؤلاء بأي حال من الأحوال، لكونهم خيبة أمل لا تصدق، فهم يتحدثون عن حقوق المرأة والأم والحرية في الاختيار، لكنهم لا يؤمنون بهذا حقاً، لأنهم لو فعلوا لتحدثوا عن فلسطين بصوت عالٍ»، ومن هنا يمكن القول إن كل ما يفعله معظم هؤلاء المشاهير مُخطط له، ويأتي ضمن سياق ترسمه سياسات كبرى وتستخدمهم أدوات لتسويق أهدافها للشعوب بالاستفادة من تأثيرهم القوي على معجبيهم ومتابعيهم.

ومن الضروري جداً إنصاف المقاومة في غزة التي وضعت في حسبانها قبل إطلاق عملية طوفان الأقصى، أهمية الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وإيمانها بقدرة الشعوب على التغيير، فاستخدمت الصورة والمعلومات أفضل استخدام وعاملت المتلقين لهذه الصورة في العالم على أنهم أذكياء وواعون وقادرون على الحكم بشكل صحيح حول أسباب هذه العملية وما تبعها من انتهاكات إسرائيلية واسعة رأتها الشعوب للمرة الأولى بكل شفافية عبر إعلام المقاومة والقدرات الكبيرة للغزاويين الذين تمكنوا من نقل الواقع بأقل الإمكانات المتوافرة وعبر هواتفهم النقالة.

ومن هذا المنطلق لا يمكن اعتبار حرب غزة حرباً فلسطينية- إسرائيلية فحسب بل هي ثورة على وعي الشعوب النائمة التي رضخت طوال عقود لما تريد الدعاية الأميركية إيصاله للعالم من معلومات، فشوهت صورة من تريد وجعلت من ترغب يبدو كحمل وديع وحضاري، وأنزلت العقوبات القاسية على عدة دول بعد إقناع العالم أنها دول مارقة ومصدرة للإرهاب فحاصرتها وضيقت الخناق على شعوبها وعملت على سحق هوياتها الوطنية المناهضة لما يتم ترويجه من قيم مادية حول العالم، ولا يمكن أيضاً فصل ما يجري في غزة عن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا والتي يجير زعماء الغرب لمواجهتها إمكانات كبيرة بهدف كسر الهجوم الروسي وتطويق موسكو وبالتالي تطويق الصين وإنهاء مشروعهما المتمثل بإنهاء سياسة القطب الواحد وخلق عالم متعدد الأقطاب قائم على شعوب واعية غير مغيبة.

### أعلنت بدء المرحلة الرابعة من التصعيد

# «أنصار الله»: نُجهز للمعركة في حال دخل الأميركي براً

أكّد المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع بدء المرحلة الرابعة من «التصعيد» ضد الاحتلال الإسرائيلي، حيث سيكون هناك عمليات كبيرة للقوات المسلحة اليمنية.

وحسب موقع «الميادين»، قال سريع في كلمة خلال فعالية أقامتها دائرة التوجيه المعنوي في وزارة الدفاع اليمنية بصنعاء في الذكرى السنوية «للصرخة في وجه المستكبرين»، إنه سيجري الكشف عن تفاصيل جديدة خلال الأيام المقبلة بشأن السفن التي خرقت الحظر الذي فرضه اليمن على السفن المتجهة إلى موانئ الاحتلال الإسرائيلي عبر البحر الأبيض المتوسط.

وشدّد في هذا السياق، على أن التصعيد اليمني «ليس مجرد شعارات لكسب شعبية»، بل هو «موقف عملي»، مؤكداً أن «الشعب اليمني على استعداد كامل للتضحية بالأرواح، فلو فتح له طريق لذهب بالملايين للدفاع عن غزة ضد العدو الإسرائيلي»، وأشار إلى أن الشعب اليمني «يُجهّز نفسه للمعركة في حال دخل الأميركي براً، أو في حال فتح الطريق لوصول اليمنيين إلى فلسطين»، كاشفاً أن القوات المسلحة اليمنية «بات لديها تجهيزات كبيرة في إطار المرحلة الخامسة والسادسة نصرةً للشعب الفلسطيني».

وأضاف: إن اليمن «أثبت أنه يمتلك موقعاً إستراتيجياً مهماً، حيث أصبح يُذل طواغيت الأرض في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي»، كما أنه «فرض سيادته وسيادة العرب على البحار العربية وغيرها، من البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط».

وفي هذا الإطار، أوضح سريع أن «العالم وصل إلى مرحلة لم يجرؤ فيها أحد أن يرمي أميركا بكلمة واحدة، لكن اليمن ضربها بالصواريخ والطائرات، وجعل سمعتها في الحضيض»، وأضاف: إن «الأميركي وصل بفعل العمليات اليمنية، إلى مرحلة لا يستطيع فيها حماية سفنه، بينما لا يزال اليمن في بداية المعركة معه ومع الإسرائيلي».

وأردف قائلاً: «صرختنا بالموت لأميركا وإسرائيل التي أرادوا طمسها ومنعنا من كتابتها على الجدران، نكتبها اليوم على الصواريخ ونضرب بها إسرائيل وأميركا»، وختم سريع بالقول: إن «العالم تخلى عن غزة، لكن اليمن وقف إلى جانب محور المقاومة»، مشدداً على أن هذه المعركة «تمثل كل اليمنيين ولا تمثل فئة أو طائفة».

وأعلن سريع مطلع أيار الجاري، بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد، رداً على استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأوضح أن هذه المرحلة تشمل استهداف كل السفن التي تخرق قرار حظر الملاحة الإسرائيلية، وتلك التي تتجه إلى موانئ فلسطين المحتلة من البحر المتوسط، في أي منطقة تطولها القوات المسلحة اليمنية.

وأكّد قائد حركة «أنصار الله» عبد الملك الحوثي، أن المرحلة الرابعة من التصعيد تشمل أي سفن تابعة لشركة لها علاقة بإمداد أو نقل بضائع إلى الاحتلال، مشدداً على أن أي سفينة نقلت بضائع إلى موانئ الاحتلال، من بعد صدور قرار الحظر، «ستكون هدفاً للقوات المسلحة».

وأشار إلى أن اتخاذ أي قرار في مرحلة معينة، معناه أن «الإمكانات لتنفيذ ذلك القرار باتت متوافرة»، مؤكداً أنه «لا يوجد أي خطوط حمر يمكن أن تعوق القوات المسلحة عن تنفيذ عملياتها»، مضيفاً: «من الآن، نحن نفكّر في المرحلتين الخامسة والسادسة، وسقفنا في المرحلة الرابعة سيقوى، وسيحظى بالزخم بالتدريج».

يأتي ذلك بينما تواصل القوات المسلحة اليمنية تنفيذ عمليات ضد السفن الإسرائيلية والسفن المتجهة إلى موانئ الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى استهداف «إيلات» بالصواريخ البالستية والمسيّرات، وذلك رداً على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وحصاره له.

وكالات

### الفلسطينيون داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ شاركوا في مسيرة العودة

# المجلس الوطني: الاحتلال يواصل مجازره وسط عجز وتخاذل دوليين

أكد المجلس الوطني الفلسطيني أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل ارتكاب المجازر الوحشية بحق الشعب الفلسطيني وسط عجز وتخاذل دوليين، في حين شاركت حشود غفيرة من الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ أمس في مسيرة العودة الـ٢٧ المقامة هذا العام في أراضي قريتي هوشة والكساير المهجرتين.

ونقلت وكالة «وفا» عن المجلس قوله في بيان أمس الثلاثاء بمناسبة الذكرى الـ٧٦ للنكبة التي تصادف اليوم الأربعاء: إن «شعبنا يتعرض لحرب شاملة في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس من الاحتلال، مع تواصل الزحف الاستعماري وإطلاق العنان لعربدة المستعمرين بالاعتداء على شعبنا ومقدراته».

وأضاف المجلس: إن «ما يشهده قطاع غزة من حرب مجنونة فاقت الكوابيس، يعيد إلى الأذهان ما تعرض له شعبنا من قتل وتهجير وتدمير وسرقة من هذا المحتل الغاصب الذي يسعى من هذا التصعيد الجنوني المترافق مع عمليات الإبادة الجماعية إلى تهجير شعبنا الذي لن يستسلم أمام هذا العدوان الهمجي».

وحمل المجلس الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عن إفشال جميع المشاريع والقرارات الدولية التي تدعم الحقوق الفلسطينية، مطالباً المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وفي مقدمتها القرار ١٩٤ الذي يضمن حق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم التي هجرهم الاحتلال منها.

بدورها، أكدت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات أن التاريخ يعيد نفسه مجدداً وأن تداعيات نكبة العام ١٩٤٨ ما زالت حاضرة في الحالة الفلسطينية بصورة أكبر وأشد عما كانت عليه قبل ٧٦ عاماً، حيث لا يزال الشعب الفلسطيني يواجه حرب الإبادة التي تستهدف وجوده على أرضه في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس.

وشددت الهيئة على أن الشعب الفلسطيني رغم ما يمر به من قتل وتدمير يحيي ذكرى النكبة وهو أقوى إرادة على التمسك بحقوقه الوطنية وأشد عزيمة وإصراراً على المقاومة والدفاع عن أرضه ووجوده في وجه آلة الحرب الإسرائيلية التي تستهدف تصفية قضيته، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في اتخاذ تدابير فعالة لوقف الحرب وإنهاء الاحتلال.

على خط موازٍ، شارك آلاف الفلسطينيين أمس الثلاثاء، في مسيرة العودة في الجليل المحتل شمال فلسطين المحتلة، وذلك إحياءً للذكرى الـ٧٦ للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين عام ١٩٤٨.

وأكدت جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين داخل الأراضي المحتلة عام ٤٨، بدعم من لجنة المتابعة العليا، أن «النكبة ليست مجرد ذكرى، وإنما هي واقع ملموس ويومي يعيشه الفلسطينيون، وخاصة أهالي قطاع غزة»، وطالبت اللجنة بوقف الحرب والمجازر بحق الشعب الفلسطيني، وقال عضو إدارة جمعية الدفاع عن المهجرين موسى صغير في تصريح: «أنا مهجر من قرية هوشة ولدت في عام ١٩٤٩ في شفا عمرو بجانب قرية هوشة، والآن تقع مستوطنة أوشة ومستوطنة رمات يوحنان على أنقاضها».

ودعت الجمعية في وقت سابق إلى أوسع مشاركة في مسيرة وفعاليات العودة في قريتي هوشة والكساير قضاء شفا عمرو، تحت عنوان «ارفعوا أيديكم عن غزة أوقفوا الحرب الآن»، وشاركت حشود غفيرة من الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ أمس في مسيرة العودة الـ٢٧ المقامة هذا العام في أراضي قريتي هوشة والكساير المهجرتين.

وذكرت وكالة «وفا» أن المشاركين في المسيرة التي انطلقت من مدخل مدينة شفا عمرو رفعوا الإعلام الفلسطينية ولافتات تحمل أسماء القرى المهجرة ورددوا هتافات تطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأخرى تؤكد حق العودة للفلسطينيين إلى وطنهم.

وتزامناً مع مسيرة العودة، زار عدد من أهالي القرى المهجرة في الأراضي المحتلة ١٩٤٨ قراهم التي هُجروا منها في عام النكبة ١٩٤٨ ونظموا فعاليات وطنية، مؤكدين تشبثهم بأرضهم وحقوقهم وارتدوا الكوفيات ورفعوا الإعلام الفلسطينية.

وكالات

# البيانات المالية الموحّدة لشركة سيريتل (شركةٌ مساهمةٌ مغفلة عامة) كما في ٢٠٢٣/١٢/٣١

خاص بشركات مساهمة وفروع الشركات الأجنبية

جمعية المحاسبين القانونيين في سورية
Association of Syrian Certified Accountants

شهادة محاسب قانوني

تقرير مدقق الحسابات المستقل حول تدقيق البيانات المالية الموحدة

إلى مساهمي شركة سيريتل موبايل تيليكوم المساهمة المغفلة العامة

الرأي

لقد قمنا بتدقيق البيانات المالية الموحدة لشركة سيريتل موبايل تيليكوم المساهمة المغفلة العامة وشركاتها التابعة لها (المشار إليها معاً بـ "المجموعة") والتي تتكون من بيان المركز المالي الموحد كما في ٣١ كانون الأول 2023 وبيان الدخل الشامل الآخر الموحد وبيان التغيرات في حقوق الملكية الموحد وبيان التدفقات النقدية الموحد للسنة المنتهية في ذلك التاريخ والإيضاحات حول البيانات المالية الموحدة بما في ذلك ملخص لأهم السياسات المحاسبية الهامة والمعلومات التوضيحية الأخرى.

في رأينا أن البيانات المالية الموحدة المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي الموحد للشركة كما في ٣١ كانون الأول 2023، وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية الموحدة للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية.

أساس الرأي

لقد قمنا بتدقيقنا وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق. إن مسؤولياتنا بموجب هذه المعايير موضحة لاحقاً في تقريرنا ضمن فقرة "مسؤولية مدقق الحسابات حول تدقيق البيانات المالية" من تقريرنا. نحن مستقلون عن الشركة وفقاً لمعايير السلوك الدولية لمجلس المحاسبين "قواعد السلوك الأخلاقي للمحاسبين المهنيين" وقواعد السلوك المهني والمتطلبات ذات الصلة بتدقيق البيانات المالية للشركات في الجمهورية العربية السورية، هذا وقد التزمنا بمسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى وفقاً لهذه المعايير.

نعتقد بأن بينات التدقيق التي حصلنا عليها كافية ومناسبة لتوفر أساساً لرأينا حول تدقيق.



خاص بشركات مساهمة وفروع الشركات الأجنبية

التركيز على أمور هامة

- بالإشارة إلى الإيضاح (29) وبدون التحفظ على رأينا، فإنه خلال السنة المالية المنتهية في 31 كانون الأول 2023 لم تستطع الشركة الحصول على أي معلومات موثوقة أخرى لتحديد حصتها من الأرباح والخسائر الناتجة عن الاستثمار في الشركة المحاسبة، وذلك بسبب أن الشركة المذكورة حتى تاريخ إصدار هذه القوائم لم تصدر أي قوائم مالية عن نتائجها للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2023.
- دون التحفظ على رأينا، فإن إدارة الشركة ولجنة تدقيق فريق التدقيق الإقليمي أشارت بموجب قرار رده المذكور الإيضاح (45)، وبناء على التفويض الممنوح من الهيئة العامة لشركة سيريتل لرئيس المدينين التنفيذيين، أبرمت عقد اتفاق للحصول على قيمة الدين مع أحد المساهمين الرئيسيين في الشركة بتاريخ 18 تموز 2023، وأبرمت ملحق بتاريخ 19 تموز 2023 اعتمد فيه سعر صرف 6,532 ل.س لكتلية قيمة القرض وإصدار كفالة وفق ذلك الإيضاح (47).
- دون التحفظ على رأينا، فإنه بخصوص عقد الدفع الاستدامة وملحقه فقد تم تكليف شركة استشارية بمباشرة إجراءات التحكيم وفقاً لشرط التحكيم المتفق عليه بين الفريقين في عقد الاتفاق على القرض وملحقه للمطالبة بحقوق الشركة ورفع الدعوى بها تجاهها قام الشركة دائرة بالتنفيذ على كامل الكفالة المصرفية الإيضاح (51).

الأمور الهامة في التدقيق

| الأمور الهامة في التدقيق | لماذا تعتبر بكافة الأهمية | كيف عالج تدقيقنا الأمور الهامة في التدقيق |
|---|---|---|
| الإطراف والإيرادات | يعتبر الإطراف بالإيرادات من الأمور الهامة في التدقيق، حيث توجد مخاطر ملازمة له لتدقيق بقة الإيرادات المسجلة بسبب التعقيدات الموجودة بالمقدرة بالمقدرة المعلومات ذات الصلة، بدءاً من استقبال ومعالجة العمليات وتخصيصها، حيث يتطلب ذلك معالجة حجم كبير من البيانات وتعرضها من خلال عدد أنظمة مختلفة، وتعرضها للتحسين ذلك البيانات مجموعة كثيرة ومتنوعة من الخدمات والأسعار، نتيجة لوجود عروض متنوعة للعملاء مع هياكل تسعير للخدمات وتعريفات متعددة والتي من الممكن أن تأخير بشكل مكثر خلال العام. | • الحصول على فهم للسياسات الخاصة بالاعتراف والقياس للمخالفات والإلغاءات والمخصصات والتي تشمل ضمن نظام معلومات المحاسبية المالي (SAP) وذلك فيما يتعلق بمبيعات بطاقة واعتماد هذه الأصول.<br>• مراجعة الضوابط الرئيسية والتي جهة مسألة ذلك مراجعة مدى فعالية تصميم الأصول وأي إضافات أو استقطاعات مسجلة خلال السنة المالية، وتنفيذ عملية تسجيل الأصول والمطروحات من خلال النظام.<br>• تقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية المتبعة من قبل الشركة فيما يتعلق بالاعتراف بالإيرادات، وتقييم مدى التزام الشركة بالسياسات المحاسبية المتبعة.<br>• تقييم مدى ملاءمة الإفصاحات ذات الصلة في البيانات المالية الموحدة. |

الأمور الأخرى

- حتى تاريخ إصدار هذه البيانات المالية لا زالت أعمال جرد الأصول الثابتة جارية وفق خطط الإدارة ووفق تقديرات إدارة الشركة فإن نسبة إنجاز عملية الجرد 58% حتى تاريخ 14 نيسان 2024.



خاص بشركات مساهمة وفروع الشركات الأجنبية

| الأمور الهامة في التدقيق | لماذا تعتبر بكافة الأهمية | كيف عالج تدقيقنا الأمور الهامة في التدقيق |
|---|---|---|
| الموجودات الثابتة | بلغت قيمة صافي الموجودات الثابتة 385,214,739,533 ل.س وتشكل ما نسبته 31 كانون الأول 2023 من إجمالي الموجودات، تعتبر صافي الموجودات الثابتة أرصدة جوهرية وتخضعة لذه لإصدار رأي متحفظ متعلق بالأمور الهامة في التدقيق بالمقدرة بالمقدرة المتعلقة بالموجودات الثابتة والاقتطاعات الهامة التي تؤثر على هذه الأرصدة بالإضافة إلى المصروفات الرأسمالية أو المصروفات التشغيلية، أو تحديد الأعمار الإنتاجية للموجودات الثابتة، بالإضافة إلى الموجودات الثابتة من الأمور الهامة في التدقيق.<br>وقد تم الإفصاح عن هذا البند ضمن الإيضاح رقم (17) | • يشمل مخصص المخاطر الإضافية المؤونة المخاطر الإضافية التي ترتبطها الشركة من الموجودات الثابتة الحالية بالمقابلة ، سواء التدني المحتملة أو الفائدة، والتواريخ لذي الشروط ، علماً أن قيمة بها المخصص وبيان الخصائص الإضافية المؤونة المتعلقة بها المخصص، ومن المقدرات الإدارة لاحتمالية، ومن ناحية أخرى المقدرات المؤونة على الشركة في ظل المكلية الموحدة وبيان التدفقات النقدية الموحدة للسنة المنتهية في ذلك التاريخ والإيضاحات حول البيانات المالية الموحدة بما في ذلك ملخص لأهم السياسات المحاسبية الهامة والمعلومات التوضيحية الأخرى.<br>• تقييم مدى التزام الشركة بتطبيق معيار التقارير المالية الدولي 9 فيما يخص العمليات الإضافية المؤونة.<br>• تقييم المقدرات الإدارة المالية والافتراضات التي بنت عليها الشركة لتحديد مخصصات المخاطر الإضافية المؤونة.<br>• تقييم افتراضات الإدارة، و تقويمها المستقلة المستخدمة، لاحتساب المخاطر الإضافية المؤونة، ومصادر بياناتها الأساسية.<br>• تقييم مدى كفاية وملاءمة الإفصاحات ذات العلاقة في البيانات المالية. |
| المخلفات القانونية | • مراجعة مشاكل الشركة قرارات هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، بما في ذلك أي عقوبات أو غرامات مفروضة، وتقييم فعالية الضوابط الداخلية للحصول بها لضمان الامتثال.<br>• تقييم فعالية سياسات الشركة وإجراءاتها لرصد الامتثال وتحديد أي أوجه قصور في الضوابط الداخلية.<br>• تقييم سياسات وإجراءات الشركة لتحديد وتقييم المطالبات والمخاطر المحتملة، ومراجعة مدى كفاية الإفصاحات المتعلقة بهذه الأمور في البيانات المالية.<br>• تقييم فعالية سياسات وإجراءات الشركة المتعلقة بالامتثال للقوانين والأنظمة واللوائح هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، وتحليل ذلك مدى كفاية عمليات الشركة لتحديد وتقييم وإدارة المخاطر القانونية والتنظيمية. | وقد الامتثال لقوانين وأنظمات الإشراف المالية السورية، بما في ذلك أي عقوبات أو غرامات مفروضة، وتقييم فعالية الضوابط الداخلية للحصول بها لضمان الامتثال.<br>• تقييم فعالية سياسات الشركة وإجراءاتها لرصد الامتثال وتحديد أي أوجه قصور في الضوابط الداخلية.<br>• تقييم سياسات وإجراءات الشركة لتحديد وتقييم المطالبات والمخاطر المحتملة، ومراجعة مدى كفاية الإفصاحات المتعلقة بهذه الأمور في البيانات المالية.<br>• تقييم فعالية سياسات وإجراءات الشركة المتعلقة بالامتثال للقوانين والأنظمة واللوائح هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، وتحليل ذلك مدى كفاية عمليات الشركة لتحديد وتقييم وإدارة المخاطر القانونية والتنظيمية. |



خاص بشركات مساهمة وفروع الشركات الأجنبية

معلومات أخرى

إن الإدارة هي المسؤولة عن المعلومات الأخرى، حيث تشمل المعلومات الأخرى المعلومات الواردة في التقرير السنوي للشركة لعام 2023 بخلاف البيانات المالية الموحدة وتقرير المدقق حولها، من المتوقع أن يكون التقرير السنوي متاحاً لنا بعد تاريخ هذا التقرير.

لا يغطي رأينا في البيانات المالية الموحدة الأخرى، ونحن لا نبدي أي شكل من أشكال التأكيد بخصوصها.

وفيما يتصل بتدقيقنا للبيانات المالية، فإن مسؤوليتنا تتمثل في قراءة المعلومات الأخرى المحددة أعلاه، عندما تصبح متاحة لنا، والنظر عند القيام بذلك فيما إذا كانت المعلومات الأخرى غير متسقة بشكل جوهري مع البيانات المالية الموحدة أو مع المعرفة التي حصلنا عليها أثناء التدقيق، أو ما إذا كانت تبدو محرفة بشكل جوهري.

مسؤوليات الإدارة والمكلفين بالحوكمة حول البيانات المالية

إن الإدارة هي المسؤولة عن إعداد البيانات المالية وعرضها بصورة عادلة، وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية، وهي المسؤولة عن تحديد نظام الرقابة الداخلي الضروري لتمكينها من إعداد بيانات مالية خالية من الأخطاء الجوهرية سواء الناتجة عن احتيال أو عن خطأ.

عند إعداد البيانات المالية، فإن الإدارة هي المسؤولة عن تقييم مدى قدرة الشركة على الاستمرار في العمل على أساس مبدأ الاستمرارية، والإفصاح عن الأمور المتعلقة بالاستمرارية عندما يتطلب الأمر ذلك، واستخدام مبدأ الاستمرارية المحاسبي، ما لم تكن لدى الإدارة نية في تصفية الشركة أو التوقف عن العمل، أو ما لم يكن لديها خيار واقعي سوى القيام بذلك.

إن المكلفين بالحوكمة هم المسؤولون عن الإشراف على آلية التقرير المالي للشركة.

مسؤوليات مدقق الحسابات حول تدقيق البيانات المالية

تتمثل أهدافنا في الوصول إلى تأكيد معقول فيما إذا كانت البيانات المالية ككل خالية من الأخطاء الجوهرية، سواء الناتجة عن احتيال أو خطأ، وإصدار تقرير تدقيق يتضمن رأينا. إن التأكيد المعقول هو تأكيد عالي المستوى، ولكنه ليس ضمانة على أن التدقيق الذي قمنا به وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق سوف يكتشف الخطأ الجوهري دائماً عند وجوده. قد تنشأ الأخطاء عن احتيال أو عن خطأ وتعتبر جوهرية إذا كان من المتوقع أن تؤثر، بمفردها أو مجموعة معاً، على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون بناءً على هذه البيانات المالية.



خاص بشركات مساهمة وفروع الشركات الأجنبية

مسؤوليات مدقق الحسابات حول تدقيق البيانات المالية (تتمة)

وتجزء من التدقيق وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق، فإننا نمارس الحكم المهني ونبقى على الشك المهني خلال عملية التدقيق. كذلك نقوم بما يلي:

- تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية، سواء الناتجة عن احتيال أو خطأ، وتصميم وتنفيذ إجراءات التدقيق المستجابة لتلك المخاطر، والحصول على أدلة تدقيق كافية ومناسبة وتوفر أساساً لإبداء رأينا. إن مخاطر عدم الكشف خطأ جوهري ناتج عن احتيال أكبر من المخاطر الناتجة عن عدم الكشف خطأ جوهري ناتج عن خطأ، إذ أن الاحتيال قد ينطوي على تواطؤ أو تزوير أو حذف متعمد أو تحريف، أو تجاوز لنظام الرقابة الداخلية.
- الحصول على فهم لنظام الرقابة الداخلية ذو الصلة بعملية التدقيق بهدف تصميم إجراءات تدقيق ملائمة للظروف، وليس بهدف إبداء رأي حول مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية للشركة.
- تقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية المتبعة ومعقولية التقديرات المحاسبية والإفصاحات ذات الصلة المعدة من قبل الإدارة.
- التوصل إلى استنتاج حول مدى ملاءمة استخدام الإدارة لمبدأ الاستمرارية، وفيما إذا وجد شك جوهري متعلق بأحداث وظروف قد تثير شكوكاً حول قدرة الشركة على الاستمرار كمنشأة مستمرة بالاستناد لأدلة التدقيق التي تم الحصول عليها، في حال تبين لنا وجود شك جوهري، فإن علينا أن نلفت الانتباه في تقريرنا إلى الإفصاحات ذات الصلة في البيانات المالية، أو أن نقوم بتعديل رأينا إذا كانت الإفصاحات غير كافية. إن استنتاجنا مبني على أدلة التدقيق التي تم الحصول عليها حتى تاريخ تقريرنا، ومع ذلك فإن الأحداث والظروف المستقبلية قد تؤدي إلى توقف الشركة عن الاستمرار كمنشأة مستمرة.
- تقييم العرض العام وهيكل ومحتوى البيانات المالية، بما في ذلك الإفصاحات، وما إذا كانت البيانات المالية تعبر عن العمليات والأحداث التي تمثلها بطريقة تحقق عرضاً عادلاً.

نتواصل مع المكلفين بالحوكمة فيما يتعلق، من بين أمور أخرى، بنطاق وتوقيت عملية التدقيق المخطط لهما ونتائج التدقيق الهامة، بما في ذلك أي أوجه قصور مهمة في نظام الرقابة الداخلية نكتشفها خلال عملية التدقيق. كذلك نقوم أيضاً بتزويد المكلفين بالحوكمة ببيان يتضمن التزامنا بقواعد السلوك المهني المتعلقة بالاستقلالية، ونبلغ على تواصلنا معهم حول كافة العلاقات والأمور الأخرى التي يُعتقد أنها تؤثر على استقلاليتنا والإجراءات الوقائية إن لزم الأمر.

من بين الأمور التي نتواصل بشأنها مع المكلفين بالحوكمة، تلك الأمور التي كانت لها الأهمية البالغة عند تدقيق البيانات المالية للسنة الحالية، وبناء على ذلك تم تصنيفها في تقريرنا ضمن الأمور الهامة في التدقيق. نقوم بوصف هذه الأمور في تقريرنا ما لم تمنع القوانين أو الأنظمة الإفصاح العلني عن أي منها، أو عندما نرى، في حالات نادرة جداً، أن الأمر يجب الا يتم الإفصاح عنه في تقريرنا لأن التبعات السلبية لذلك يتوقع أن تزيد على المنافع الإيجابية المتعلقة للمصلحة العامة من هذا الإفصاح.



خاص بشركات مساهمة وفروع الشركات الأجنبية

تقرير حول المتطلبات القانونية والتشريعية

- إن الحفاظ دفاتها بالشكل من منتظم السجلات الشركة مع تعليمات وأنظمة هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية وخصوصاً المتعلقة منها بالبيانات المالية.
- لتحفظ للشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة أصولية، وإن البيانات المالية المرفقة متفقة معها وموصى بالمصادقة عليها.

دمشق – الجمهورية العربية السورية
في 18 نيسان 2024
شركة طلال أبو غزالة وشركاه (شركة الخدمات المحاسبية والمالية المتكاملة المهنية ش م) محاسبون قانونيون

أحمد هيثم الحمالي - شريك
شركة طلال أبو غزالة وشركاه
شركة الخدمات المحاسبية والمالية المتكاملة
محاسبون قانونيون
ش.م.م - ٨٢٤٤
الشهادة رقم ٨٢٤٤



شركة سيريتل موبايل تيليكوم المساهمة المغفلة العامة
بيان الدخل الموحد
للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2023

| | إيضاح | 2023 | 2022 |
|---|---|---|---|
| | | ليرة سورية | ليرة سورية |
| صافي الإيرادات من العقود مع الزبائن | 4 | 1,611,979,937,792 | 641,468,116,343 |
| حصة الجهة السورية من الإيرادات | 5 | (321,598,239,653) | (128,629,038,232) |
| الأجور والمساهمات السورية الجهة الخاصة للقطاع الاتصالات | 6 | (24,218,933,107) | (9,647,206,104) |
| حصة سيريتل من الإيرادات | | 1,266,163,765,032 | 508,191,872,009 |
| مصاريف الربط البيني الصادر مع الشركة السورية للاتصالات | 7 | (5,680,480,218) | (4,142,890,961) |
| مصاريف مباشرة أخرى | 8 | (571,617,781,915) | (328,680,868,272) |
| مصاريف التشغيل | | (577,233,262,143) | (332,398,759,234) |
| هامش الربح | | 688,880,504,889 | 175,792,712,775 |
| مصاريف البيع والتسويق | 9 | (17,613,917,136) | (7,011,072,248) |
| المصاريف الإدارية | 10 | (241,982,868,031) | (104,031,467,840) |
| استهلاكات | 20,17 | (11,649,366,435) | (10,179,595,984) |
| مصاريف وإيرادات أخرى بالصافي | 11 | 9,473,653,427 | 2,308,908,478 |
| ربح التشغيل | | 423,708,547,614 | 157,880,125,181 |
| الربح قبل الضريبة | 12 | 149,917,863,478 | 1,089,168,677 |
| الربح قبل الضريبة من السنة المالية | 12 | 83,098,663,798 | (3,733,466,696) |
| إيرادات الفوائد | | 3,223,455,099 | 3,025,306,683 |
| مصاريف فوائد الإيجارات | 20 | (4,918,688,056) | (2,962,091,835) |
| مصاريف تعويض القرض | 13 | (6,781,892,774) | - |
| أرباح الاستثمار في شركة حليفة | 29 | 108,450,722 | - |
| الربح قبل الضريبة | | 646,356,390,188 | 155,464,282,020 |
| مصروف ضريبة الدخل عن السنة المالية | 14 | (94,963,689,430) | (26,662,656,371) |
| مصروف ضريبة الدخل عن سنوات سابقة | 14 | (130,661,946) | (19,729,290) |
| ضريبة الدخل | | (95,093,351,376) | (26,681,184,861) |
| صافي ربح السنة | | 551,262,779,044 | 128,783,097,159 |
| المتعلق إلى: | | | |
| مساهمي الشركة | | 551,262,779,044 | 128,783,044,271 |
| الحصة غير المسيطرة | | 87,768 | 52,888 |
| | | 551,262,866,812 | 128,783,097,159 |
| النصيب الأساسي للسهم من صافي ربح السنة العائد إلى مساهمي الشركة | 15 | 16,455.61 | 3,844.27 |
| النصيب المخفض للسهم من صافي ربح السنة العائد إلى مساهمي الشركة بما يساوي أوراق المالية القابلة للتحويل | 15 | 16,034.75 | 3,955.73 |

رئيس مجلس الإدارة | رئيس المدينين التنفيذيين | المدير المالي

إن الإيضاحات المرفقة من 1 إلى 52 تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية الموحدة وتقرأ معها



شركة سيريتل موبايل تيليكوم المساهمة المغفلة العامة
بيان الدخل الشامل الآخر الموحد
للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2023

| | إيضاح | 2023 | 2022 |
|---|---|---|---|
| | | ليرة سورية | ليرة سورية |
| صافي ربح السنة | | 551,262,866,812 | 128,783,097,159 |
| بنود الدخل الشامل الآخر | | | |
| إلغاء الحالة التموضعية لرصيد 1 | | 48,393,025,120 | 16,152,416,480 |
| كانون الثاني 2023 | | (82,664,887,259) | - |
| إلغاء الحالة التموضعية لربح الزيادة | | (48,393,025,120) | - |
| الإيراد الموزعة | 43 | (23,450,000,000) | (16,750,000,000) |
| الرصيد في 31 كانون الأول 2023 | | 844,112,455,645 | 83,301,381,243 |

شركة سيريتل موبايل تيليكوم المساهمة المغفلة العامة
بيان المركز المالي الموحد
كما في 31 كانون الأول 2023

| | إيضاح | 31 كانون الأول 2023 | 31 كانون الأول 2022 |
|---|---|---|---|
| | | ليرة سورية | ليرة سورية |
| الموجودات | | | |
| الموجودات غير المتداولة | | | |
| صافي الموجودات الثابتة | 17 | 385,214,739,533 | 175,204,780,401 |
| صافي الموجودات المعنوية | 18 | 120,926,839,956 | 144,543,330,470 |
| موجودات ثابتة قيد التأهيل | 19 | 195,561,840,124 | 39,237,470,791 |
| حق استخدام الأصول | 20 | 117,344,894,335 | 53,117,828,628 |
| ودائع وتأمينات | 21 | 233,600,000,000 | 59,270,000,000 |
| استثمار في شركة حليفة | 29 | 295,466,284 | 198,300,710 |
| الموجودات غير المتداولة الأخرى | 22 | 162,790,896 | 127,003,001 |
| | | 963,114,571,098 | 472,128,854,001 |
| الموجودات المتداولة | | | |
| مخزون | 23 | 47,300,994,011 | 19,801,900,570 |
| ذمم وأرصدة مدينة أخرى | 24 | - | 163,841,878,494 |
| أرصدة مدينة أخرى | 25 | 285,496,870,297 | 124,716,166,169 |
| نقدية بنكية لدى المؤسسة السورية عن تقسيم الإيرادات | 27 | 21,652,214,189 | 9,224,396,090 |
| نقد وما في حكمه | 28 | 24,967,420,277 | 8,863,289,197 |
| | | 380,136,698,409 | 306,142,870,560 |
| | | 879,112,270,183 | 617,631,661,220 |
| مجموع الموجودات | | 1,842,226,841,281 | 1,089,760,515,221 |
| المطلوبات وحقوق الملكية | | | |
| حقوق الملكية العائدة إلى مساهمي الشركة | | | |
| رأس المال المكتتب | 31 | 3,350,000,000 | 3,350,000,000 |
| علاوة الإصدار | | 2,490,693,793 | 2,490,693,793 |
| الاحتياطي الإجباري | 32 | 837,500,000 | 837,500,000 |
| الاحتياطي الاختياري | 32 | 1,675,000,000 | 1,675,000,000 |
| فروق القيم العادلة عن المنطقة | | 83,301,381,243 | 83,301,381,243 |
| احتياطي إعادة تقييم أدوات الملكية | | - | 82,664,887,259 |
| الأرباح المدورة | | 844,112,455,645 | 663,301,381,243 |
| | | 936,767,030,681 | 837,500,000,000 |
| الحصة غير المسيطرة | | 702,989 | 615,221 |
| مجموع حقوق الملكية | | 936,767,733,670 | 838,767,030,681 |
| المطلوبات غير المتداولة | | | |
| مخصص ضريبة الدخل | 14 | 3,844.27 | - |
| مخصصات مختلفة | 33 | 266,049,220 | 266,049,220 |
| التزامات عقود الإيجار | 34 | 235,242,404,277 | 61,032,404,277 |
| | 20 | 84,980,261,357 | 30,769,263,743 |
| | | 320,488,714,854 | 92,067,896,239 |
| المطلوبات المتداولة | | | |
| ذمم دائنة وأرصدة دائنة أخرى | 35 | 164,714,092,325 | 73,002,401,687 |
| التزامات عقود الإيجار | 20 | 10,167,742,674 | 17,395,288,198 |
| إيرادات مؤجلة | 36 | 109,996,137,420 | 37,418,201,231 |
| مخصص ضريبة الدخل | 14 | 58,877,291,980 | 30,648,949,022 |
| المستحق إلى الشركة السورية للاتصالات | 37 | 363,832,208 | 348,871,316 |
| المستحق إلى الجهات السورية عن تقسيم الإيرادات | 38 | 68,397,600,983 | 10,208,202,869 |
| المستحق إلى الجهات الخاصة للقطاع الاتصالات | 39 | 14,095,850,143 | 3,037,121,652 |
| التزامات ذمم تمويلية | 41 | - | 147,057,037,459 |
| فروقات أرباح مستحقة الدفع | 43 | 3,329,184,523 | 3,387,724,215 |
| حساب الأمانات الضريبي (القيمة المضافة) | 25 | - | 165,853,000,000 |
| مخصص ضريبة الدخل | 42 | 21,299,278,304 | 5,031,400,733 |
| | 40 | 96,723,382,823 | 24,222,766,369 |
| | | 783,473,285,599 | 527,003,196,771 |
| مجموع المطلوبات | | 906,461,172,691 | 619,140,093,010 |
| مجموع المطلوبات وحقوق الملكية | | 1,842,226,841,281 | 1,457,908,123,691 |

رئيس مجلس الإدارة | رئيس المدينين التنفيذيين | المدير المالي

إن الإيضاحات المرفقة من 1 إلى 52 تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية الموحدة وتقرأ معها



شركة سيريتل موبايل تيليكوم المساهمة المغفلة العامة
بيان التغيرات في حقوق الملكية الموحد
للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2023

المعدد إلى مساهمي الشركة

| | إيضاح | رأس المال المدفوع | علاوة الإصدار | الاحتياطي الإجباري | الاحتياطي الاختياري | احتياطي إعادة تقييم أدوات الملكية | فروق القيم العادلة عن المنطقة | الأرباح المدورة | مجموع حقوق الملكية العائدة لمساهمي الشركة | الحصة غير المسيطرة | مجموع حقوق الملكية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ليرة سورية | ليرة سورية | ليرة سورية | ليرة سورية | ليرة سورية | ليرة سورية | ليرة سورية | ليرة سورية | ليرة سورية | ليرة سورية |
| 2023 | | | | | | | | | | | |
| الرصيد في 1 كانون الثاني 2023 | | 3,350,000,000 | 2,490,693,793 | 837,500,000 | 1,675,000,000 | 82,664,887,259 | 2,202,717,445 | 397,398,340,299 | 490,619,138,896 | 615,221 | 490,619,754,117 |
| صافي ربح السنة | | - | - | - | - | - | 83,098,663,798 | 470,164,115,246 | 551,262,779,044 | 87,768 | 551,262,866,812 |
| بنود الدخل الشامل الآخر | | - | - | - | - | - | - | 48,393,025,120 | 48,393,025,120 | - | 48,393,025,120 |
| إلغاء الحالة التموضعية لرصيد 1 | | - | - | - | - | (82,664,887,259) | - | - | (82,664,887,259) | - | (82,664,887,259) |
| كانون الثاني 2023 | | - | - | - | - | - | - | (48,393,025,120) | (48,393,025,120) | - | (48,393,025,120) |
| إلغاء الحالة التموضعية لربح الزيادة | | - | - | - | - | - | - | (23,450,000,000) | (23,450,000,000) | - | (23,450,000,000) |
| الإيراد الموزعة | 43 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| الرصيد في 31 كانون الأول 2023 | | 3,350,000,000 | 2,490,693,793 | 837,500,000 | 1,675,000,000 | - | 85,301,381,243 | 844,112,455,645 | 936,767,030,681 | 702,989 | 936,767,733,670 |
| 2022 | | | | | | | | | | | |
| الرصيد في 1 كانون الثاني 2022 | | 3,350,000,000 | 2,490,693,793 | 837,500,000 | 1,675,000,000 | 66,512,470,779 | 5,936,184,141 | 362,433,678,165 | 362,434,240,878 | 562,333 | 362,433,678,165 |
| صافي ربح السنة | | - | - | - | - | 132,516,510,967 | (3,733,466,696) | 128,783,044,271 | 128,783,097,159 | 52,888 | 128,783,044,271 |
| بنود الدخل الشامل الآخر | | - | - | - | - | - | - | 16,152,416,480 | 16,152,416,480 | - | 16,152,416,480 |
| الإيراد الموزعة | 43 | - | - | - | - | (16,750,000,000) | - | - | (16,750,000,000) | - | (16,750,000,000) |
| الرصيد في 31 كانون الأول 2022 | | 3,350,000,000 | 2,490,693,793 | 837,500,000 | 1,675,000,000 | 82,664,887,259 | 2,202,717,445 | 397,398,340,299 | 490,619,138,896 | 615,221 | 490,619,754,117 |

رئيس مجلس الإدارة | رئيس المدينين التنفيذيين | المدير المالي

إن الإيضاحات المرفقة من 1 إلى 52 تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية الموحدة وتقرأ معها



شركة سيريتل موبايل تيليكوم المساهمة المغفلة العامة
بيان التدفقات النقدية الموحد
للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2023

| | إيضاح | 2023 | 2022 |
|---|---|---|---|
| | | ليرة سورية | ليرة سورية |
| التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية | | | |
| الربح قبل الضريبة | | 646,356,390,188 | 155,464,282,020 |
| تعديلات لتسوية: | | | |
| استهلاكات وإطفاءات | 17,18,19,20 | 138,244,911,326 | 73,859,149,927 |
| أرباح الاستثمار في شركة حليفة | | (108,450,722) | - |
| فروقات القيم بعملات الأشخاص | | 11,385,164 | - |
| إيرادات ومصاريف مخصصات احتمالية قيمة أصول المالية المتداولة | 34,41 | 1,066,616,783 | - |
| أضرار (أرباح) القيمة العادلة غير المحققة | | (3,399,310,588) | (3,399,310,588) |
| مصاريف (إيرادات) الفوائد بالصافي | 10 | 27,779,167,609 | 1,358,755,350 |
| مصاريف مخصص لقاء عقود عقلية المرتبة | 10 | 300,458,058 | 1,205,871,549 |
| مخصصات مختلفة | | (81,405,755) | - |
| إيرادات الفوائد | | (3,223,455,099) | (3,025,306,683) |
| مصاريف فوائد الإيجارات | | 4,918,688,056 | 2,962,091,835 |
| مصاريف تعويض القرض | 13 | 6,781,892,774 | - |
| فروق القيم العادلة عن السنة | | (83,098,663,798) | 3,733,466,696 |
| التدفق النقدي قبل التغيرات في رأس المال العامل | | 719,830,334,329 | 233,158,755,596 |
| التغير في المخزون | | (43,483,298,689) | (6,779,481,485) |
| التغير في الذمم المدينة | | (58,851,925,096) | (12,085,101,145) |
| التغير في الذمم الدائنة | | (161,215,883,996) | (87,726,989,628) |
| صافي التدفق النقدي الناتج عن (المستخدم في) العمليات | | (12,427,818,099) | (1,153,180,731) |
| ضريبة الدخل المدفوعة | | (72,077,786,169) | 4,706,065,416 |
| صافي التدفقات النقدية من (المستخدمة في) الأنشطة التشغيلية | | 370,844,723,594 | 128,564,235,110 |
| التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية | | | |
| شراء الممتلكات والمعدات | 17 | (300,499,631,783) | (128,945,129,598) |
| شراء الموجودات غير الملموسة | 18 | (697,133,549) | (349,774,582) |
| مقبوضات من بيع موجودات ثابتة | | 5,824,007,767 | 4,192,195,443 |
| صافي التدفقات النقدية المستخدمة في الأنشطة الاستثمارية | | (295,372,757,565) | (124,902,708,737) |
| التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية | | | |
| توزيعات الأرباح المدفوعة | | (23,450,000,000) | (16,750,000,000) |
| المدفوعات لالتزامات عقود الإيجار | | (22,345,472,751) | (5,070,524,990) |
| المدفوعات لالتزامات عقود التمويل | | - | (5,000,000,000) |
| صافي التدفقات النقدية المستخدمة في الأنشطة التمويلية | | (45,795,472,751) | (26,820,524,990) |
| صافي التغير في النقد وما في حكمه خلال السنة | | 29,676,493,278 | (23,158,998,617) |
| النقد وما في حكمه في بداية السنة | | 24,967,420,277 | 8,863,289,197 |
| النقد وما في حكمه في نهاية السنة | 28 | 54,643,913,555 | (14,295,709,420) |

رئيس مجلس الإدارة | رئيس المدينين التنفيذيين | المدير المالي

إن الإيضاحات المرفقة من 1 إلى 52 تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية الموحدة وتقرأ معها



يمكن الاطلاع على البيانات المالية للشركة وتقرير مفتش الحسابات على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية www.scfms.sy
كما أن البيانات المالية للشركة متاحة بالكامل لكل مساهم بناءً على طلبه، في قسم علاقات المساهمين على العنوان التالي
دمشق - المزة - اتحاد الكتاب العرب - مكاتب سيريتل - الطابق الثاني
هاتف: ٠١١-٩٣٩٣ - وعلى موقع سيريتل الإلكتروني http://investorrelations.syriatel.sy/

سورية بكل اعتزاز
سيريتل S

### واقع الصناعة المحلية على طاولة الحكومة

# عرنوس: إطلاق حوارات مهنية مع مختلف الاتحادات والنقابات والمنظمات

## وزير الصناعة لـ«الوطن»: تركيب أنظمة الطاقة الشمسية يشجع المنشآت المتوقفة على العودة إلى العمل

هناء غانم

استعرض مجلس الوزراء واقع الصناعة المحلية في عدد من القطاعات الحيوية ومدى تلبيتها لاحتياجات السوق المحلية والإجراءات المتخذة لدعمها وتعزيز وجود منتجاتها في الأسواق بأسعار مناسبة للتوسع فيها بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل الاستيراد قدر الإمكان.

وزير الصناعة عبد القادر جوخدار أكد في تصريح لـ«الوطن» أن تأمين مستلزمات العمل والإنتاج في القطاع الصناعي أمر مهم وضروري، وهناك اهتمام كبير من الدولة بالتركيز على الصناعات المهمة بما فيها ألواح الطاقة الشمسية والكابلات إضافة للصناعات الثقيلة وهذا بحد ذاته خطوة مهمة لتشجيع المنتج الوطني.

وأضاف جوخدار: إن الصناعة المحلية عملياً متنوعة والحكومة تعمل على تقديم كل الدعم اللازم لاستمرار الصناعة الإنتاجية وتأمين كل مستلزمات الإنتاج لتوليد خطوط إنتاج جديدة لكل القطاعات الصناعية، على سبيل المثال في مجال صناعات الألواح الكهروضوئية التي تدخل في منظومات القطاعات المتجددة لدينا اليوم شركة وطنية تعمل على تصنيع ألواح الطاقة الشمسية بكفاءات عالية وجودة فائقة وبأحدث التكنولوجيا الموجودة عالمياً مشيداً بأهمية الشركة وإمكانياتها التقنية وكوادرها البشرية من الفنيين والمهندسين، إضافة إلى الإمكانات اللوجستية الكبيرة والتجهيزات والمعدات الموجودة لدى الشركة والتي تمكنها من تصنيع ألواح الطاقة الشمسية، والتي تم اختبارها على مستوى الألواح وعلى مستوى الشريحة الواحدة حيث تقوم بأخذ عينات من هذا المنتج وفحصها ضمن مخابر خاصة في مراكز الاختبارات الصناعية للتحقق من جودة المنتج ومطابقته للمواصفات القياسية، مع خدمة ما بعد البيع بكفالة تصل إلى ٢٥ سنة، وإجراء الصيانات اللازمة لألواح الطاقة، بالتالي أصبح لدينا منتج وطني يتمتع بجودة فائقة ومواصفات عالية، الأمر الذي يعتبر قيمة مضافة لإنتاج ألواح الطاقة الشمسية محلياً مما يخفف من فاتورة الاستيراد، ولاسيما أن هذا المنتج يعتبر من بدائل المستوردات أي يخفف من فاتورة القطع الأجنبي وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي.

وأشار الوزير جوخدار إلى أن أي صناعة أو منتج بالتأكيد هو بحاجة لدعم وتقديم كل المستلزمات، لافتاً إلى أن كل الصناعات بحاجة إلى الطاقة الأمر الذي يشجع كل المنشآت الصناعية المتوقفة على العودة إلى العمل، ونحن كوزارة صناعة دورنا متابعة كل النشاطات الصناعية ومدى تحقيق المواصفة القياسية.

وخلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية التي عقدت برئاسة رئيس المجلس حسين عرنوس، تمت مناقشة الإجراءات المطلوب اتخاذها من قبل الجهات المعنية لمتابعة واقع الشركات المحدثة، وآخرها الشركة العامة للطرق والمشاريع المائية، بما يضمن المرونة الكاملة لعملها والاستثمار الأمثل لمواردها المادية والبشرية والتوظيف الصحيح لخبراتها الفنية لتنفيذ مشاريع كبيرة ونوعية على المستوى الوطني.

ووجه رئيس مجلس الوزراء جميع الوزارات، كل في مجال عمله، إلى إطلاق حوارات مهنية مع مختلف الاتحادات والنقابات والمنظمات وتعزيز التواصل مع الفعاليات المجتمعية والأهلية، ووضعها بصورة العمل الحكومي والقرارات المتخذة، وتوضيح السياسات الحكومية وبرامج العمل في كل مجال، للوصول إلى النتائج المرجوة وتحقيق المصلحة الوطنية العليا.

وأكد عرنوس بذل كل الطاقات المتاحة في عمليات الاستكشاف والحفر والإنتاج، في قطاع النفط والثروة المعدنية، وعدم ادخار أي جهد لتحسين واقع الغاز المنزلي وتقليل المدة الزمنية لاستلام أسطوانة الغاز، ووضع رؤى لمتابعة تطوير عمل هيئة الاستثمار السورية وتقديم الدعم اللازم لها لجذب المزيد من الاستثمارات في مختلف القطاعات وتوفير فرص عمل جديدة.

وناقش مجلس الوزراء مشروع صك تشريعي يتضمن زيادة أجور الساعات التدريسية للمكلفين داخل الملاك وخارجه في مدارس التعليم الأساسي والثانوي وفي مدارس الثانوية المهنية ومراكز التدريب المهني، وذلك بهدف دعم العمليتين التربوية والتعليمية واستقرارهما، وتشجيعاً للمكلفين وجذباً للكفاءات والحفاظ عليها، وتغطية الشواغر في الصفوف المدرسية بمختلف المراحل التعليمية.

وحول ذلك أوضح وزير التربية الدكتور محمد عامر المارديني في تصريح عقب جلسة مجلس الوزراء أن مشروع الصك التشريعي بزيادة أجور الساعات التدريسية للمكلفين داخل الملاك وخارجه، يهدف إلى الحفاظ على الكوادر الموجودة في المدارس ومراكز التدريب المهني، وبشمل كل الفئات سواء من حملة الإجازة التخصصية وغير التخصصية، أم من طلاب الجامعات الذين تستفيد منهم في العملية التربوية.

وبالعودة إلى الجلسة، استعرض المجلس مذكرة وزارة الموارد المائية حول الواقع المائي للسدود والسدات المائية ومقترحات ترشيد المياه واستثمارها بالشكل الأمثل، وخطة الوزارة للتوسع في السدود لضمان زيادة المخزون المائي، حيث كلف رئيس مجلس الوزراء لجنة مؤلفة من وزارتي الموارد المائية والمالية وهيئة التخطيط والتعاون الدولي لتقديم رؤية حول تطوير واقع السدود والسدات وتحديد المشاريع الأكثر أهمية وذات نسب التنفيذ الأعلى ليتم استكمال تنفيذها ووضعها في الخدمة بما يضمن الاستثمار الأمثل لهذا القطاع الحيوي سواء في مجال الري أم مياه الشرب.

بدوره أوضح وزير الموارد المائية حسين مخلوف في تصريح عقب الجلسة أنه تم عرض الواقع المائي وانعكاسه على مخازين السدود والخطة الزراعية، بالإضافة إلى عرض خطة الوزارة للحفاظ على السدود من حيث التقييم الدائم وإعادة التأهيل، ومتابعة تنفيذ المشاريع المباشر بها وفق الأولويات الأساسية، ونعمل لتوظيف الموارد المتاحة باتجاه المشروعات التي تقترب من نهاية إنجازها لوضعها في الخدمة.

وخلال الجلسة، تم التأكيد على متابعة تسوية أوضاع المكتتبين والمتخصصين بمشروعي السكن الشبابي والعمالي المتخلفين عن سداد الأقساط المترتبة عليهم لمصلحة المؤسسة العامة للإسكان، بالإضافة إلى متابعة اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لاستلام محصول القمح في ضوء ما تقرر خلال مؤتمر الحبوب السنوي.

ووافق المجلس على مقترح وزارة الكهرباء بتوحيد أسعار شراء الكهرباء المنتجة من مشاريع الطاقة المتجددة التي تربط على شبكة النقل مع أسعار شراء الكهرباء المنتجة من المشاريع التي تربط على شبكة التوزيع، وذلك بهدف تشجيع المستثمرين للتوجه نحو إقامة مشاريع باستطاعة تتجاوز ١٠ ميغا واط. كما وافق على خطة عمل تنظيم عمل الأراضي الزراعية الشاغرة المقرر إعلانها للاستثمار الزراعي لعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

---

### أكاديمي: البطالة في سورية لها طابع أنثوي أما الشباب فلا يرغبون بالعمل بهذه الرواتب

# عضو غرفة تجارة دمشق لـ«الوطن»: الفقراء هم الذين يشغلون الأسواق والأغنياء يحولون أموالهم إلى ذهب

نورمان العباس

يبدو أن موجة الركود التي تشهدها الأسواق السورية بدأت تتسع وتثير مخاوف موظفي القطاع الخاص وأن يلجأ أصحاب المتاجر إلى تقليل عدد الموظفين بسبب الشلل الذي أصاب حركة البيع والشراء بسبب ضعف القدرة الشرائية، وما أكده عضو غرفة تجارة دمشق عماد القباني لـ«الوطن» وأن القطاع الخاص بدأ يلجأ إلى تقليل عدد الموظفين وأن المتجر الذي كان يعتمد على عشرة موظفين أستغنى اليوم عن النصف بسبب حالة الركود وعدم القدرة على تصريف المنتجات وضعف القدرة الشرائية.

ورأى القباني أن الموظف سواء في القطاع العام أم القطاعين العام والخاص، وأشار إلى أن راتب الموظف السوري لا يحرك السوق ولا يتناسب مع الأسعار وهذا يعني أنه لا توجد قدرة شرائية لدى الموظف حتى بات يكتفي بشراء الأولويات فقط.

واعتبر القباني أن الفقير في الحال الوحيد الذي لا يخسر شيئاً في ظل الوضع الحالي، فالأغنياء يدخرون أموالهم من خلال تحويلها إلى ذهب.

بدوره رأى الدكتور في كلية الاقتصاد مجدي الجاموس لـ«الوطن» أن نسبة البطالة في سورية تتجاوز ٣٧ بالمئة، أما البطالة المقنعة فقد تجاوزت ٨٥ بالمئة.

ولفت إلى أن المشروعات الاقتصادية في سورية تفتقد النوعية، وبيّن أنه خلال الحرب خسرنا جزءاً كبيراً من العمالة السورية الجيدة ما أثر في سورية تتصف بطابعها الأنثوي لأن معظم الشباب إما أنهم غادروا أو يعملون على الإنترنت ولا يرغبون بالعمل في ظل سياسة الرواتب الحالية سواء في القطاع العام أم الخاص.

وبيّن عربش أن كل القطاعات الإنتاجية في سورية تنتج بالحد الأدنى وتشتكي من ارتفاع أسعار حوامل الطاقة وقيود الاستيراد وبالتالي لا تعمل بطاقتها الإنتاجية الكاملة، وقال: اقتصادنا بحالة قريبة من الشلل الكامل.

وأكد عربش أن ضعف الرواتب والأجور يؤثر سلباً في طلب السلع والخدمات، وأشار إلى أن الاستقالات في القطاع العام طبيعية في ظل سياسة الرواتب والأجور المتبعة، كما أن الحكومة لا توظف موظفين جدداً.

---

### صيادلة حلب على خطا دمشق

# مصدر في نقابة حلب: اجتماع الأسبوع المقبل لبحث تطبيق الربط الإلكتروني للصيادلة

عبد الهادي شباط

أكدت هيئة الضرائب والرسوم أنه بعد التنسيق مع نقابة الصيادلة فرع حلب أصدرت الإدارة الضريبية القرار رقم ٥٩٦/ ق. م تاريخ ٢٠٢٤/٥/١٢ والمتضمن إلزام مكلفي مهنة الصيدلة لدى مديرية مالية محافظة حلب (المركز) باستخدام آلية الربط الإلكتروني للفواتير المصدرة لتحديد رقم عملهم واعتماد رمز الاستجابة السريع «QR» على كل فاتورة صادرة والربط مع قاعدة البيانات المركزية للإدارة الضريبية كما تم منحهم مهلة لغاية ٢٠٢٤/٦/٣٠ لاستكمال إجراءات الربط الإلكتروني تتضمن مرحلة الاختبار والتدقيق.

وأوضحت أن ذلك في إطار التنسيق مع النقابات والاتحادات والجمعيات الحرفية وبهدف التطبيق الأمثل للربط الإلكتروني، ولاسيما مكلفي مهنة الصيدلة ومكلفي مهنة صياغة وبيع الحلي والمجوهرات والأحجار الكريمة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن مصدر في نقابة صيادلة حلب أن إلزامية الربط الإلكتروني مع المالية ستكون نافذة مع بداية شهر (تموز) القادم وإن إلزامية الربط تشمل صيادلة حلب (المركز) في حين لن تشمل الإلزامية صيادلة ريف حلب.

وكشف عن اجتماع خلال الأسبوع المقبل مع الصيادلة الذين تم إلزامهم بالربط الإلكتروني لبحث آلية الربط ونقاش كل الملاحظات التي تدور لدى الصيادلة.

وكانت هيئة الضرائب والرسوم حددت نسبة الربح الصافية لكل فعاليات مهنة الصيدلة بما فيها الوصفات الطبية على التأمين والوصفات الطبية للنقابات بنسبة ربح صافية مقدارها /٥,٤/ بالمئة من رقم العمل للمكلفين الملتزمين باستخدام آلية الربط الإلكتروني.

بينما بيّن مدير عام الهيئة منذر ونوس أنه حتى نهاية العام الجاري ٢٠٢٤ سيتم العمل على إنجاز نسبة مهمة من الربط الإلكتروني مع مكلفي الدخل المقطوع وأن عدد البرامج (برامج وتطبيقات الربط الإلكتروني) المتاحة في السوق تجاوزت ٦٠ برنامجاً حصلت على تراخيص واعتمادية من هيئة الضرائب والرسوم وتقدم خدمات حسب خصائص كل برنامج، وأن الأصل بالربط الإلكتروني هو (الاختيارية) في حين ذهبت المالية نحو إلزامية الربط مع بعض الشرائح، وخاصة فئة الأرباح الحقيقية وفئة مكلفي الدخل المقطوع حيث تعمل الهيئة حالياً على تقييم حالة الربط وتدقيق مدى الالتزام من هذه الفعاليات وخاصة فئة الدخل المقطوع، في حين ربطت الكثير من فعاليات فئة الأرباح الحقيقية إلكترونياً مثل المشافي والجامعات والمدارس الخاصة وغيرها.

وأنه بحال أي اعتراض أو ملاحظة من المكلف فإن الهيئة جاهزة لبحث الملاحظة ونقاش الاعتراض وبإمكان أي فعالية غير مقتنعة بالضريبة (فئة الدخل المقطوع) الانتقال إلى فئة الأرباح الحقيقية، وإن الهيئة تعول على نظام الفوترة، كاشفاً أن الهيئة وقعت عقد فوترة إلكترونية مع شركة محلية وذلك نظراً لأهمية التوسع في الفوترة.

بينما تؤكد الهيئة أن عدد البرامج المحاسبية تجاوز ٦٠ برنامجاً وذلك بعد اعتمادها بموجب القرار رقم /٥٩٢/ ق. م تاريخ ٢٠٢٤/٥/٩ تطبيق موبايل يعمل ضمن بيئة أندرويد لإصدار الفواتير بشكل إلكتروني من (نقطة بيع خاصة بالصيدليات أو نقطة بيع عامة)، وذلك بهدف تخفيض التكاليف اللوجستية لعملية الربط الإلكتروني بالنسبة لبعض المكلفين الذين لا تتوافر لديهم تجهيزات حاسوبية وليس لديهم الإمكانية لتأمينها حالياً.

---

### دراسة الجدوى الاقتصادية.. ما لها وما عليها

# خربوطلي: وسيلة للاستفادة القصوى من الموارد النادرة في البلاد

## معدل النمو المتوقع في سورية ١,٥ بالمئة إلا أن المعدل الحقيقي كان سلبياً بين ٢٠١٩ و٢٠٢٠

جلنار العلي

اعتبر عضو مجلس إدارة جمعية العلوم الاقتصادية الدكتور عامر خربوطلي، أن الأزمة القاسية التي مرت بها سورية أدت إلى تداعيات اقتصادية غير مسبوقة كانخفاض معدلات النمو بشكل غير مسبوق وتواضع الناتج المحلي، وانخفاض قيمة العملة الوطنية والعجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات، تحتم على الجهات المعنية الخوض بتحديات كبيرة لإحداث اختراق تنموي محلي ومن محركات ذاتية لتجاوز ما يمر به البلد، ولتحقيق الانتعاش الاقتصادي المنشود في ظروف شديدة التعقيد وفي ظل الإمكانات المحدودة.

وفي محاضرة ألقاها يوم أمس في ثقافي أبو رمانة بعنوان: «دور دراسات الجدوى الاقتصادية في تعزيز كفاءة الاستثمار في المشروعات الناشئة»، حاول خربوطلي مقاربة الحالة السورية من خلال قول لإقتصادي النمساوي «جوزيف شومبيتر» إن أحد أسباب التخلف وتباطؤ النمو هو عدم ظهور المنظمين أو المبادرين أو رواد الأعمال، الراغبين باستغلال الفرص الاستثمارية وابتكار كل ما هو جديد، حيث إن رائد الأعمال يعد المحرك الأول للنمو الاقتصادي على المدى الطويل لأنه يستطيع إيجاد مشروع جديد وتطوير سلعة معينة أو خدمة جديدة، وهذا الأمر يحول دون دخول الاقتصاد الكلي في دوامة الجمود والانكماش.

وأكد أن المستثمر يواجه عند البدء بإقامة مشروع جديد مجموعة من الأسئلة والبدائل والاختيارات وخاصة في حالات المنافسة وتكلفة رأس المال، حيث يسعى أن تكون القرارات على قدر كبير من الجدوى والدقة والفاعلية، وهذا ما يتطلب أن يكون هناك دراسة للجدوى وعن الفرص الاستثمارية، وتضارب المتاح منها إذا تم الحصول عليه من مصادر عدة، علماً أن هذه المشكلة الأخيرة تواجه معظم الدول النامية، حيث البيانات الإحصائية عن المتغيرات الاقتصادية هي بيانات قد تكون قديمة وغير كافية وغير دقيقة في بعض الأحيان.

ويضاف إلى المشاكل أيضاً طول المدة التي تستغرقها عمليات إنشاء وتنفيذ المشروعات الاستثمارية لتعدد الأجهزة المختصة بدراسة وإقرار هذه المشروعات، وصعوبة التنبؤ بالمتغيرات المؤثرة في تقييم العائد الاقتصادي للمشروع، نتيجة عدم استقرار السياسة الاقتصادية للدولة من ناحية أسعار الصرف وسياسة التجارة الخارجية والضرائب وغير ذلك.

### معدلات حسم غير جاذبة

وأكد خربوطلي أن أي عملية لتوظيف الأموال ترافقها عادة درجة خطر معينة، لذلك فإن المستثمر يعطي المبلغ الذي يملكه الآن أهمية أكبر من المبلغ الذي سيحصل عليه مستقبلاً، ولهذا السبب يجب أن تغطي عملية الاستثمار على الأقل درجة المخاطرة والحرمان الآني من استخدام أمواله لإشباع حاجاته، لافتاً إلى وجود قاعدة استثمارية تسمى قاعدة القيمة الحالية أو تغير القيمة الزمنية للنقود، وتعتمد هذه القاعدة على حسم أو إرجاع الأموال المستقبلية لمعرفة قيمتها الحالية، وذلك بمعدل حسم مناسب يعبر عن أدنى عائد لا يقبل المستثمر الاستثمار دونه في وقت إعداد الدراسة، علماً أن هذا المعدل يعتبر مرتفعاً في الحالة السورية، فالمعدلات المعتمدة تتراوح بين ٢٢-٢٥ بالمئة، وهذا الأمر لا يمنح المشاريع قيماً حالية جاذبة للتدفقات المستقبلية.

وأعتبر أن التقييم الصحيح للمشاريع الاستثمارية في سورية سيؤدي حتماً إلى مشاريع ناجحة ومستمرة تساهم لاحقاً في زيادة النمو الاقتصادي، وبالتالي زيادة الناتج المحلي الإجمالي والفردي وتعويض فاقد الأزمة، لذا فإن المطلوب جهود مضاعفة للاستثمار الأمثل المضاعف القيمة، مبيناً أنه لا أهمية لتوزيع الأدوار الاقتصادية بين القطاعين العام والخاص، حيث إن الأهمية تكمن فقط في إعطاء المهمة لمن يستطيع أداءها بأكبر قدر من الفاعلية والكفاءة، لافتاً إلى أن أي زيادة قد تحصل في الاستثمارات الخاصة بالمشاريع ذات الجدوى الجيدة، ستحدث مجموعة من ردود الأفعال، لأن شراء السلع الاستثمارية من آليات وتجهيزات ومواد أولية، سينتج عنه زيادة في دخول منتجي هذه المواد، وإذا أنفق المنتجون ثلاثة أخماس الزيادة الحاصلة في دخولهم، فإن هذا سيزيد من حجم الدخل الكلي الناتج عن الاستثمار الأولي، وتستمر موجة الزيادات في الدخل ما دام المنتجون ومقدمو الخدمات سيستفيدون من تلك الزيادة، وذلك بفعل الترابط بين سلاسل الأعمال والتوريدات.

### معدلات نمو سالبة

وأوضح خربوطلي أن معدل النمو المتوقع في سورية هو ١,٥ بالمئة، إلا أن النمو الحقيقي المسجل بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠ كان سلبياً بنسبة ٣,٨٧ بالمئة، وذلك نتيجة عدم كفاءة الاستثمارات وتعثر بعضها وعملها بطاقات غير اقتصادية وعدم تحولها لنمو اقتصادي يساهم في زيادة الدخل الفردي.

ومن جهة أخرى، اعتبر خربوطلي أن الاقتصاد السوري يحتاج خريطة استثمارية مؤثرة ليس على المستوى الجغرافي أو القطاعي، وإنما على مستوى أولويات هذه المشاريع ما بعد التعافي المبكر، لافتاً إلى أنه لا يوجد منظومة دعم كافية لإنشاء مشاريع ريادية جديدة من ناحية التمويل والمعلومات والاستشارات والتدريب والضرائب، وهذا يؤثر في الاستثمار باعتباره محدد إعادة انطلاق الاقتصاد السوري وتخطي مرحلة التعافي المبكر وصولاً إلى مرحلة إعادة الإعمار، مشيراً إلى أن مناخ الاستثمار يحتاج إلى بيئة تشريعية ومالية وضريبية وتجارية وجمركية مرنة ومرحبة وغير معقدة وغير مكلفة.

ورأى خربوطلي أن دراسات الجدوى الاقتصادية في سورية لم تصل لأن تكون الوثيقة الأساسية لضمان التمويل بجميع أشكاله بعد إعادة تحليل الدراسة من جهات التمويل المختصة، لافتاً إلى أن الطاقات الإنتاجية غير الكاملة لأغلب المشاريع الاستثمارية الحالية بفعل نقص الطاقة والمواد والعمالة، لا تمنح المشروعات اقتصادات أو وفورات الحجم الكبير، وتجعل مؤشر التعادل الحرج مرتفعاً ما يزيد من تكاليف الإنتاج وبالتالي ارتفاع الأسعار وصعوبة المنافسة محلياً وخارجياً.

وتابع: «برأيي لا معنى لأي سياسات اقتصادية أو مالية أو نقدية أو تجارية إذا لم تؤد في النهاية إلى تحقيق معدلات دخل فردي أعلى مما هي عليه، فالسياسات ليست مطلوبة لذاتها بل لهدف أكبر وهو تحسين مستويات المعيشة، مطالباً بأن تؤدي السياسات المالية إلى تشجيع قيام استثمارات جديدة وضمان عدم إغلاق وهجرة المشروعات ورؤوس الأموال، وإعادة هيكلة القطاع العام الصناعي والخدمي ليصبح على أسس أكثر اقتصادية، ما يشكل محركاً ذاتياً جديداً للنمو الاقتصادي.

### عودة تزويد سرافيس العاصمة وباصاتها الخاصة بالمازوت يوم الجمعة

# «دمشق» ترفع رسوم خدماتها لشاغلي المحال والفعاليات التجارية.. وزيدان لـ«الوطن»: بسبب ارتفاع الأسعار

## سجال في مجلس المحافظة حول مناقلة «نظافة» قيمتها ٤٠ مليار

فادي بك الشريف

أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين والتجارة الداخلية في محافظة دمشق قيس رمضان أن لجنة المحروقات الفرعية قررت إعادة تزويد وسائل النقل العامة «السرافيس» وباصات النقل الداخلي الخاصة بالمحروقات يوم الجمعة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن رمضان أن القرار جاء بعد زيادة الطلبات التي تحصل عليها المحافظة من مادتي البنزين والمازوت بواقع ٨ طلبات لكل منهما.

وعلى نحو متصل، أوضح عضو المكتب التنفيذي للشؤون المالية محمد أمين زيدان لـ «الوطن» أن الأسعار الجديدة لرسوم الخدمات المقدمة شهرياً لشاغلي المحال والفعاليات التجارية جاءت بسبب ارتفاع أسعار المستلزمات ولتغطية التكاليف الكبيرة الحاصلة حالياً، موضحاً أن نسبة الزيادة تراوحت بين ٢٠ و٤٠ بالمئة.

وشمل قرار مجلس محافظة دمشق، رسوم الخدمات لشاغلي المراكز الطبية، والمطاعم، والمسابح، والملاهي والنوادي الليلية، المقاهي، المهن الفكرية، الصالات، المصارف، المدارس، الجامعات الخاصة، وغيرها من الفعاليات.

وبموجب القرار الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه، أصبحت الرسوم الجديدة للخدمات بالنسبة للفنادق من مستوى ٥ نجوم بـ١٠٠ ألف ليرة، وللفنادق من مستوى ٤ نجوم بـ٩٠ ألفاً، وللفنادق من مستوى ٣ نجوم ٨٠ ألف ليرة، ولفنادق النجمتين ٧٠ ألفاً، وللنجمة وما دون بـ٦٥ ألفاً ليرة، كما أصبحت رسوم المشافي الخاصة ٨٠ ألف ليرة للدرجة الممتازة، و٧٥ ألف ليرة للدرجة الأولى، و٧٠ ألف ليرة للدرجة الثانية، إضافة إلى ٦٠ ألف ليرة للدرجة الثالثة.

وبالنسبة للمراكز الطبية حددت الرسوم الشهرية بـ٦٠ ألف ليرة وحتى ٨٠ ألف ليرة وذلك حسب المساحة، في حين حددت الرسوم بالنسبة للمطاعم بـ٧٥ ألف ليرة لتصنيف الخمس نجوم والأربع نجوم، و٦٥ ألف ليرة لتصنيف الـ٣ نجوم، و٦٠ ألف ليرة لتصنيف النجمتين و٥٠ ألف ليرة للمطاعم تصنيف نجمة ومادون، كما تم رفع رسوم مطاعم الخدمة السريعة (قـ أ) إلى ٥٠ ألف ليرة شهرياً.

وبموجب القرار تم رفع رسوم الخدمات لشاغلي المسابح إلى ٥٠ ألف ليرة بدلاً من ٣٥ ألفاً، كما حددت رسوم الملاهي (الخمس نجوم والدولية) بـ١٠٠ ألف ليرة، والأربع نجوم بـ٩٠ ألف ليرة، والثلاث نجوم بـ٨٠ ألف ليرة، والنجمتين بـ٧٠ ألف ليرة، والنجمة وما دون (الدرجة الرابعة) بـ٦٥ ألفاً.

وتم رفع رسوم نوادي الخمس نجوم الليلية إلى ٥٠ ألف ليرة، والمقاهي بـ٢٥ ألف ليرة، إضافة إلى رفع رسوم المهن الفكرية والصالات الرياضية وصالات الأفراح، والمراكز والمعاهد التعليمية الخاصة ورياض الأطفال والمدارس والجامعات الخاصة، والمصارف والشركات والمؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادي، والمصارف الخاصة وغيرها من الفعاليات التجارية.

كما تم رفع رسوم المشروبات الكحولية في المحال والملاهي والفنادق والمطاعم والنوادي الليلية.

> معاون قائد الشرطة: تعليمات لكل أقسام الشرطة في المشافي بعدم توقيف أي مسعف

### مناقشات مجلس المحافظة

وفي السياق، احتدم النقاش في مجلس المحافظة حول تقرير اللجنة المالية فيما يخص إجراء مناقلة لبند «النظافة» بقيمة ٤٠ مليار ليرة، الأمر الذي لم يوافق عليه المجلس لكون الموضوع بحاجة إلى دراسة.

واعتبر أعضاء في المجلس أن النظافة لا تقل أهمية عن باقي الخدمات وربما تكون الأهم، ولكن مبلغ المناقلة يعتبر كبيراً جداً ويجب التركيز على مختلف الخدمات الأخرى المقدمة من باب الحرص على ميزانية المحافظة.

وردّاً على تساؤلات الأعضاء أكد معاون قائد شرطة محافظة دمشق العميد أيمن حليمة أن هناك تعليمات مسبقة لكل أقسام الشرطة في المشافي بعدم توقيف أي مسعف، إنما يكتفي بأخذ اسمه وعنوانه وصورة عن هويته، وتم إبلاغ قسم الأمن في كل المشافي بالتعليمات.

وحول إلزام الفعاليات التجارية والصناعية بوضع كاميرات مراقبة للأسواق والمحالهم التجارية بيّن العميد أنه لا يوجد قانون يلزمهم بذلك ولكن يمكن عن طريق النقابات المهنية معالجة الموضوع من حيث تقديم الخبرة والمشورة لهم، مؤكداً أن فرع المرور يقوم بتنظيم الضبوط المخالفة بحق وسائل النقل التي فيها زيادة بعدد الركاب أو السير وباب المركبة يكون مفتوحاً.

بدوره رئيس قسم شرطة محافظة دمشق العميد عبد الرزاق عبود أكد جاهزية قسم شرطة المحافظة على مدار الساعة لتقديم الدعم والمؤازرة لدوائر الخدمات لضبط الإشـغـالات المخالفة وتنظيم الضبوط اللازمة بحق المخالفين، مشيراً إلى أن قسم شرطة محافظة دمشق نظّم نحو ٥٧٩٣ ضبط مخالفة خلال العام الجاري.

من جهته بيّن مندوب فرع مرور دمشق أنور درويش أن مكاتب الشحن الموجودة في المنطقة الصناعية هي مكاتب مرخصة أصولاً ولكن يوجد كثافة كبيرة بعدد المكاتب هو ٥٦ مكتباً ما يسبب ازدحاماً في المنطقة.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل والمواصلات عمار غانم أشار إلى أنه تتم معالجة واقع شركات النقل التي لا تلتزم بعدد الباصات المحدد بعقودها في العمل على الخطوط، ولاسيما الشركات العاملة على خطي قدسيا والضاحية.

مندوب مدير مالية دمشق حسان حواصلي بيّن أنه لا يمكن طي التكليف المالي لأي محل مستقلة إذا ما تم توجيه كتاب من قبل الجهة المستفلة للعقار بأن هذا المحل قد تم هدمه لأنه من الممكن أن يستملك العقار ولا يزال يعمل.

# المديرة الإقليمية للصحة العالمية من حماة تبحث تعزيز التعاون لتأمين احتياجات القطاع الصحي

وكالات

تركزت مباحثات المديرة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية للشرق المتوسط حنان بلخي والوفد المرافق لها أمس في محافظة حماة حول سبل تعزيز التعاون بين الجانبين عبر تأمين احتياجات القطاع الصحي وتفعيل برامج التعاون المشترك.

وبحث نائب رئيس المكتب التنفيذي لمحافظة حماة علي عبد السلام خلال لقائه بلخي مجالات تدريب وتأهيل الكوادر الطبية لمواكبة مستجدات العمل الطبي الدولي، وأهمية نقل الخبرات والتقنيات إلى كوادر مديرية الصحة والمؤسسات الطبية في المحافظة.

وبين عبد السلام أن القطاع الصحي تأثر بشكل كبير خلال سنوات الحرب على سورية، مؤكداً حرص المحافظة على إيلاء القطاع أهمية كبيرة والعمل على استمرار المنشآت الصحية في تقديم خدماتها الطبية على أكمل وجه، كما أن الحكومة عملت على إعادة تأهيل المشافي والمراكز الصحية المتضررة بفعل الإرهاب.

من جهتها قدمت بلخي شرحاً عن خطط المنظمة وبرامجها في منطقة الشرق الأوسط، والتي تركز على التعاون العلمي والتدريب والتأهيل وتحديث المعلومات والبيانات والاستفادة من الأتمتة التي تساعد في تطوير العمل وإكساب الأطباء الخبرة العلمية، بالإضافة إلى برامج الحصول على العلاج وحزمة الخدمات وتعزيز نظم الرعاية الصحية وإيجاد الحلول للتحديات التي تواجه الواقع الصحي.

مدير صحة حماة ماهر يونس قدم عرضاً عن خريطة المناطق الصحية بالمحافظة والمراكز التي تم تأهيلها والعقبات التي تعترض العمل وسبل تذليلها.

بعدها زارت بلخي والوفد المرافق مشفى حماة الوطني للاطلاع على واقع العمل فيه وجهوزيته وأهم احتياجاته لما فيه تحسين خدماته الإسعافية والعلاجية.

# سورية تشارك في أعمال المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في جدة

وكالات

بمشاركة سورية بدأت أمس في جدة بالمملكة العربية السعودية أعمال الدورة العادية الحادية والعشرين بعد المئة للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو»، وذلك تمهيداً لانعقاد المؤتمر العام للمنظمة بعد يومين.

وناقش المشاركون بحضور أمين عام اللجنة الوطنية السورية للتربية والعلوم والثقافة الدكتور نضال حسن الأخطار التي تهدد مدينة القدس والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين، وتقريراً حول تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتعاون الدولي والشراكات وتنويع مصادر التمويل الذاتي للمنظمة، وتقريراً حول تنفيذ الخطة الاستراتيجية لتعزيز دور الإعلام والتسويق للمنظمة، وتقريراً عن منتدى «الألكسو» للأعمال والشراكات ٢٠٢٤، ومشروع استراتيجية منتدى الألكسو للأعمال والشراكات ٢٠٢٥-٢٠٣٠، إضافة إلى البنود المالية والإدارية.

كما قدم المدير العام للمنظمة محمد ولد أعمر تقريراً عن تنفيذ برامج المنظمة وتنفيذ الأنشطة للمنظمة بعد يومين.

وأكدت كلمات كل من المدير العام للمنظمة ورئيس المجلس التنفيذي هاني بن مقبل المقبل والمشرفة على المنظمات العربية ممثلة رئيس الجامعة العربية الدكتورة علا البدري، على أهمية الاجتماع ونتائجه المتوقعة في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة العربية، وخاصة الأوضاع في فلسطين العربية المحتلة، وأهمية هذه اللقاءات في تعزيز العمل العربي المشترك.

### صقور لـ«الوطن»: ١٦١ ضبطاً خلال العام الحالي وفي الفترة ذاتها من العام الماضي تسجيل ٣٦١ ضبطاً

# بعد صدور قانون الحراج تراجعت المخالفات الحراجية والتحطيب الجائر ٥٠ بالمئة

اللاذقية - عبير محمود

أكد رئيس دائرة الحراج في مديرية الزراعة باللاذقية جابر صقور لـ«الوطن»، تراجع المخالفات الحراجية والتحطيب الجائر نظراً للعقوبات الرادعة التي تضمنها قانون الحراج رقم ٣٩ لعام ٢٠٢٣ الذي أصدره الرئيس بشار الأسد.

وبيّن صقور أن القانون يشكل نقلة نوعية في حماية الثروة الحراجية والحفاظ عليها وتنميتها وتحقيق الاستدامة فيها، مشيراً إلى أن الضبوط المسجلة من قبل عناصر الضابطة الحراجية في دائرة الحراج، بلغت منذ بداية العام الجاري حتى تاريخه ١٦١ ضبطاً حراجياً و٣٥ ضبط مصادرة، على حين كانت في الفترة نفسها من العام الماضي ٣٦١ ضبطاً حراجياً و٤٦ ضبط مصادرة «أي نسبة التراجع وصلت إلى نحو ٥٠ بالمئة».

وقال رئيس دائرة الحراج: إنه من خلال العمل الميداني والبيانات لوحظ تراجع في عدد المخالفات الحراجية إلا أن هذا التراجع لا يزال دون طموحاتنا الهادفة إلى وقف المخالفات بشكل كامل، إذ تضمن القانون فصلاً خاصاً بالعقوبات التي تم التشدد بها من ناحية العقوبات وقيم العطل والضرر الناتجة عن المخالفات للحفاظ على حراج الدولة والحراج الخاصة والقطاع النباتي.

ونوّه بأن القانون يشدد على منع القطع والتحطيب مطلقاً، ومنع النقل لأي أحطاب أو أخشاب إلا بموجب رخصة صادرة عن الوحدة التنظيمية وفي حال المخالفة تتم مصادرة السيارات والأدوات والتجهيزات المستخدمة ويحال الفاعلون والمشاركون في ارتكابها إلى القضاء وتفرض بحقهم عقوبات مالية وجنائية تبدأ بالحبس لمدة من ثلاث إلى عدة سنوات دون منح الحق بتخفيف العقوبات.

ولحماية حراج الدولة، بين صقور أن القانون يشدد على منع التعدي عليها وحمايتها ومنع التصرف بها أو تقليص رقعتها مع منع تمليكها أو تخصيصها للغير إلا للمصلحة العامة، ومنع الرعي من الماعز والإبل فيها، إضافة لمنع الحرث والكسر أو وضع اليد عليها، ومنع التفحيم أو الحرق للمخلفات النباتية والأعشاب اليابسة فيها أو في الأراضي الزراعية الخاصة الواقعة داخلها أو في نطاق حرم الحراج.

ولفت صقور إلى أنه من الفصول الجديدة في القانون هو أسس تأهيل المواقع المحروقة في حراج الدولة والتي تتضمن قيام الوزارة بإعداد تعليمات خاصة لوقاية الحراج والمشاتل الحراجية المتخصصة التابعة لدائرة الحراج «الهنادي – بسمالخ – البلاط– البارد – الجوية– مشتى بيسن للنباتات الطبية والعطرية»، وصولاً إلى غراس ذات مواصفات فنية جيدة وجاهزة للزراعة في الأرض الدائمة حيث يتم إنتاج ما يقارب ٣٠ نوعاً حراجياً.

كما نوّه بتنفيذ أكثر من ٢٠ حملة تشجير بالتعاون مع جهات وفعاليات متعددة بالمحافظة، مع تأكيد ضرورة دعوة كل شرائح المجتمع لتكون شريكة مع وزارة الزراعة في حماية ورعاية الثروة الحراجية والعمل على زيادة الغطاء النباتي لما له من أهمية في صون التنوع الحيوي وحماية التربة من الانجراف إضافة للأهمية السياحية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

فيما يتعلق بنشاط عمل دائرة الحراج في اللاذقية، أكد صقور الانتهاء من تنفيذ خطة التحريج الاصطناعي المقررة لموسم ٢٠٢٣–٢٠٢٤ بنسبة ١٠٠ بالمئة بجميع مراحلها بدءاً من جمع البذور الحراجية من الأمات البذرية المنتشرة ضمن غابات المحافظة ومن ثم إنتاج وحماية حراج الدولة من الحرائق يعتمد على الوسائل العلمية والتقنية المناسبة.

وذكر أن هناك أهدافاً عدة للقانون، منها تعزيز الدور البيئي الوقائي والاجتماعي والتنموي والبحثي والتعليمي للحراج، ومنع الاستثمار الخشبي لكل الأنواع الحراجية في حراج الدولة، وحفظ وصون النظم البيئية والتنوع الحيوي وحمايتها من كل أنواع التعديات، واستعادة الأغطية النباتية الطبيعية المتدهورة والمحروقة وترميمها وزيادة مساحة الحراج من خلال أعمال التحريج الاصطناعي، وتعزيز الإدارة المتكاملة والمستدامة للحراج ومفهوم النهج التشاركي، وإدارة النوع الحراجي والمنتجات الحراجية في حراج الدولة والحراج الخاص وفق أسس التنمية المستدامة.

# أزمة نقل في السلمية وباص متوقف بسبب عدم تسجيله بالنقل وعدم حصوله على بطاقة ذكية

حماة- محمد أحمد خبازي

يعاني أهالي مدينة سلمية أزمة نقل خانقة من مدينتهم إلى حماة وخصوصاً بأوقات الذروة في الصباح عند انطلاقهم إلى مواقع عملهم في الدوائر الرسمية، والطلاب إلى معاهدهم وكلياتهم الجامعية، والمواطنون لقضاء شؤونهم الخدمية والطبية والعلاجية وغير ذلك، وعند الظهيرة أثناء عودتهم لمنازلهم، وهو ما يضطرهم للوكوب أربعة في المقعد الذي يتسع لثلاثة ركاب بتلك الأوقات الصعبة!.

ويتساءل الكثير من المواطنين عن باص مجلس المدينة الكبير المركون حالياً في المرآب تحت رحمة العوامل الجوية، والذي استلمه مجلس المدينة منذ سنوات من المنحة الصينية للحكومة السورية، والذي عمل فترة وأسهم بحل مشكلة النقل، ولكنه أوقف فجأة عن العمل والخدمة لأسباب مجهولة حسب تعبير هؤلاء المواطنين الذين شكوا واقع حالهم لـ«الوطن»، مطالبين مجلس المدينة بإعادة الباص للخدمة لما له من أهمية كبيرة بحل معاناتهم المستفحلة!.

وردّاً على أسئلة «الوطن» حول هذا الباص وأسباب توقفه عن العمل وإمكانية وضعه بخدمة الركاب مجدداً، بيّنت رئيس مجلس المدينة سهاد زيدان، أنه منذ استلام الباص بعام ٢٠٢٢ تم وضعه بالخدمة على خط سلمية– حماة، لنقل الموظفين وطلاب الجامعات والمعاهد والمواطنين نظراً لما يعانيه هذا الخط من ضغط شديد وازدحام كبير.

وأوضحت أن مجلس المدينة عمل على تسجيل الباص المذكور في مديرية النقل، ولكن لم يتمكن من ذلك لعدم وجود أوراق له كونه مستلماً تحت بند «هبة أو إعانة»، وتم التواصل مع وزارة الإدارة المحلية التي بيّنت عدم توافر أوراق الباص لديها.

ولفتت إلى أنه حرصاً من المجلس على وضع الباص بتخديم الأهالي وتحقيق الغاية المرجوة منه، حصل المجلس على موافقة من المحافظة لتزويده بالمازوت حالا أشهر عام ٢٠٢٢ بموجب المعايرة المقدرة له وبمعدل رحلتين يومياً، في حين كان يخدم الأهالي بثلاث رحلات لتخفيف المعاناة عنهم والضغط عن الخط.

وذكرت زيدان أنه تم تجديد موافقة المحافظة لتزويد الباص بالمحروقات في عام ٢٠٢٣، شريطة أن يتم إصدار بطاقة إلكترونية له، في الوقت الذي كان يزود فيه بالمحروقات من حصة القطاع العام من مديرية منطقة سلمية، بموجب موافقة مدير المنطقة كل يومين، ووفق عدد الرحلات الفعلية المحققة له وبإشراف مجلس المدينة ومديرية المنطقة.

وأضافت: ولما كانت الآليات التي تمنح كهبة أو هدية أو تبرع أو منحة للجهة العامة، تخضع لأحكام قانون السير والمركبات رقم ٣١ لعام ٢٠٢١ الذي ينص على تسوية وضع الآليات غير المسجلة ومعالجته، فقد خاطب المجلس المحافظة بعدة كتب تتضمن الإجابة على تعاميمها بخصوص تسوية وضع الباص وفيها كل البيانات اللازمة، وطلبنا من اللجنة الفرعية بالمحافظة موضوع القانون ٣١ تسوية وضع الباص بموجب الكتاب رقم ٢١٤٠/ص تاريخ ٢٠٢٣/١١/٣ ولكن من دون جدوى!.

وأكدت زيدان أن مجلس المدينة لم يدخر جهداً للحصول على بطاقة إلكترونية للباص، ولكن اصطدم ذلك بعدم تسوية وضعه بموجب القانون ٣١ لعام ٢٠٠٤، وهذا يتبع لعمل اللجنة الفرعية المشكلة بالمحافظة لهذا الغرض، وأخرى مركزية من رئاسة مجلس الوزراء، وهو خارج نطاق مسؤولية مجلس المدينة الذي قدم كل ما يلزم بهذا الشأن.

وذكرت زيدان أن مجلس المدينة يقترح تزويد الباص بالحروقات من حصة القطاع العام، ريثما يتم إصدار بطاقة إلكترونية له، حرصاً على تخديم خط سلمية– حماة، ولاسيما الموظفين والطلاب والعسكريين، وتخفيف الاختناقات عليه قدر المستطاع.

### وسائل نقل مجانية للطلاب والمراقبين

# محافظ إدلب لـ«الوطن»: التوسع بالمراكز الامتحانية في الريف المحرر

محمد منار حميجو

أكد محافظ إدلب ثائر سلهب أنه لم يتم السماح لأي طالب حتى ساعة إعداد الخبر بالخروج من مناطق خارج سيطرة الدولة إلى معبر ترنبة- سراقب الذي فتحته الحكومة السورية لاستقبال الطلاب الذين سوف يتقدمون لامتحانات الشهادتين الثانوية والتعليم الأساسي، لافتاً إلى أن إغلاق المعبر سوف يتم يوم غد الخميس.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف سلهب: نحن مستنفرون على مدار اليوم لاستقبال الطلاب الذين من الممكن أن يصلوا إلى المعبر، إلا أنه للأسف لم يستطع أي طالب الوصول إليه بسبب منعهم من الإرهابيين، مشيراً إلى أنه في العام الماضي لم يستطع أي طالب الوصول إلى المعبر إلا أن هناك بعض الطلاب استطاعوا الخروج بطرقهم الشخصية إلى حلب ومنهم من أتى إلى مراكز خان شيخون ومنهم قدم الامتحانات في حلب، متوقعاً أن يتكرر مثل هذا السيناريو في هذا العام.

وبيّن سلهب أنه في هذا العام تم التوسع في المراكز الامتحانية الخاصة بشهادة التعليم الأساسي، موضحاً أنه تم افتتاح مراكز في التح وسنجار إضافة إلى خان شيخون باعتبار أن هناك طلاباً موجودين في تلك المناطق، مشيراً إلى أن الطلاب

الأحرار من الشهادة الثانوية سوف يقدمون امتحاناتهم في حماة.

وأكد أن المراكز الامتحانية جاهزة، حتى إنه تم تجهيز مراكز الضيافة للطلاب الذين من الممكن أن يأتوا من مناطق خارج السيطرة لتقديم الامتحانات، مشيراً إلى أنه تم تأمين وسائل النقل لنقل الطلاب والمدرسين إلى المراكز الامتحانية بشكل مجاني.

يذكر أنه تم افتتاح معبر ترنبة- سراقب السبت الماضي لاستقبال الطلاب الراغبين في تقديم امتحانات الشهادتين التعليم الأساسي والثانوية القادمين من مناطق خارج السيطرة.

وفي السياق تم تجهيز ١٨ مدرسة جديدة في الريف المحرر، مشيراً إلى أنه يوجد صعوبات في موضوع تأمين الكوادر التعليمية، ولكن في المطلق فإن الوضع نحو التحسن في قطاع التعليم.

وفيما يتعلق بالأمور الخدمية بيّن سلهب أن هناك العديد من المشاريع الخاصة بتعبيد الطرقات في خان شيخون والمعرة، لافتاً إلى أنه يتم التركيز أيضاً على العديد من المشاريع الخدمية مثل المياه والكهرباء وغير ذلك.

## ٢٥٠٠ مراقب لامتحانات السويداء والتعاقد مع ٦٥ سيارة لنقلهم

السويداء- عبير صيموعة

بلغ عدد الطلاب المتقدمين لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة بفروعها المختلفة وشهادة التعليم الأساسي في السويداء ١٤ ألفاً و٩٦٧ طالباً وطالبة.

وأشار مدير التربية في السويداء أكرم الحسنية في تصريح لـ«الوطن» إلى أن عدد الطلاب في الفرع العملي وصل إلى ٤٢٩٤ طالب وطالبة و١٧٥١ للفرع الأدبي و١٠٢٦ للتعليم المهني، على حين عدد الطلاب المتقدمين لامتحان شهادة التعليم الأساسي وصل إلى ٧٨٩٦ طالباً وطالبة.

ولفت إلى أن المديرية جهزت ١٤١ مركزاً امتحانياً مع كل الإجراءات المتبعة لحسن سير الامتحانات منها ١٨ مركزاً للفرع الأدبي و٣٨ مركزاً للفرع العلمي و١٣ مركزاً للمهني، إضافة إلى ٧١ مركزاً لامتحانات التعليم الأساسي، كما جرى التعاقد مع ٦٥ سيارة نقل لنقل المراقبين البالغ عددهم نحو ٢٥٠٠ مراقب ومراقبة مع توزيع ١٥٠ عنصر شرطة على المراكز الامتحانية تم فرزهم من قبل قيادة الشرطة في المحافظة، كما تم تحديد ٥ مراكز تصحيح.

وأكد الحسنية أن المديرية اتخذت كامل الإجراءات الوقائية والصحية للحالات الطارئة في المراكز الامتحانية بالتعاون مع مديرية الصحة في المحافظة حيث جرى فرز ٧ أطباء و٢٢ ممرضاً ومرضة سيوزعون على المراكز الصحية والمستوصفات.

الحسنية أشار إلى أن الجديد في امتحان الشهادات للعام الحالي هو صدور القانون ٤٢ الناظم لضبط حالات الغش في المراكز الامتحانية والذي يسري على جميع العاملين في المجال التربوي والعملية الامتحانية لمن يسهل منهم عملية الغش في الامتحانات.

وأشار إلى أنه ينص القانون على فرض العقوبات بحق كل من يقوم من غير التلاميذ أو الطلاب بالأفعال التي تشكل مخالفة للتعليمات الامتحانية وأعمال التصحيح والتنتيج «إصدار النتائج» أو التدخل أو المساهمة فيها، حيث تتضمن العقوبات السجن المؤقت وبغرامة ٣ ملايين ليرة إلى ٥ ملايين لكل من يقوم بتسريب أسئلة الامتحانات العامة ويعاقب بالحبس من ستة إلى سنتين وبغرامة من ٣٠٠ ألف إلى ٥٠٠ ألف لكل من يقوم بالتلاعب بعملية التصحيح أو التنتيج أو أوراق إجابات الامتحانات.

وأضاف الحسنية: كما أن القانون ينص على أنه يعاقب بالحبس من شهرين إلى سنتين وبغرامة من ٣٠٠ ألف إلى ٥٠٠ ألف لكل من انتحل شخصية أو صفة غيره في الامتحانات العامة، والحبس من شهرين إلى ستة أشهر وبغرامة ٣٠٠ ألف لكل من يسهل الغش في الامتحانات العامة بأي وسيلة كانت، خلافاً للتعليمات الامتحانية، كما تحجز الوسائل المستخدمة بالغش في الامتحانات العامة بفروعها كافة أصولاً مع حجب الأسباب المخففة التقديرية وأحكام وقف الحكم النافذ في معرض تطبيق أحكام العقوبات الواردة في هذا القانون.

ولفت إلى أنه بالإضافة للعقوبات المنصوص عليها في مواد القانون فإن للوزارة حق المطالبة بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي الذي لحق بها نتيجة الأفعال المنصوص عليها في هذا القانون، مضيفاً: أما المادة ٩ من القانون فتنص على تشكيل لجنة بقرار من الوزير في كل محافظة تضم مدير التربية ومدير التربية المساعد المختص ورئيس دائرة الامتحانات ورئيس دائرة الشؤون القانونية ورئيس دائرة الرقابة، تتولى اللجنة دراسة الضبوط المنظمة في المخالفات الامتحانية عدا الضبوط التي تتظلمها الجهات المختصة.

## ٤٤ ألف طالب في الشهادتين الإعدادية والثانوية بمحافظة اللاذقية

اللاذقية- عبير محمود

في إطار استمرار التحضير لامتحانات الشهادات العامة، شدد محافظ اللاذقية عامر هلال على أهمية الالتزام بالتعليمات الناظمة للامتحانات بما يحقق مصلحة الطلاب والعملية التربوية والتعليمية، لافتاً بذات الوقت إلى الحرص على تأمين الراحة للطلاب وضبط أي حالة مخلّة أو مخالفة بشكل بعيد عن التوتر بما يضمن سير الامتحان بشكل موضوعي.

وخلال اجتماعه مع الكوادر التربوية المرشحة للتكليف بالأعمال الامتحانية العامة لدورة ٢٠٢٤، أشار هلال إلى أن جميع الجهات المعنية بالعملية الامتحانية ستكون بحالة جهوزية تامة خلال فترة الامتحانات، منوهاً باتخاذ كل التدابير والإجراءات اللازمة لإنجاز العملية الامتحانية، بالتعاون والتنسيق مع جميع الجهات والمديريات المعنية بالمحافظة.

هلال أكد نقته بأن جهود وتعاون الكوادر التربوية المكلفة بالعملية الامتحانية سيكون مميزاً، مع التأكيد على الالتزام بالقانون لناحية مصلحة الطلاب والعملية الامتحانية بما يعطي انطباعاً مريحاً للأهالي بشكل عام.

مدير التربية عمران أبو خليل أكد تطبيق الأنظمة والقوانين والتعليمات الناظمة للعملية الامتحانية، منوهاً بالعقوبات الرادعة في القانون رقم ٤٢ الصادر عن رئيس الجمهورية، بما يسهم في ضبط الامتحانات والحد من الغش الامتحاني وكل أمور التصحيح والتنتيج وأي تدخل بالعملية الامتحانية، إذ إن العقوبات تتراوح بين الغرامات المالية والسجن وفقاً للمخالفة.

وأشار أبو خليل إلى العمل والتعاون بين كل الجهات لضمان نجاح العملية الامتحانية واعتبرها مسؤولية وطنية وأخلاقية وأمانة بأعناق الجميع، داعياً الجميع إلى القيام بواجباتها وتأمين الأجواء المريحة للطلاب ودعم الجانب النفسي لهم بالتوازي مع الالتزام بالقوانين.. وفي الاجتماع، تم شرح مهام وصلاحيات رؤساء المراكز الامتحانية وأمناء السر والمستخدمين، إضافة للتأكيد على تحضيرات الدوائر كافة والجهوزية التامة لجميع عناصر العملية الامتحانية، مع الإشارة أن عدد الطلاب المسجلين في شهادتي التعليم الأساسي والثانوية بكل فروعها ٤٤١١٠ طالباً وطالبة، موزعين على ٤٠٠ مركز امتحاني.

فيما يخص اللغط حول تحديد مكان امتحانات الدورة الثانية للشهادة الثانوية العامة «التكميلية» بأنه في مدينة اللاذقية حصراً دون مدينة جبلة، بيّن أبو خليل أن الدورة التكميلية وهي المرة الأخيرة هذا العام، حسب تعليمات الوزارة وتطبيقها على جميع المحافظات، وذلك وفق الكتاب رقم ٧٠٤، بأن تكون الدورة الثانية لامتحانات الشهادة الثانوية في مركز المحافظة عبر تجميع الطلاب بحسب الاختصاصات وتوزيع الطلاب بالحد الأقصى لاستيعاب المركز الامتحاني، وهي تعليمات وزارية سيتم تطبيقها على كافة المحافظات وليس فقط على محافظة اللاذقية.

## ٢٢,٨ ألف طالب في امتحانات الشهادتين بالحسكة

الحسكة- دحام السلطان

بيّن رئيس دائرة الامتحانات في مديرية تربية محافظة الحسكة محمود الخضر، أنه تم البدء بتوزيع البطاقات الامتحانية على الطلاب المسجّلين لمختلف الشهادات العامة والشرعية والمهنية والتعليم الأساسي والشرعي، الذين وصل عددهم لغاية نهاية اليوم ٢٩ من شهر نيسان الفائت إلى ٢٢٨٥٤ طالباً وطالبة، وبفارق نقص بسيط، خلافاً لـ٢٣٨٦ طالباً وطالبة ولمختلف الشهادات عن العام الماضي، موزعين على ٢١١ مركزاً امتحانياً، على مستوى مركز مدينة الحسكة ومركز مدينة القامشلي وريفها.

وأشار إلى أن عدد الطلاب المسجلين، في الشهادة الثانوية العامة الفرع الأدبي ٩٤٢٥ طالباً وطالبة، وفي الشهادة الثانوية العامة الفرع الأدبي ٣٤٢٠ طالباً وطالبة موزعين على ١١٨ مركزاً امتحانياً، و٦٣ طالباً وطالبة في الثانوية الشرعية من داخل مركزين امتحانيين اثنين، و٦٢٣ طالباً وطالبة في الثانوية المهنية الصناعية، و١١٦ طالباً وطالبة في الثانوية المهنية التجارية، و٣١٩ طالبة في الثانوية المهنية النسوية، موزعين على ١٠ مراكز، على حين أن عدد المسجلين في شهادة التعليم الأساسي ١٢٥٣٦ طالباً وطالبة موزعين على ٧٩ مركزاً، و٦٠٩ طالباً وطالبة في الشهادة الإعدادية الشرعية موزعين على مركزين امتحانيين.

وأكد رئيس دائرة الامتحانات في تصريح لـ«الوطن» أن من بين المراكز الامتحانية، هناك مركزان صحيان امتحانيان في مركز مدينة الحسكة لجميع الشهادات، يضم ١٩ طالباً وطالبة ١٠ للشهادة الثانوية، و٩ لطلاب التعليم الأساسي، مؤكداً أن جميع الأمور الإجرائية المرتبطة بالعملية الامتحانية في جهوزية تامة وجميع الكوادر التربوية المعنية على أهبة الاستعداد للامتحانات.

ونوه إلى أنه تم توفير كل ما يلزم وتحتاجه الامتحانات لإنجاحها، مع التأكيد على الالتزام بالتعليمات الوزارية والقانون رقم ٤٢ والقرار الوزاري رقم ٢ / ٤٤٣ الخاصين بالعملية الامتحانية، لردع ومعاقبة كل من يقوم بمخالفة التعليمات الامتحانية وأعمال التصحيح والتنتيج أو بالتدخّل أو المساهمة بالمخالفة فيها، تحت طائلة المساءلة والعقوبة بالحبس لمدة تصل إلى السنتين، وبغرامة مالية تصل إلى ٥ ملايين ليرة حسبما نص عليه القانون رقم ٤٢، مشيراً إلى أنه تم التنسيق بين مديرية التربية والجهات المعنية لضمان حماية المراكز الامتحانية وآلية وصول الأسئلة والمغلفات في مواعيدها المحددة إلى جميع المراكز الامتحانية، وذلك بالتنسيق مع محافظة الحسكة وقيادة الشرطة بالمحافظة.

ولفت الخضر أنه تم اعتماد أوراق الإجابة للثانوية العامة ولكل ورقة في كل مادة يتقدم إليها الطالب «باركود فريد» ومدون عليها بياناته الأساسية مع الباركود، مبيناً أن هذه الخطوة تأتي لضرورات ضبط العملية الامتحانية، موضحاً أن وجود «الباركود» يساعد في حل الإشكالات التي قد تحدث عند إدخال الدرجات من حيث حضور الطالب أو غيابه عن التقدم عن أي مادة امتحانية، بحيث يتم إرسال قائمة بالغياب من المركز الامتحاني بشكل يومي مرفقة بأوراق الإجابة العائدة للطلاب الغائبين وتحفظ هذه الأوراق حتى نهاية العام، مشيراً إلى أنه لن يكون هناك ورقة إجابة بديلة للطالب، تحت أي ظرف كان يتعلق بالعملية الامتحانية.

### حلب تستعد جيداً لموسم الحصاد

# انخفاض أسعار الشعير.. والحصادات جاهزة و١١ مركزاً لأشغال القمح

محمود الصالح

بدأت عمليات حصاد محصول الشعير في محافظة حلب وسط نتائج مبشرة جداً، حيث يصل متوسط إنتاج الهكتار البعل حسب كل منطقة إلى ٣ أطنان، حسب ما أفادنا عدد من المزارعين في ريف حلب الشرقي، وتصل أجرة حصاد الهكتار البعل لمحصول الشعير إلى نحو نصف مليون ليرة سورية.

وأكد عدد ممن تواصلت «الوطن» مهم من الفلاحين أن هناك انخفاضاً كبيراً في أسعار الشعير خلال الأسبوع الماضي، موضحين أنه كان في بداية شهر أيار بحدود ٢٧٠٠ ليرة للكيلو ليصل الآن إلى أقل من ١٩٠٠ غ، ويعزو الفلاحون السبب إلى الإنتاج الوفير لمحصول الشعير في هذا الموسم.

وكانت اللجنة الزراعية الفرعية برئاسة المحافظ وضعت استعداداتها النهائية لتسويق محصول القمح والشعير من خلال تحديد أجور الحصاد للهكتار البعل من القمح أو الشعير ٤٠٠ ألف لكل هكتار، وللهكتار المروي من القمح والشعير ٨٠٠ ألف لكل هكتار، وتوزيع مازود الحصاد عن طريق لجان المحروقات الفرعية بمعدل ٢٠ ليتراً لكل هكتار مروي من القمح والشعير و١٠ ليترات لكل هكتار بعل من القمح والشعير وبسعر ٨٠٠٠ ليرة سورية، والإيعاز إلى الجهات المختصة بتسهيل مرور الحصادات وسيارات نقل الأقماح وتجهيز سبعة مراكز في محافظة حلب لاستلام القمح في مسكنة وجب ماضي وتل السوس وتل بلاط وجبران وكفر جوم وبردة، و٤ مراكز لدى مؤسسة الأعلاف لاستلام الشعير وهي مسكنة ودير حافر وبلاط وبركة واعتماد مبدأ الرتل لاستلام الأقماح المحولة والتسجيل المسبق لاستلام الأقماح المشولة واعتماد يوم ٢١/ ٥/ ٢٠٢٤ البدء باستلام القمح من المزارعين، علماً أن عدد الحصادات العاملة بمحافظة حلب ٤٩١ حصادة موزعة على كل المناطق.

وبين مدير الزراعة رضوان حرصوني أن عمليات حصاد الشعير في جميع المناطق بدأت، إضافة إلى الفول والكمون والعدس، لافتاً إلى أن جميع المساحات المخططة للمحاصيل الشتوية مستثمرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار حرصوني إلى أنه بلغت المساحات المزروعة بالقمح نحو ٩٥ ألف هكتار والشعير ١٨٣ ألف هكتار، والفول المروي ٨٢٥٠ هكتاراً في حين بلغت المساحات المزروعة بالنباتات الطبية والعطرية ١٦٧٠٠هكتار والبقوليات البعلية (الحمص والعدس) ١٨٥٠٠ هكتار.

وأكد حرصوني أن وزارة الزراعة أمنت جميع مستلزمات الإنتاج الزراعي، حيث أمنت بذار القمح المعقم والمغربل من المؤسسة العامة لإكثار البذار وبلغت الكميات الموزعة ٦٣٠٠ طن، كما أمنت الأسمدة بكل أنواعها لمحصول القمح والقطن والزيتون والبطاطا الربيعية حيث بلغت الكميات الموزعة ١٢٦٩١ طن يوريا و٢٤٧٠ طن كالنترو إضافة إلى توزيع ٧٥٠ طن سوبر فوسفات، كما استطاعت توزيع المحروقات لكل المحاصيل الشتوية حيث وزعت ٣٣ ليتراً لكل هكتار لزوم فلاحة المحاصيل الشتوية، إضافة إلى ١٢٠ ليتراً لكل هكتار على ثلاث دفعات لزوم ري المحاصيل الشتوية مع التأكيد أنه لغاية تاريخه لم يذكر في محافظة حلب أضرار سوى الضجعان في بعض حقول القمح والشعير ذات الكثافة النباتية العالية نتيجة الأمطار الغزيرة إضافة إلى غمر مساحة ٥٢ هكتاراً على مجرى نهر قويق في شهر شباط وغدق مساحة ٥٣٠ هكتاراً في منطقة دير حافر في مشروع مسكنة غرب نتيجة سوء الصرف، إضافة إلى تأثر المحاصيل الشتوية بارتفاع درجات الحرارة وهبوب الرياح الشرقية نهاية نيسان إضافة إلى تباين درجات الحرارة بين الليل والنهار بداية شهر أيار.

هذا وكانت لجنة الحرائق في محافظة حلب قد عقدت اجتماعاً برئاسة محافظ حلب حسين بحث خلاله الإجراءات المطلوبة للحيلولة دون حدوث الحرائق خلال موسم الحصاد الحالي واتخذت مجموعة من القرارات الداعمة لهذا الأمر ومنها فرز ٣٤ صهريجاً توضع تحت تصرف مديري النواحي اعتباراً من أمس الأول وتجهيز ٣٧ منهلاً من قبل مؤسسة المياه لتزويد الصهاريج بالمياه، وتشكيل لجان على مستوى الوحدات الإدارية تضم مدراء النواحي والبلديات والمخاتير والروابط الفلاحية ورؤساء المخافر الحراجية مهمتها مراقبة كل الأراضي ومنع أي شخص من إشعال النيران وتحفيز الأهالي لمساعدة طواقم الإطفاء وتكليف اتحاد الفلاحين بوضع جرارات الجمعيات الفلاحية تحت تصرف مديري النواحي لفتح خطوط نار وإيقاف الحريق في حال نشوبه وتشكيل نقاط مراقبة عددها ٢٦ موزعة على جميع القرى في ريف المحافظة للإبلاغ عن الحريق.

## أسعار محصول الشعير تحت رحمة الوسطاء والسماسرة في «السوداء»!

الحسكة- دحام السلطان

باشر فلاحو الحسكة بشكل فعلي بحصاد محصول الشعير البعل في معظم مناطق الاستقرار الزراعي من المحافظة، وسط ورود أنباء عن تذبذب الإنتاج الذي جاء بعكس التوقعات والتقديرات الأولية للإنتاج التي كانت مبشرة بإنتاج وفير، قياساً إلى كميات ومعدّلات الهطل المطري التي كانت تعتبر جيدة جداً، خلال الأشهر الأولى من الموسم الجاري، قبل انحباسها لاحقاً خلال الموعد المطلوب للمحصول والمحدد بشهر آذار من السنة، الذي يعتبر الشهر المطري المطلوب لازدهار وانتعاش محصول الشعير.

وبيّن فلاحون في الحسكة في تصريح لـ«الوطن»: أن حصاد الشعير يكاد يكون معدوماً في مناطق واسعة من المحافظة، لاسيما المناطق الجنوبية والجنوبية الغربية من المحافظة، نتيجة لانحباس الهطل المطري خلال الفترة المطلوب فيها هطل الأمطار للمحصول، والذي تزامن مع سيطرة موجة الحر الشديدة التي أتت على المحصول في موعد بدء طرد السنابل، التي كانت ضحية الجفاف وعلى عكس التوقّعات.

وأضافوا: إن ما حصد من كميات من إنتاج محاصيلهم باتت اليوم تحت رحمة الوسطاء والسماسرة في السوق السوداء! الذين كسروا سعر الشراء وحددوا سعر البيع فيه، بين الـ١٧٠٠ إلى ٢١٠٠ ليرة فقط، كحد أعلى للكغ الواحد، في الوقت الذي كان قد قرر فيه وزير الزراعة محمد حسان قطنا في مؤتمر الحبوب السنوي، أنه سيتم بذات التاريخ استلام نحو ١٠٠ ألف طن كمخزون إستراتيجي لتأمين احتياجات المؤسسة وتوفير الأعلاف للمربين، الذي لم يترجم على أرض الواقع بعد.

وطالب الكثير من الفلاحين والمزارعين بالإسراع في وضع قرار وزير الزراعة الصادر باتجاه الجهات المعنية بالتسويق، موضح التنفيذ الفعلي لرفع قيد و«سلبطة» التجار والسماسرة، لرفع يد المتاجرة بأرزاقهم من المتنفذين في السوق السوداء، مبينين أن أي تأخير في وضع قرار الزراعة قيد التنفيذ العملي، لن يكون في مصلحتهم، ولاسيما أن الحصاد قد بدأ بشكل فعلي تدريجياً وأن المساحات الزراعية في ازدياد، وعمليات السمسرة والمتاجرة تزداد بشكل متواصل مع تلك المساحات، في ظل ظروف التضييق والحصار التي تعيشها أراضيهم في محافظة الحسكة، التي تم حصاد مساحة ٢٣٠٠ هكتار منها إلى الآن ومن خلال ٢١٨ حصادة تعمل على كامل المساحة الزراعية من المحافظة، حسب إحصاءات مديرية الزراعة بالمحافظة.

صدى الوطن

مالك حمود

## حسب الرغبة!

ما يحدث مؤخراً في المباريات الهامة والحاسمة لدوري سلة المحترفين يأخذنا إلى عالم الطبخ وبرامجه التي تقدم شرحاً مفصلاً لإعداد الأطباق اللذيذة، ولإضافة بعض المكونات الثانوية لتحسين الطعم أو الشكل تستخدم عبارة (حسب الرغبة) واليوم نجد حضوراً لهذه العبارة في أهم بطولاتنا المحلية بكرة السلة.

الصافرة كانت وستبقى مثار كلام واهتمام مادامت تمثل الطرف الثالث والأساسي في معادلة نجاح لعبة كرة السلة في سورية، وهذا أمر طبيعي، حيث لا معنى لوجود فريقين في الملعب من دون الصافرة التي تدير المباراة وتحدد بدايتها ونهايتها وتضبط مساراتها وحركاتها وسكناتها.

وستبقى مثار جدل ليس في بلدنا فحسب وإنما في أماكن عديدة وواسعة.

ومنعاً لتفاقم ذلك الجدل كان البحث عن ضبط بوصلة الصافرة والارتقاء بها ومنحها شخصيتها في الملعب وخارجه أيضاً، رغم محدودية عدد الحكام المحليين ومحاولات توسيع قاعدة التحكيم وردفها بالحكام الشبان ودعمهم.

ومع قلة عدد الحكام النخبة القادرين على قيادة المباريات الهامة والحساسة في سلتنا، فإن هذا الأمر يفرض تكرار عدد منهم في تلك المباريات وكثرة وجودهم بين هذه الفرق مما يولد حساسيات معينة فقد كان الأجدر تخفيف الضغط عليهم وتجنيبهم تلك المواقف الصعبة في مواجهة الفرق، وجماهيرها، فقد كان الأجدر استقدام حكام أجانب لمباريات (الفاينال ٤) نظراً لأهميتها وحساسيتها.

صحيح أن فكرة استقدام الحكام الأجانب لقيادة مباريات (الفاينال ٦) قوبلت برفض بعض الأندية ربما لأسباب مادية، لكن كان الأجدر التدخل في هذا المسار والبحث عن القرار الايجابي والثابت، وإلا فكيف نام القرار في (الفاينال ٦) وعاد ليصحو ويطبق في (الفاينال ٤) بطلب من أحد الأندية المشاركة، وبعد خوض المباراة الأولى في المربع الذهبي؟

تطبيق القرار في هذه المرحلة بالذات وبشكل مفاجئ يضع اللعبة وحكامها في موقف حرج، فهل سيكون الحكام الأجانب فقط لمباريات الفريق صاحب الرغبة فيهم، وهل سيتم تنفذ الكلام نفسه لو طلب فريق آخر حكاماً أجانب لمباراته؟ أم إن المسألة سوف تعمم على كل مباريات (الفاينال)؟

كان الأجدر باتحاد السلة فرض القرار الملائم وتطبيقه، وإن كان الأفضل استقدام الأجانب للأسباب التي سبق ذكرها، كي لا يكون التطبيق لاحقاً حسب الرغبة.

### في فاينال سلة المحترفين

# هل يعوض النواعير أم الكرامة يجدد فوزه

مهند الحسني

يتجدد اللقاء مساء اليوم الأربعاء بين طرفي المربع الذهبي لسلة المحترفين النواعير وضيفه الكرامة في اللقاء الثاني ضمن سلسلة الفاينال فور في صالة صالح علواني بمدينة حماة.

عناوين اللقاء الثاني تبدو متشابكة ومعقدة بعدما تمكن الكرامة من خطف نقاط فوز اللقاء الأول قبل أيام قليلة بفارق ثلاث نقاط ٦٦-٦٣. في مباراة لم ترتق لمستوى وطموحات الفريقين ولا بالحضور الجماهيري الذي تابع وشجع كلا الفريقين.

ولم يتمكن الفريقان من تقديم وجبة سلوية دسمة حيث كان الحذر والخوف باديين على أداء الفريقين ما ساهم في انخفاض نسبة التسجيل من الطرفين وهذا أثر على المتعة التي كنا نريدها وتتمناها في قمة كبيرة بين فريقين طامحين وكبيرين.

### لقاء الاستمرارية والتعويض

يستضيف النواعير الكرامة في تمام الساعة السابعة في اللقاء الثاني ضمن سلسلة الفاينال فور، في موقعة يتوقع أن تصل سخونتها لدرجة الغليان، وستكون أقوى وأفضل من اللقاء الأول بكثير نظراً لطموحات الفريقين الكبيرة.

يدخل الفريقان اللقاء تحت عنوان الفوز ولا شيء آخر سواه، لأن الفوز في هذا اللقاء سيكون فأل خير لتحقيق نجاحات أفضل، وإن كان ذلك على الورق، لكن هاجس الفريقين وطموحها سيدفعانهما إلى اللعب بقوة والزج بكل ما لديهما من أوراق لنيل نقاط الفوز بغض النظر عن المستوى الفني.

النواعير الذي يلعب على أرضه وبين جمهوره أخفق في تقديم مستوى جيد يقنع به عشاقه ومحبيه، كما أداء ونتيجة وهو يسعى لإعادة تقديم نفسه مجدداً كمنافس قوي على اللقب، ويتطلع لخطف نقاط الفوز وتعويض خسارته الأولى، لكنه يدرك أن تحقيق الفوز لن يأتي بتلك السهولة فهو يحتاج اللعب بجدية وتغيير الصورة الباهتة التي ظهر عليها الفريق فردياً وجماعياً والتقليل ما أمكن من الأخطاء والهفوات التي وقع بها الفريق باللقاء الأول، مع عدم النسيان بوضع حد لمغاتيح القوة للاعبي الكرامة وخاصة اللاعبين المحترفين الذين كانوا بمنزلة رمانة ميزان الفريق، ولدى النواعير لاعبون مميزون يأتي في مقدمتهم صانع الألعاب المجتهد أنس شعبان الذي كان أحد أهم الخيارات المهمة لمدرب الفريق في اللقاء السابق إضافة للاعب الأميركي كريس دانيال الذي يعول عليه مدرب الفريق الكثير تحت السلة.

النواعير سيدخل اللقاء تحت شعار الفوز ولا شيء سواه لأن الخسارة ستجعل حظوظه قليلة وخاصة أنه وسوف يخسر مساندة وتشجيع جمهوره الكبير، لذلك سيزج مدربه الخبير عماد شبارة بكل ما لديه من إمكانات وأوراق فاعلة ورابحة في سبيل إنعاش آماله مجدداً بالمنافسة لنيل بطاقة العبور للمباراة النهائية.

على حين أن فريق الكرامة الذي لم يقنع بمستواه في اللقاء الأول رغم فوزه يسعى لمواصلة عزفه على وتر الفوز ويتطلع لنقاط الفوز بغض النظر عن الأداء والمستوى الفني، وفوزه اليوم سيجعله يلعب في لقاءي حمص بمعنويات مرتفعة وطموحات كبيرة، ويضم الكرامة لاعبين محليين من مستوى عال أمثال عمر الشيخ علي، مجد أبو عيطه، مهند حتويك، إضافة لوجود لاعبين محترفين أجانب من طراز النجوم، وبدا ذلك واضحاً في اللقاء الأول.

الفريقان كبيران والتوقع بنتيجة اللقاء في غاية الصعوبة نظراً لطموح الفريقين لتحقيق الفوز في أول اللقاءات ليكون دافعاً قوياً له في اللقاءات المقبلة.

ويبدو أن استثمار عناصر الفريقين بشكل جيد ويتناسب مع مجريات المباراة هي مهمة مدربي الفريقين اللذين يتمتعان بالخبرة الكافية، ولعامل الجمهور أهمية كبرى وهو ما سيحاول فريق النواعير استغلاله بالحد الأقصى لخمسة آلاف مشجع سوف يكونون حاضرين في مهرجان المباراة الثانية.

النتيجة أقرب للنواعير لكن الكرامة قادر على تكرر ما فعله في المباراة الأول ليخرج بنقاط الفوز عن جدارة واستحقاق.



### تعادلا في أربع من خمس مواجهات أخيرة بينهما بالسيريا A

# بعد ستة عقود أتلانتا يطمح للقب ثان على حساب الزعيم

خالد عرنوس

سيكون ملعب الأولمبيكو في العاصمة روما مسرحاً لنهائي كأس إيطاليا لكرة القدم لموسم ٢٠٢٣/٢٠٢٤ الذي يجمع يوفنتوس زعيم الأندية في بلاد الكالشيو على مستوى كل المسابقات المحلية مع أتلانتا ممثل برغامو المدينة الصغيرة والفريق الذي فرض اسمه بين الكبار خلال المواسم الأخيرة، وذلك في إعادة لنهائي ٢٠٢٠/٢٠٢١ الذي جمع الفريقين في ملعب مابي في ساسولو، وانتهى يومها بفوز اليوفي بهدفين لهدف، ويقود المباراة الحكم فابيو ماريسكا الذي سبق له أن قاد ٣ مباريات لليوفي هذا الموسم، في حين لم يقم بقيادة أي مباراة لأتلانتا وهي مباراته الحادية عشرة في كأس إيطاليا، على حين في سجله ٧٩ مباراة بالدوري المحلي.

### تاريخ أبيض

هي واحدة من قمم الكرة الإيطالية هذه الأيام وتجمع البيانكونيري مع أحد فريقين يرتديان القميص الأسود والأزرق، أما الثاني فهو إنتر ميلانو، ولا يمكن مقارنة تاريخ أتلانتا الفريق الذي تأسس عام ١٩٠٧ مع فريق السيدة العجوز زعيم المسابقات المحلية في بلاد السباغيتي، فالفريق القادم من إقليم لومبارديا لا يملك في سجله سوى لقب كبير على مستوى الكبار يتمثل بكأس إيطاليا وكان ذلك عام ١٩٦٣، وخاض النهائي في أربع مناسبات أخرى أعوام ١٩٨٧ و١٩٩٦ و٢٠١٩ و٢٠٢١، وآخرها بالذات كان أمام يوفنتوس الذي توج باللقب ١٤ مرة وخاض النهائي ٢١ مرة من قبل ومثلها أربع مرات في المواسم الخمسة الأخيرة.

وكان الفريقان تقابلا ١٤٣ مرة من قبل في كل المسابقات والغلبة لليوفي بواقع ٧٤ فوزاً مقابل ١٧ فوزاً فقط لأتالانتا وتعادلا ٥٢ مرة منها مرتان بالدوري خلال الموسم الحالي، فتعادلا سلباً في برغامو قبل أن يتجدد التعادل ٢/٢ في تورينو، وهما تعادلان من أصل أربعة خلال آخر ٥ مواجهات بينهما، وفاز اليوفي في ملعب جيوسبي في إياب الموسم الماضي بهدفين، في حين الفوز الأخير لأتالانتا كان في ملعب أليانز ستاديوم عام ٢٠٢١ بهدف، وتقابلا ١٧ مرة ضمن مسابقة الكأس ففاز فريق السيدة العجوز ٧ مرات منها نهائي ٢٠٢١ بنتيجة ٢/١ مقابل ٤ مرات لأتالانتا آخرها في ربع نهائي عام ٢٠١٩ بثلاثية نظيفة وتعادلا ٦ مرات آخرها في تورينو بنتيجة ٣/٣ ضمن الدور الثالث عام ٢٠٠٥، والأهداف على مستوى هذه المسابقة ٢٩/٣٦ لمصلحة اليوفي.

### طريقهما نحو النهائي

دخل الفريقان المسابقة من دور الستة عشر فخاض كل منهما أربع مباريات فقط كلها أمام منافسي السيريا A، وبدأ اليوفي بالفوز على ساليرنتانا بنتيجة عريضة بلغت ٦/١ ثم تجاوز فرزينوني برياعية قبل أن يقابل لازيو في نصف النهائي ففاز ذهاباً في تورينو بهدفين قبل أن يخسر إياباً بهدف لاثنين، أما أتالانتا فتجاوز ساسولو بثلاثة أهداف لهدف ثم قهر ميلان في سان سيرو بهدفين لواحد، وخسر في ذهاب نصف النهائي أمام فيورنتينا في فلورنسا بهدف قبل أن يردّ بأربعة أهداف لهدف، وتصدر أركاديوز ميليك لاعب اليوفي بثلاثية نظيفة وتعادلا ٦ مرات آخرها في تورينو بنتيجة ٣/٣ ضمن الدور الثالث عام ٢٠٠٥، والأهداف على مستوى هذه المسابقة ٢٩/٣٦ لمصلحة اليوفي.

### تراجع وتقدم

بقي أتالانتا طوال تاريخه بين فرق المؤخرة رغم أنه يخوض منافسات السيريا A للموسم ٦٣ ويمكن القول إن الفريق يعيش فترة ذهبية منذ مجيء المدرب جيان بييرو غاسبريني في صيف ٢٠١٦، واستطاع منذ ذلك الوقت فرض نفسه بين فرق المقدمة واحتل المركز الثالث ثلاث مرات، فشارك بدوري الأبطال وتأهل إلى ربع نهائي ٢٠٢٠ وخسر يومها أمام باريس سان جيرمان ٢/١ من مباراة واحدة (بسبب وباء كورونا)، ويقدم الفريق الملقب بالأورو‌بيك موسماً مثالياً بلوغه نهائي كأس إيطاليا وكذلك نهائي اليوروبالج الذي سيواجه فيه فريق ليفركوزن بطل الدوري الألماني يوم الأربعاء القادم بعدما أقصى ليفربول الإنكليزي من ربع النهائي ومرسيليا الفرنسي من نصف النهائي، وفوق ذلك فهو قريب من العودة للمشاركة بدوري الأبطال للموسم القادم باحتلاله المركز الخامس وأمامه فرصة لمزاحمة اليوفي على المركز الثالث وخاصة عقب فوزه على روما ١/٢ في الجولة الأخيرة.

وبالمقابل يعيش يوفنتوس واحدة من أسوأ فتراته التاريخية وأيضاً في الموسم الحالي، فمنذ تتويجه الأخير بالسكوديتو ٢٠١٩- ٢٠٢٠ وكان للمرة التاسعة على التوالي تراجع الفريق كلياً فقد احتل المركز الرابع في الموسم التالي تحت قيادة المدرب أندريا بيرلو، وعلى الرغم من عودة ماسيميليانو أليغري إلا أن الفريق احتفظ بالمركز ذاته قبل أن يتقهقر في الموسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ويحتل المركز السابع ليحرم من المشاركة بالمسابقات الأوروبية، وفي الموسم الحالي عاد بقوة ونافس إنتر على الصدارة، وإن بقي خلفه معظم الوقت إلا أنه سجل نتائج مخيبة خاصة بعد فقدانه الأمل باللقب وخسر الكثير من النقاط، فخلال العام الحالي ٢٠٢٤ لم يعرف سوى فوزين في ١٥ مباراة مقابل ٤ هزائم و٩ تعادلات منها خمسة في الجولات الأخيرة، فخسر المركز الثاني وها هو تراجع إلى الرابع في الجولة الفائتة عقب تعادله الغريب مع ضيفه ساليرنتانا إلا أنه ضمن المشاركة في الشامبيونزليغ.

### قبل نهائي الكأس بين الفتوة والوحدة الثلاثاء القادم

# جدل حول الموعد والتوقيت وجاهزية عالية لمعانقة اللقب

الوطن- شادي علوش

جدل كبير أحدثه اتحاد كرة القدم السوري بين أنصار نادي الفتوة بعد إعلان تحديد موعد ومكان اللقاء النهائي لمسابقة كأس الجمهورية الذي سيجمع الفتوة مع الوحدة.

قرار اتحاد الكرة بإقامة المباراة في الساعة الرابعة من عصر يوم الثلاثاء القادم في ملعب الجلاء بدمشق أحدث ردة فعل سلبية لدى جماهير الأزرق الديري حيث طالبت إدارة النادي بالاعتراض على موعد المباراة (على الأقل) لتقام يوم الجمعة بدلاً من الثلاثاء.

ومع التطرق نوعاً ما إلى مكان المباراة الذي بدا متعذراً تغييره نظراً لعدم جاهزية ملعب تشرين وبالتالي عدم القدرة على إقامتها تحت الأضواء الكاشفة (كما درجت العادة منذ عشر سنوات) لكون ملعب تشرين هو الملعب الوحيد في العاصمة المجهز بالأضواء الكاشفة.

أصوات علت كثيراً ووصلت إلى مسامع إدارة الفتوة التي يبدو أنها في الطريق للاعتراض على موعد المباراة لإفساح المجال أمام جماهير الفريق للتواجد بكثافة في يوم عطلة رسمية خاصة مع إعلان عدد كبير من الموجودين في دير الزور نيتهم تنظيم ترحال ضخم من هناك لمؤازرة الفريق الواصل إلى النهائي للمرة الأولى منذ عام ١٩٩١.

وبالعودة إلى أجواء النادي فقد عاود الفريق تدريباته الاعتيادية بعد إجازة ليوم واحد عقب مباراة الإياب أمام تشرين التي انتهت بخسارة آزورية بالنتيجة، وتأهل إلى النهائي في المحصلة مع اكتساب عدم التعرض للحرمان والإصابات وهما الهاجس الذي كان يؤرق البيت الداخلي للنادي قبل المباراة المذكورة.

وعلى صعيد اللاعبين فقد عاد لاعب خط الوسط أحمد أشقر للتدريبات الجماعية بعد تعافيه من الإصابة التي غيبته في مباراتي نصف النهائي، فيما تبدو أمور بقية اللاعبين في جاهزية عالية.

وفي هذا السياق قال اللاعب علي بجاح في تصريح خص به «الوطن»:

قدمنا مباراة جيدة في الإياب وكنا حذرين بشكل كبير من موضوع الإصابات والإنذارات ونجحنا في الوصول للمباراة إلى الغاية التي خططنا لها، وحالياً يتابع الفريق استعداداته للنهائي والوحدة فريق كبير وعريق وخصم لا يستهان به رغم مروره بمرحلة تراجع فني خلال الدوري، ومع ذلك فإن مباريات الكأس لها طابع معين وخاصة المباراة النهائية ونرجو من جماهيرنا التي ستحضر بكثافة أن تظهر بالمظهر الحضاري المعتاد من دون تشنج أو استعجال وفريقنا قادر على حسم الأمور.

أما فيما يخص النية باستقدام طاقم تحكيم عربي لقيادة المباراة قال صالح العاني مدير الفريق الآزوري:

الفكرة لم تكن مطروحة ولكن إذا كان هناك اتفاق بين الطرفين فمن الممكن موافقتنا على ذلك مع احترامنا ونقتنا بالحكام السوريين وقدرتهم على إدارة المباراة وإخراجها بالشكل المطلوب.

# سلوفيني يقود نهائي الشامبيونزليغ

الوطن

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مساء أمس الأول عن الحكم الذي سيدير نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بنسختها التاسعة والستين بين دورتموند الألماني وريال مدريد الإسباني على أرضية ملعب ويمبلي في العاصمة الإنكليزية لندن يوم الأول من حزيران المقبل وهو الحكم السلوفيني سلافكو فينتشيتش المولود يوم ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٩.

وكان دورتموند قد لعب النهائي على الملعب ذاته عام ٢٠١٣ وخسر أمام ابن جلدته البايرن بهدف لاثنين.

وسيساعد فينتشيتش مواطناه نيجك كايتازوفيتش ورادي أوبرينوفيتش كمساعدي حكم تقنية الفيديو.

وسيكون السلوفينيان أيضاً توماز كلانتيك وأندراز كوفاتشيتش مساعدين، في حين اختير الفرنسيان فرانسوا ليتكسييه حكماً رابعاً وسيريل مونجينيه حكماً مساعداً احتياطياً.

وسبق لسلافكو فينتشيتش أن قاد سبع مباريات في النسخة الحالية لدوري أبطال أوروبا، لكنه لم يسبق له أن أدار أي مباراة للملكي، في حين أدار لقاء لدورتموند في إياب ربع النهائي بمواجهة أتلتيكو مدريد التي حسمها دورتموند بأربعة أهداف لاثنين.

وكان فينتشيتش قد أدار نهائي الدوري الأوروبي ٢٠٢٢ في إشبيلية بين آينتراخت فرانكفورت الألماني ورينجرز الاسكتلندي.

وللعلم هو ثاني حكم سلوفيني يقود نهائي المسابقة بعد دامير سكومينا الذي قاد نهائي ٢٠١٩ بين ليفربول وتوتنهام الذي انتهى ليفربولياً بهدفين دون مقابل.

وكان بين الحكام المونديالين في قطر وقاد المباراة الخالدة بين السعودية والأرجنتين التي انتهت في الاتجاه السعودي بهدفين لهدف في واحدة من الملاحم الكروية السعودية التي لا تنسى.

### كرة قدم أنثوية

## بنادي شرطة طرطوس

ممدوح علي

سمت إدارة نادي شرطة طرطوس الرياضي الكابتن مازن حسين مشرفاً عاماً على كرة القدم الأنثوية بكل فئاتها بالنادي، وكان الكابتن مازن حسين قد عمل مساعد مدرب لرجال كرة شرطة طرطوس ويشغل منصب مسؤول كرة القدم الأنثوية بدائرة التربية الرياضية بطرطوس.

وقد تخرجت على يده عدة لاعبات مثلن المنتخبات الوطنية لجميع الفئات، وتعتبر هذه الخطوة الجديدة رائدة لنادي شرطة طرطوس على مستوى المحافظة لإتاحة الفرصة لكل لاعبة بممارسة اللعبة وتمثيل محافظتها وناديها.

## نافذة

إسماعيل مروة

### كنوز الحكمة في تراثنا

غنية هي كتب تراثنا في ميادين التعليم والحياة والسياسة والتعامل، ولا يقتصر دورها على العبادة والشرع والتفسير والتاريخ كما يروج كثيرون.. إنها، وخاصة كتب الأدب تمثل التاريخ الحقيقي الحاضر لذلك الزمن، ويمكن أن نستكشف منها الكثير الكثير.. وألا نقنع بأحكام هنا وهناك تجعل هذا حكيماً، والآخر تجعله فاسقاً، فهل نقرأ هذه الكتب قراءة استمتاع وفائدة؟

جاء في كتب الأدب، ومنها زهر الآداب والعقد الفريد وتذكرة الأبشيهي خبر يستدلون به على الأجوبة المسكتة المفحمة، الدالة على الذكاء، والأجوبة التي لا جواب بعدها كثير من الأخبار الطريفة، واستوقفني هذا الخبر لأنه يتعلق بشخصيتين لهما مكانتهما التاريخية، أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي ومعن بن زائدة، والخبر كما في التذكرة نصه: «دخل معن بن زائدة على أبي جعفر المنصور فقال له: كبرت يا معن! قال: في طاعتك يا أمير المؤمنين، قال: وإنك لجلد، قال: على أعدائك، قال: وإن فيك لبقية، قال: هي لك، قال: أي الدولتين أحب إليك؟ أو أبغض؟ دولتنا أم دولة بني أمية؟ قال: ذلك لك يا أمير المؤمنين، إن زاد برك على برهم كانتِ دولتك أحب إلي، وإن زاد برهم على برك، كانت دولتهم أحبَ إلي، قال: صدقت».

إلى هنا ينتهي خبر مجلس من مجالس معن بن زائدة مع أبي جعفر المنصور، وفيه مناقشة طويلة عن الولاء والسياسة، وأبو جعفر هو الأكثر قوة وخطورة في تاريخ الدولة العباسية، والخبر يناقش أمراً لا نقاش فيه عند المنصور، فماذا نأخذ من هذا الخبر أو المجلس؟ ولماذا لا نقرأ مثل هذه الأخبار لتحليلها وفهمها والإفادة مما جاء فيها؟

نحن أمام هذا الخبر نواجه شخصيتين إشكاليتين، حاكم عرف بقوته وسطوته، وحكيم عرف بحكمته ورزانته، وتتداول له كتب الأدب أخباراً عن حكمته وحسن تخلصه، والخبر فيه ما فيه من النفاق الذي لم يصل إليه شخص آخر، ولم يعرفه ميكيافيللي، فماذا يحتاج الحاكم أكثر من هذه الشخصيات؟

كبرت! في طاعتك

كبرت! على أعدائك

فلم يتعد معن بن زائدة أن يكون تابعاً ذليلاً، ووضع نفسه بنفسه في هذه المكانة، ولم يسع واحد لأن يضعه فيها، وإنما سعى إليها من تلقاء نفسه! أما ما رآه المصنفون على أنه جواب مسكت، وهو مسكت حقاً، فتمت قراءته من زاوية نفعية مصلحية، فمعن، وهو الطاعن في السن وقتها، لم يجد مفاضلة بين الدولتين الأموية والعباسية غير ما يأتيه من عطاء! إن زاد برك على برهم كانت دولتك أحب إلي، وإن زاد برهم على برك، كانت دولتهم أحب إلي!

فالعلاقة بين الحاكم والمحكوم عربياً، وعلى كل صعيد يبدو أنها محكومة بالعطاء، (من يأكل خبز السلطان يضرب بسيفه) فأين تميز حكمة معن؟ وبماذا اختلف عن سواه؟ وبماذا تميز عن العامة وهو يرى نفسه في طاعة المنصور وخدمته؟

ميكيافيلي يطلب من الحاكم عدداً من هؤلاء حوله شريطة ألا يأخذ بآرائهم، وأن يكتفي بالمتعة بما يقولون ويهللون له، ألم يفعل ذلك معن بن زائدة؟

وكذلك تروي الكتب أن إبراهيم بن هرمة آخر الشعراء الذين يستشهد بأشعارهم من شعراء الدولتين، وكان أموي الهوى، تعرض لبطش المنصور على الرغم من إعجابه بشعره، وكان يحسد الأمويين على ما قاله فيهم ابن هرمة، ولكن المنصور لم يقتع بولاء الشاعر، ولم يبلّه من العطايا ما تحدث عنه، فقال له: صدقت.. إن كان حقاً أن المنصور صدق معن بن زائدة، فلم لم يشتر لسان ابن هرمة؟ وهل كان شاعر الهوى والمبالغة أكثر وضوحاً وانتماء من ذاك الحكيم؟

يقول الأصفهاني في الأغاني: «ومع ذلك يظل المنصور متوجساً منه شاكاً في وفائه، لمعرفته بروابطه الأموية، ونزعاته الهاشمية، حتى إنه أجاز لعيونه إن ارتابوا به أن يضربوا عنقه، ويأتوه برأسه، وفي حد من حدود الله يذكر أبو تمام أن ابن هرمة تجرأ وطلب من المنصور منع والي المدينة من جلده على سكره، فيأمر الخليفة واليه أن يجلد ابن هرمة سكران ثمانين جلدة، ومن أتى به مئة»!!

## المسرح هو حلم خاص بالنسبة لي

# وسام رضا لـ«الوطن»: مواقع التواصل الاجتماعي لا ترتقي لمستوى الفن ولا يجب مزاولتها كمهنة

هلا شكنتنا

وسام رضا، ممثل شاب من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية، يتميز بتمثيله العفوي وحبه لتقديم أدوار درامية جديدة، يعشق التحدي ويعمل بجهد لإثبات نفسه على الساحة الفنية، ولا شك أن مشاركته هذا الموسم في مسلسل «ولاد بديعة» كان لها تأثير كبير على بداية مسيرته الفنية، حيث قدم شخصية «السيكي» بشكل متقن ولافت للأنظار، ما جعله يصبح «تريند» عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما قدم دوراً مختلفاً في مسلسل «مال القبان».

• في البداية دعنا نتحدث عن الأصداء التي لاقتها شخصية «السيكي» في مسلسل «ولاد بديعة».

أنا سعيد جداً بالأصداء التي تلاقيها الشخصية والأصداء التي الامسها في الشارع وحب الناس لهذه الشخصية، وهذا الشيء يسعدني جداً، والشكر لله لأن الناس أحبت الشخصية التي تتقلت بين حالتين وهما الحالة الكوميدية ومن بعدها انتقلت لعالمها الخاص التراجيدي وأظهرت معاناتها، لذلك الناس أحبت الشخصية إضافة إلى عمل المخرجة «رشا شربتجي» الرائع والكاتبين «علي وجيه» و«يامن الحجلي»، واستطعنا بتضافر هذه الجهود مع بعضها إظهار هذه النتيجة، وفي الحقيقة الناس أحبت جميع الشخصيات التي ظهرت في العمل، وهذا الأمر يجعلك تشعرين أن هذا التعب الكبير لم يضع سدى.

• أخبرنا عن تجربتك مع المخرجة رشا شربتجي وماذا تعلمت منها؟

كوني من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية لعام٢٠٢٢ وأعتبر خريجاً جديداً، ولقد احتككت مسبقاً مع المخرج سامر البرقاوي والمخرج «المثنى صبح» والمخرج «سيف الدين سبيعي» وأيضاً مع المخرجة «رشا شربتجي» في الوقت الحالي، وكل واحد يختلف عن الآخر بتقنيته بالتأكيد، لكنني لا أرى المخرجة «رشا» مخرجة صعبة على قدر ما هي مخرجة متطلبة، هي مخرجة سقف المعيار عندها عالٍ جداً، ومجتهدة لأبعد الحدود وتدفع الممثل لتقديم أفضل ما لديه، وأنا كونيّ ممثلاً جديداً وعندما أقف أمام كاميرا مخرجة عظيمة ولقد تربيت على أعمالها، أشعر بأن هذه الوقفة مسؤولية كبيرة، حقيقة المخرجة رشا هي شخصية راقية جداً ومبدعة وتعلم ماذا تفعل، وتركيزها عالٍ جداً، وأضافت لي الكثير وهي من صنعت «السيكي»، حيث كانت هذه الشخصية نتيجة شراكة بيننا، فهي المشرف الأعلى وأنا كنت أمشي حسب متطلباتها إضافة لعملي كممثل مع مخرجة بهذا الحجم والقدر والقيمة والمخزون الكبير جداً والسيرة الذاتية التي ترفع لها القبعة، وهذا الدور كان تحدياً كبيراً وتعلمت منها كثيراً.

لاحظ المتابعون وجود كيمياء عالية بينك وبين الممثل يامن الحجلي، أخبرنا عن تعاونكما معاً وخاصة بوجود الممثل «رامز الأسود»، حيث جمعتكم مشاهد كان لها صدى كبير عند المتابعين.

الأستاذ «يامن الحجلي» هو كاتب العمل بالشراكة مع الأستاذ «علي وجيه»، وأنا كنت محظوظاً جداً لأنني أتعامل مع كاتب العمل ثم ممثله، وكان هو بمنزلة البوصلة الثانية من بعد المخرجة من ناحية معرفته بخطوط العمل وتفاصيل شخصياته، وهذا التناغم أو الهارموني الذي حصل بيننا بسبب ذائقة الأستاذ «يامن الحجلي» ورقيه وإنسانيته وكيفية احتوائه لخريج جديد من المعهد العالي للفنون المسرحية، وكيفية تعامله معي بكل حب، إضافة إلى أنه جعلني أشعر بأنه شريكي، وأنا أحببته كشخص وأقول إن الفن له علاقة بالحب، حقيقة كنت سعيداً جداً بالتعرف على الممثل «يامن الحجلي» إضافة إلى أن العمل معه ممتع جداً، وبعد مرور عدة أيام على بدء التصوير بدأت أشعر كأنه معلمي وأنا شغليه في المكتب، بمعنى آخر دخلنا بتفاصيل الشخصيات بشكل حقيقي، أما بدخول الممثل «رامز الأسود» فقد كنت فخوراً بأنني تعاملت معه لأنه شخص استثنائي على الصعد كافة، وهذه الهارمونيّ هو جهد مني لأبذل طاقة لكي أستطيع أن أنسجم مع أساتذة لهم أسماء كبيرة.

> النص الدرامي هو من يستفز الممثل وليس العكس!

• أخبرنا عن مشاركتك في مسلسل «مال القبان»، وكيف كانت التجربة بالنسبة لك وخاصة أن دورك «نعمان الزير» في «مال القبان» يختلف عن دورك في «ولاد بديعة»؟

في البداية كانت تجربة أنا فخور بها جداً، وخاصة عندما تحدث معي المخرج «سيف الدين سبيعي» وهو مخرج كبير بتاريخ طويل جداً، وكان هذا الأمر تحدياً بالنسبة لي مزدوجاً بسبب وقوفي أمام كاميرا المخرج سيف، وبأنني سوف أقدم شخصية «نعمان الزير» وهي شخصية الممثل القدير «بسام كوسا» في مرحلة الصغر، وأثناء تصوير العمل قي العام الماضي كنت أصور أيضاً مشاهدي في مسلسل «الزند»، ومشاهدي في مال القبان هي مشاهد غنية جداً وثرية وفيها ملعب كبير لأي ممثل وهذا كان تحدياً كبيراً بالنسبة لي، ولذلك وافقت بشكل فوري لأنني كان لدي رغبة بالعمل مع المخرج سيف الدين سبيعي والكاتبين يامن الحجلي وعلي وجيه، لأن نصوصهما تختلف لكونهما يقدمان أعمالاً سورية بحتة، وحقيقة استمتعت جداً في هذا الدور، وفي بعض الأحيان يشعر الممثل بأنه يجب أن يقدم الدور بشكل ثان، لكنني شعرت بأن شخصية «نعمان» يجب أن تقدم مثلما قدمتها، وكنت سعيداً بمشاركتي في مسلسل «مال القبان» ومسلسل «ولاد بديعة» لكي يرى المتابع أن وسام رضا لا يلعب الكوميديا فقط بل قادر على تقديم شيئين مختلفين وهذه دلالة على أنني أندرج تحت مسمى الممثل القادر على لعب اللونين.

• ما الأدوار التي تحلم بتقديمها مستقبلاً؟

لا أعتقد أن الممثل هو الذي يطمح لتمثيل دور معين، بالتأكيد الممثل يطمح بتقديم الأدوار المركبة والشخصيات المعقدة، ولكن بالتأكيد الورق هو الذي يستفز الممثل أكثر من أن الممثل يستفز الورق، ولأقول لك مثلاً أنا لدي فكرة ما في المسرح ولدي رغبة في تقديمها، بالتالي سوف أبني المسرحية على هذه الفكرة ومن بعدها أقوم بوضع هذه الشخصية بهذه المسرحية، أما بعالم التلفزيون فإن الأمر مختلف فقد يصل الورق للممثل إذا استطاع هذا الورق أن يلمس الممثل وجعله في حالة تحفز بكل طاقاته لبناء هذا الدور، ووظيفة الممثل تتجلى في رفع المستوى الفني للعمل.

• يعلم الجميع بأن المسرح السوري متعب، لكن جميع خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية لديهم رغبة في العمل المسرحي، أين المسرح اليوم من أهداف وسام رضا؟

المسرح ليس فرصاً ترسل للممثل وهو يوافق عليها بسبب العائد المادي، لأن هذا الفولكلور لا يوجد في بلدنا، المسرح في بلدنا هو عبارة عن محاولات فردية وخلق شي على خشبة المسرح من خلال جهد خاص من قبل مجموعة شباب، وبالتأكيد أحب أن أقدم شيئاً مسرحياً، ومن الممكن أن أجتمع مع أصدقائي وأبحث عن موضوع مسرحي معين، المسرح بالنسبة لي هو حلم خاص حيث أطمح لعمل مشروعي الخاص وأقدمه للناس من خلال المسرح، وتكون هذه الفكرة قادرة على مخاطبة الناس، المسرح هو شيء معقد وأكبر بكثير من توقعات الناس وهو ليس بسيطاً، بل هو نتاج بحث طويل جداً وله علاقة بالإنسان والاقتصاد والجغرافية وكل الحالة الإنسانية بما يخصها بجميع الأصناف، المسرح وفق ما تعلمته في المعهد العالي للفنون المسرحية هو مشروع أكثر من مهنة تتم مزاولتها، بالتأكيد أحلم بتقديم أعمال مسرحية وأتمنى أن يكون بلدي رائداً في العمل المسرحي، وأن تعود المهرجانات المسرحية لدمشق مثلما كانت في السابق، وفي النهاية المسرح هو من يقيس رقي الشعوب.

• في النهاية كيف تصف علاقاتك في مواقع التواصل الاجتماعي، وما رأيك باتجاه البعض لهذه المواقع وأعتبارها مهنة؟

لكل مقام مقال، ودعيني أتحدث عن نفسي وعن كيفية تعاملي مع هذه المواقع، وأرى أن السوشال ميديا هي ضرورة العصر ولكن إلى حد ما، حيث تفيد الممثل بأن يتواصل مع متابعيه ويشعر بمحبتهم، ولكن يجب ألا تتم مزاولة السوشال ميديا كمهنة، وأنا شخصياً لا أحب مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن بعد التفاعل الكبير الذي حصل معي بعد مسلسل «ولاد بديعة» أصبح لدي رغبة لأكون ضمن هذه المواقع لأنني من خلالها أشعر بمحبة الناس، وبالتالي هذه المحبة تشجعني لتقديم الأفضل مستقبلاً.



# «لعبة حب» قصة رومانسية لطيفة تحصد إعجاب المشاهدين

مايا سلامي

لا تزال سلسلة الأعمال المقتبسة والمعربة مستمرة على الرغم من ردود الأفعال السلبية والانتقادات التي تعرضت لها في بداية عهدها، إلا أنها أضحت الآن طبقاً رئيساً لبعض المشاهدين الذين وجدوا فيها مادة ترفيهية خفيفة الظل تقدم لهم الحكاية الممتعة والبسيطة بعيداً عن القضايا المعقدة والحزينة.

ويتجدد اليوم حضور تلك الأعمال من خلال المسلسل الكوميدي-الرومانسي «لعبة حب» النسخة العربية من المسلسل التركي الشهير «حب للإيجار» الذي انطلق عرضه في الرابع عشر من شهر نيسان الماضي ومن المتوقع أن يمتد على مدى ٩٠ حلقة.

ويجمع على قائمة أبطاله نخبة من نجوم سورية ولبنان: معتصم النهار، نور علي، شكران مرتجي، أيمن رضا، أيمن عبد السلام، حازم زيدان، حسام تحسين بك، حسن خليل، ساشا دحدوح، جو طراد، ناظم عيسى، نهاد عاصي، ساندي نحاس.

### قصة العمل

تدور قصة العمل حول الشاب الثري «مالك الأسعد» الذي يعمل في عالم تصميم الأحذية النسائية ويمتلك شركته الخاصة، ويتسم بشخصيته الجذابة وطباعه الصعبة والعنيدة التي تجعله لا يتجنب لأي فتاة بسهولة، فيقرر جده تزويجه ويسند المهمة إلى عمه وزوجته اللذين يشترط عليهما إتمام الأمر خلال ستة أشهر فقط مقابل الإبقاء على ثروتهما ومنحهما قصر العائلة الكبير.

فتبدأ زوجة عمه «فريدة» بالبحث عن تلك الفتاة وتحضر له العديد من المواعيد الغرامية، ثم تقحم في حياته فتاة فقيرة تدعى «سما» لتعمل في وظيفة مساعدته الشخصية وترسم معها مراحل خطتها وتحضرها لتكسب قلبه ويتقدم لخطبتها بعناية والتي لاءمت عرضه المتزامن مع فصلي الربيع والصيف.

وإضافة إلى ذلك لم يركز المسلسل على استعراض الملابس والمنازل الفارهة والثراء الفاحش بل صور طبقات اجتماعية مختلفة وأظهر الفوارق في منازلها ونمط حياتها لكن بقالب فكاهي سعيد قريب من قصص الخيال التي تتحقق فيها المعجزات، وتمت معالجة النص الأصلي بإجراء بعض التعديلات لجعله ملائماً لعادات وتقاليد مجتمعاتنا وهو الأمر الذي أبعده عن مرمى الانتقادات.

### جماهيرية واسعة

يحظى العمل الآن بجماهيرية واسعة بسبب قصته اللطيفة البعيدة عن موضوعات الخيانة والانتقام التي ضجت بها المسلسلات العربية السابقة، فلم تخلُ حلقاته من المشاهد العفوية والطريفة التي قدمت بمستوى عالٍ من الإتقان من قبل نجوم النسخة العربية الذين وضعوا بأماكنهم المناسبة وهاموا عليها بإبداعهم الخاص حتى حصدوا إعجاب المشاهدين.

كما جاء العمل مفعماً بالألوان والحياة والطاقة الإيجابية التي تجلت في الديكورات والأزياء والموسيقا التصويرية المنتقاة بعناية والتي لاءمت عرضه المتزامن مع فصلي الربيع والصيف.

وإضافة إلى ذلك لم يركز المسلسل على استعراض الملابس والمنازل الفارهة والثراء الفاحش بل صور طبقات اجتماعية مختلفة وأظهر الفوارق في منازلها ونمط حياتها لكن بقالب فكاهي سعيد قريب من قصص الخيال التي تتحقق فيها المعجزات، وتمت معالجة النص الأصلي بإجراء بعض التعديلات لجعله ملائماً لعادات وتقاليد مجتمعاتنا وهو الأمر الذي أبعده عن مرمى الانتقادات.

### ثنائية متناغمة

يلفت الأنظار كل من معتصم النهار ونور علي بثنائية الحب المتناغمة والمنسجمة التي يجسدانها والتي تعكس العلاقة بين شاب ثري متكبر وفتاة متواضعة وطيبة تؤمن بالأحلام والمعجزات، تخطف قلبه بعفويتها وتصرفاتها الطفولية والمرحة البعيدة عن زيف وتصنع الطبقة الاجتماعية التي ينتمي لها.

فنجح معتصم بأداء شخصية «مالك» بسبب الكاريزما التي يتمتع بها وملامحه الجادة التي جعلت رعود أفعاله منطقية وملائمة للحالة التي يصورها لشاب يحيط نفسه بهالة من الغموض والكبرياء.

كما تهيم نور علي على شخصية «سما» بجمالها الطبيعي وأدواتها المميزة التي مكنتها من تجسيد المشاهد الكوميدية بخفة جعلتها قريبة من قلوب المشاهدين.

### للمرة الأولى

ومن خلال هذا العمل تطل شكران مرتجي للمرة الأولى في المسلسلات المعربة بشخصية «فريدة» المرأة الذكية السريعة الانفعال التي تسعى بشتى الوسائل والطرق للاستحواذ على ثروة والد زوجها، وتجسد هنا دور العقل المدبر الذي يحيك الخطط الشريرة بعض الشيء لكن بطريقة لا تخلو من روح الفكاهة والهضامة التي اعتدناها عند شكران فتضيف المزيد إلى الدور بأدواتها وحركاتها الخاصة والمميزة التي جعلتها من الشخصيات المحبوبة في العمل.

ويظهر إلى جانبها أيمن رضا بدور زوجها «سلطان الأسعد» الذي يجسد خطأ كوميدياً في العمل لرجل تحكمه زوجته، يعيش الكثير من العلاقات في الخفاء، وتعجبه كل فتاة تقع أنظاره عليها.

## برجك اليوم 05/15

نجلاء قباني

**الحمل**

اليوم جيد ليعطيك الكلمة العليا مع من حولك فتصبح أكثر تعبيراً عن نفسك بصراحة وتمتلك إمكانيات جيدة للتقدم وتصبح مواهبك على المحك فتراها حولك على كل لسان.

عاطفياً: أمورك جيدة فأنت مرتاح وهادئ وأنت في الأفضل لتمتين علاقتك بمن حولك وتتعرف على أصدقاء جدد.

**الثور**

حاول أن تنهي أمورك لأنك قد تصطدم بمشاكل تعيق تفكيرك ومساعيك فالأمور العائلية ستشغلك عن المواضيع العاطفية إن لم أقل إنها قد تتداخل.

عاطفياً: أنت عصبي وغير راضٍ وقد تصبح ناقداً من الطراز الأول وتحقق نسبة كبيرة في النقاشات غير المجدية.

**الجوزاء**



حاول أن ترمم علاقاتك وتصالح أصدقاءك وتقترب من أهلك وعائلتك فأنت مصدر اهتمام المحيط بدعوات وتصالات ولقاءات سفر وقد تلتقي بمن تحب وتفرح للشعور المتبادل بينك وبين من حولك. عاطفياً: أمورك العاطفية جيدة وهذا يجعلك مشرقاً وفرحاً رغم أنك كتوم، إلا أن الحب الحقيقي يمنحك سعادة داخلية.

**السرطان**



تكتشف أن أحكامك الصائبة على الأمور حققت لك أرباحاً تسعدك أكثر من المال فاليوم جيد ولكن إذا انتبهت إلى صرفك ليكون في مكانه ولا تدخل في متاهات الإسراف فأنت لا تحتاجه.

عاطفياً: قد تفكر بإعلان خطبة أو إعلان لعلاقة عاطفية طويلة الأمد فأنت توسع دائرة معارفك.

**الأسد**

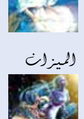

ربما تجلس جلسة مصارحة مع أشخاص ذوي ثقة أو إيجابيين ما يجعلك تتنفس هواء الراحة فمسؤولياتك كبيرة والمحيط يحتاجك وأنت قائد لمحيطك وتمتلك طاقة واضحة للتفكير بالجديد.

عاطفياً: أمورك العاطفية جيدة جداً سواء كنت تفكر بارتباط أو بعلاقة مستقبلية بشكل يفرحك.

**العذراء**

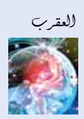

يوم متعب قد يحد من نشاطك أو يعرضك لاحتيال أو وعود كاذبة وقد تشعر أنك كسول أحياناً وميال للجلوس في المنزل أحياناً أخرى فاحذر الشكوك والحساسية ولا تصعد خلافات مع من يهمك أمره بل كن أقرب إلى الحوار واسأل عن الأسباب.

عاطفياً: لا تتسحب من معركة كلامية أو تتسحب من موقف قد تشعر فيه أن المحيط يحاسبك بل اشرح مواقفك بهدوء.

**الميزان**



اليوم مناسب للتعارف والعلاقات الجيدة وللاتصالات المفرحة والأخبار السعيدة فأنت تستعيد مرحك وهذا يجعلك تثق بنفسك أو بمحيطك وبمن حولك، تستقبل ضيوفاً أو تزور أماكن.

عاطفياً: أمورك العاطفية اليوم الأفضل لتحقق أمنية في داخلك وكنت تسعى لها ولكن بهدوء وصبر.

**العقرب**



احم نفسك من عصبية مفاجئة ولا تكن صارماً في قراراتك فقد تحاول التغيير في أمورك الشخصية أو في عقار أو تتمنى تغيرات لا أظنك ستنالها وهذا قد يحبطك ويجعلك تتراجع أحياناً عن مشاريع قررت الإقدام عليها واحذر من شجار قد يرتفع صوتك فيه. عاطفياً: كن أكثر حناناً وتفهماً لمشاعر من حولك فقد تواجه مشكلة مع أحد أفراد العائلة.

**القوس**

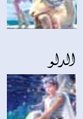

اليوم لتكسب أصدقاء بسهولة قصوى يتجندون لمساعدتك ويمنحونك المحبة والتعاطف لأنك تبدو منطلقاً ومتفائلاً وصلباً في كل ما تفعل وقد تعرف اتصالات جيدة أو تخطط لمشاريع.

عاطفياً: الفترة القادمة للمباشر والتعارف والمصالحات والتشبث بمن حولك والأيام القادمة قد تغير حياتك.

**الجدي**

قد تنتظر ترقية يدعمك فيها أحد المقربين أو الأصدقاء وغالباً تنالها، وإذا كنت تريد الاستفادة من المحبة ممن حولك وخاصة للقروض الممنوحة من أحد البنوك أو لبيع أو لشراء فالظروف مناسبة.

عاطفياً: يوم جيد لتمنح الحب لمن حولك ولتفرح باعتذارات أو بلمة شمل وبجلسة ظريفة مع أناس يفهمون تطلعاتك.

**الدلو**



تنتظر خبراً أو تأكيداً لأمر أثار انتباهك أو خبراً شخصياً بضايقك تأجيله فالتقلبات اليوم تخلق مشاكل بحاجة لحلول فورية، ولكن أخذك للقرارات بتهور أو بتسرع سوف يقلب الأمور إلى غير مصلحتك.

عاطفياً: عموماً سيتناسب الشعور أن من حولك يسيء إلى أمورك من دون داعٍ.

**الحوت**



أفضل أعمالك هي التي تقوم بها مع الآخرين ولذلك تجنب المسؤوليات الإضافية فمن المفيد أن تتعاون مع من حولك سواء كانوا أصدقاء أم زملاء وانتبه للعمل ونظم وقتك كي يحترمك الآخرون. عاطفياً: أنت في اليوم الأفضل لمنعطف جديد في حياتك الخاصة أو لتغير بعض الاتجاهات أو لتأخذ بعض القرارات.

# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ١٥ أيار ٢٠٢٤ | الموافق ٧ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٢٣٤ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy


## فتح باب الترشح لجائزة الدولة التشجيعية

**الوطن**

أعلنت وزارة الثقافة فتح باب الترشح لنيل جائزة الدولة التشجيعية لعام ٢٠٢٤ حتى نهاية شهر تشرين الأول من العام الجاري.

وتشمل الجائزة مجالات الفنون في أحد اختصاصات الموسيقا والمسرح والسينما والفنون التشكيلية والتطبيقية والاتصالات البصرية، وفي مجال الآداب باختصاصات الشعر والرواية والقصة القصيرة والمسرحية وأدب الأطفال، وفي النقد الأدبي والفني والدراسات الأدبية واللغوية والترجمة والعلوم الإنسانية.

واشترطت الوزارة أن يكون المرشح للجائزة عربياً سورياً، وأمضى في مجالات البحث أو الإبداع مدة لا تقل عن عشر سنوات، وإنتاجه منشوراً، وذا قيمة متميزة تسهم في تطوير الواقع البحثي أو الأدبي أو الفني، وألا يكون سبق حصوله على جائزة مماثلة، ولا يتجاوز عمره ٥٠ عاماً بتاريخ تقديمه الطلب.

وعلى المرشح أن يتقدم شخصياً إلى ديوان وزارة الثقافة أو ديوان المديريات التابعة لها بالمحافظات، مع سيرة ذاتية تؤكد اشتغاله في مجال البحث أو الإبداع لمدة لا تقل عن عشر سنوات، وتقديم سبع نسخ لكل من أعماله الثلاثة المرشحة لنيل الجائزة ورقياً أو على قرص صلب.

ويمنح الفائزون بالجائزة في كل مجال ثلاثة ملايين ليرة سورية، مع ميدالية تذكارية وبراءتها، على أن تعلن أسماء الفائزين بجائزة الدولة التشجيعية خلال شهر كانون الأول ٢٠٢٤، ويقام حفل لهذا الغرض تسلم فيه الجوائز للفائزين.

## إطلاق مشروع «المترجم الشاب»

**الوطن**

أطلقت الهيئة العامة السورية للكتاب مشروع «المترجم الشاب».

وحددت شروط الانضمام إلى المشروع على أن يكون من العرب السوريين المقيمين في سورية، وتتراوح الأعمار بين ٢٣ و٣٠ سنة، وأن يكون المتقدم حاصلاً على إجازة جامعية في إحدى اللغات التالية: الإنكليزية، الفرنسية، الروسية، الألمانية، الفارسية، الإسبانية.

ويرسل الراغبون بالانضمام إلى المشروع سيرتهم الذاتية على البريد الإلكتروني الخاص بالمشروع حيث تبدأ المشاركة من الـ١٥ إلى الـ٣٠ من أيار الحالي.

وسيتم تشكيل لجنة أمانة المشروع ومهمتها اختيار القصص المراد ترجمتها عن اللغات المقررة واستلام طلبات المشاركة والتواصل مع المشاركين.

## نيكول سابا: «خلصت خلاص»

**الوطن**

أطلقت الفنانة اللبنانية نيكول سابا أحدث أغانيها بعنوان «خلصت خلاص»، التي تعد أول أغانيها خلال موسم الصيف ٢٠٢٤.. والأغنية من كلمات مصطفى حسن وألحان مصطفى العسال، وتقدم نيكول فيها مقطع «راب عربي» لأول مرة.

يشار إلى أن آخر أعمال نيكول سابا كان أغنية «فيلينج كول» التي صورتها على طريقة الفيديو كليب.

من دفتر الوطن

## سيرة الذاتية.. للنجاح

**عبد الفتاح العوض**

ما السيرة الذاتية للمسؤولين؟ هل تشبه سيرة ذاتية لطالب عمل تلك التي يقدم فيها الشخص نموذجاً معيناً يشرح فيه عن دراسته وسكنه وإذا أراد أضاف قدرته على العمل تحت الضغط والدورات التي اتبعها وغير ذلك من الأمور.

عند الحديث عن السيرة الذاتية للمسؤولين نجد أن الأمر يكاد يقتصر على تاريخ ومكان الولادة والجامعة التي تخرج فيها والمناصب التي تولاها.

السؤال: هل نجح سابقاً في هذه المناصب.. والنجاح له مقاييس يمكن ترجمتها أحياناً بشكل رقمي، وأحياناً أخرى بمعايير التغيير والتطوير التي حدثت في هذا الموقع أو ذاك.

الفكرة بأشد عبارة واضحة.. نحتاج إلى سيرة نجاح للشخص الذي يتولى المسؤولية.. ماذا قدم سابقاً؟ وأين إنجازه؟

هناك صفات عامة للناجحين لا تخفى على أحد، وعطر النجاح فواح، كل من مر بجانبه يشتمّه.. يمكن في كثير من الأحيان إخفاء الفشل والتغطية عليه لفترة من الزمن، لكن النجاح يعلن عن نفسه بأبهى الصور.. فما سجل النجاح لدى الكثير من المسؤولين؟

بمعنى آخر.. المسؤول بحاجة ليكون في سيرته الذاتية تاريخ نجاح أو حتى قصة نجاح.. وحتى الآن لم تتغير آلية اختيار المسؤولين هي نفسها تتكرر بلا تغيير.

لماذا نحتاج إلى سيرة نجاح أكثر مما نحتاج إلى مجرد سيرة ذاتية.. لأن الناجح لا يقبل الفشل.. فالمسؤول الذي لديه قصة نجاح قادر على تكرارها ويستطيع أن يعرف طريقه إليها مرة أخرى.

بينما عندما يجد شخص ما نفسه قد أصبح مسؤولاً بلا إنجاز في حياته المهنية فإن ذلك يجعله يؤمن أن وصوله للمنصب يحتاج إلى أشياء أخرى غير النجاح.

المسؤول الذي لديه قصة نجاح يختار حوله من يساعده على النجاح.. على حين المسؤول الذي لم يذق طعم النجاح في مسيرته فإن أكثر الأشخاص الذين يكره وجودهم هم الذين لديهم «نية» النجاح.

المسؤول الذي لديه قصة نجاح يجمع الناجحين حوله، في حين من لا يملك ذلك يختار من يشبهه.

السؤال من الذي يحدد إن كان هذا المسؤول نجح أو أخفق؟

يأخذ السؤال مشروعيته من أن عوامل النجاح غير متوافرة وأن من يمر يوم في وزارته أو مؤسسته على خير فهو ناجح.

الناجح يسلم الجهة التي يتولاها أفضل مما استلمها.. في الاقتصاد والخدمات والفكر والإعلام وكل قطاع هناك مؤشرات رقمية تعلن عن نفسها.

لكن مادام لا يوجد تقييم ولا يمكن معرفة الناجح من الفاشل فكله عند العرب مسؤول!!

**أقوال:**

- النجاح هو سلم لا يمكن تسلقه ويدك في جيبك.
- لو كان مصعد النجاح مُعطلاً، يمكن استخدام السلم درجة درجة.
- لا تدع النجاح يصل إلى رأسك ولا تدع الفشل يصل إلى قلبك.
- النجاح سعادة متحركة.

## سرقة كابلات كهربائية

**وكالات**

عانت خدمة سكك حديدية تخدم برشلونة وشمال شرق إسبانيا توقفاً كبيراً بسبب سرقة كابلات نحاسية من إحدى محطات القطارات.

وتقطعت السبل بآلاف الركاب في محطات القطار في برشلونة وما حولها بعد عدم قدرة القطارات على العمل في عدة خطوط للركاب.

وجاء انقطاع وسائل النقل المحلية، بينما كان أكثر من ٥,٧ ملايين ناخب يستعدون للمشاركة في الانتخابات الإقليمية في كتالونيا.

وقالت هيئة السكك الحديدية الإسبانية: إن سرقة الكابلات الكهربائية من محطة شمال برشلونة في بلدة مونتكادا تسببت في عدة حرائق في كابلات نظام الإشارات.

وأشارت إلى أن الحادث تسبب في تأثير خطير على خدمة القطارات المحلية.

## نادين الراسي تتعرض للضرب والكدمات

**وكالات**

كشفت الفنانة اللبنانية نادين الراسي، كواليس تحضيراتها لشخصية «رزان» التي تلعبها في مسلسلها الجديد «قلب أسود»، مشيرة إلى كثرة الضربات والتفاصيل المؤلمة التي تتعرض لها خلال حلقات العمل.

ونشرت فيديو يُظهر لحظة تطبيق المكياج السينمائي على يدها من خلال رسم الكدمات نتيجة تعرضها للضرب، لكنها رفضت إظهار ملامح وجهها، من أجل عدم إفساد المفاجأة على الجمهور، واستعدادهم لرؤيتها عند بدء عرض المسلسل.

وعلقت على الفيديو: «قلب أسود، نهاركم أبيض».

## لا ينبغي تشغيل المروحة ليلاً أثناء النوم

**وكالات**

حذر أحد الخبراء من تشغيل مروحة الهواء طوال الليل بسبب بعض المخاطر الصحية التي قد تنجم عن ذلك.

وأكد خبير النوم مارتن سيلي أن ضرر المروحة في أيام الحر الشديد قد يكون أكبر من نفعها.

وأوضح أن المراوح الكهربائية تقوم بتدوير الهواء في الغرفة، ولكنها تثير أيضاً عث الغبار والجراثيم وغيرها من المواد المسببة للحساسية.

وقال: «هذا يمكن أن يؤدي إلى أعراض مثل العطس المفرط والعيون الدامعة وسيلان الأنف وحكة في الحلق وصعوبات في التنفس، إن تنظيف شفرات المروحة بانتظام أو التفكير في استخدام مروحة لتنقية الهواء يمكن أن يساعد في تخفيف الحساسية».

وأضاف: «إن الاستخدام الطويل للمراوح الكهربائية يمكن أن يجفف الهواء، ما يجعل الجسم ينتج المزيد من المخاط، الذي يمكن أن يؤدي إلى انسداد الأنف وصداع الجيوب الأنفية».

وحذر من أن الهواء الجاف المنبعث من المراوح يمكن أن يؤدي إلى جفاف العين وتهيجها، ما قد يمثل مشكلة خاصة لمرتدي العدسات اللاصقة.

وأشار إلى أن توجيه الهواء البارد من مروحة كهربائية يمكن أن يتسبب في توتر العضلات وتشنجها.

ووجه عدة نصائح للنوم في الجو الحار هي:

- ضع معصميك تحت الماء البارد لبضع دقائق قبل النوم، لأن هذا يبرد جسمك بسرعة.
- أغلق ستائر غرفة نومك طوال اليوم، ما قد يحافظ على برودة الغرفة أثناء الليل عندما يحين وقت النوم.
- عرّض نفسك لأكبر قدر ممكن من ضوء النهار طوال اليوم، حيث يلعب الضوء دوراً مهماً في تنظيم الساعة الداخلية لجسمك، ويرسل إشارات إلى عقلك وقت الراحة.
- اشرب ما لا يقل عن لترين من الماء في اليوم.
- استخدم غطاء لحاف فاتح اللون وخفيف الوزن، لتنظيم درجة حرارة جسمك إذا كنت تميل إلى التعرق ليلاً.

## قتلى وجرحى بسقوط لوحة إعلانية

**وكالات**

لقي ١٢ شخصاً مصرعهم وأصيب ما لا يقل عن ٦٠ آخرين بجروح جراء سقوط لوحة إعلانية ضخمة بسبب عاصفة عاتية في بومباي.

وانتشلت فرق الإسعاف ثماني جثث من تحت الأنقاض، في حين لا تزال هناك أربع جثث أخرى بحاجة لانتشالها، لقد حددنا موقعها لكننا لا نستطيع انتشالها بسبب محطة الوقود هذه، فالوضع يمكن أن يكون خطيراً.

وكانت بلدية المدينة أعلنت في وقت سابق أن فرق الإسعاف أنقذت ٦٠ شخصاً جرى نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

واللوحة الإعلانية ضخمة إذ يبلغ طولها ٧٠ متراً وعرضها ٥٠ متراً.